

مصر والإمارات..
تحالف استراتيجي في مواجهة التحديات

أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2304 20.12.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٠٤ـ الأحد ٥ من جمادى الأولى ١٤٤٢هـ ـ ٢٠ من ديسمبر (كانون أول) ٢٠٢٠ م الثمن ٥ جنيهات



حريق ميناء الإسكندرية يطلق الإنذار!

القضية اللغز.. مات مبارك ومازالت مفتوحة

سجال العامية والفصحى في اليوم العالمي للغة العربية

هنا تتفتح الزهور

قرية مصرية تنتج نصف إنتاج العالم من الياسمين

ملف خاص

أخطرها الإرهاب والهوية..
6 تهديدات تواجه المنطقة العربية

فك الشفرة التونسية في الملاعب المصرية



إعلان تحذيرى

تهيب مصلحة الضرائب المصرية



بكافة الشركات والمحال التجارية والجهات المختلفة الإلتزام بإصدار الفواتير الضريبية للمتعاملين معها والإلتزام بما ورد بالقوانين الضريبيه .

إلتزامك بإصدار الفاتورة الضريبية المستوفاه للشروط الشكلية والموضوعية يجنبك العقوبات الواردة بالقانون وتتمثل فى:

- الحبس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تجاوز خمس سنوات.
- غرامة تصل إلى ١٠٠ ألف جنيه
- الإدراج فى القائمة السلبية وقوائم التهرب الضريبي

وتشدد مصلحة الضرائب المصرية على أنه يجب على مصدر الفاتورة والمتمثل فى كل من الممول أو المكلف بالإلتزام بما ورد بعاليه.

التهرب الضريبي جريمة مخلة بالشرف

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية.



الخط الساخن ١٦٣٩٥
info@eta.gov.eg

أوبل جراند لاند

الألمانى مابيهزرش

MADE IN GERMANY

المميزات الأساسية لجميع الفئات:

- تربو 163 حصان – سقف بانوراما – 4 وسائد هوائية – شاشة 7 بوصة – جنوط سبور

















أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

«السيسي» و«بن زايد»..

تحالف استراتيجي فى مواجهة التحديات

إلى القارئ العزيز

مصر تعيد وبقوة الروح والتوازن للشرق الأوسط من خلال تعزيز علاقاتها بالأشقاء والدول الحليفة وجاءت زيارة محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، لمصر وقبلها زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لفرنسا تأكيدًا على دور مصر المحوري فى الشرق الأوسط، وحضورها الفاعل فى القضايا الإقليمية والدولية من ناحية إلى جانب قدرة الدولة المصرية على خلق استراتيجية سياسية واعية تعتمد على تحالفات متزنة تتفق الرؤى بينها من ناحية أخرى.

كما تأتي زيارة بن زايد لمصر بعد أن تسلمنا الدفعة الأولى من اللقاح الصيني تأكيدًا على أواصر الصداقة والعلاقات الأخوية بين البلدين الشقيقين، ومرورًا بمحطات من التعاون والتطابق فى الرؤى لعل أبرزها محاربة الإرهاب والفكر المتطرف، والأزمات الإقليمية فى سوريا والعراق وليبيا واليمن، إلى جانب مواجهة التدخل الخارجي فى شئون بعض الدول العربية لفرض أجنداتها.

علاقات ودية استطاعت مصر بوعي قيادتها السياسية ترسيخها مع الدول الشقيقة والصديقة فى المنطقة والعالم كله، وتحالفات إقليمية هي محورها، تدعم وتعزز التوافق فى الرؤى بالقضايا الإقليمية والدولية وسُبل الحلحلة والحل سلميًا وسياسيًا، وستظل تلك التحالفات بقوة مصر ووعي قيادتها السياسية هي حائط الصد أمام موجات التطرف وأمام قوى الشر.



حريق ميناء الإسكندرية.. يطلق الإنذار



عزبة الأهالي.. هنا تتفتح الزهور



المدير السابق لمعهد البحوث العربية د. أحمد يوسف:

تهديدات تواجه المنطقة العربية



العقوبات تحاصر «أردوغان»

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمود إبراهيم

أجهزة الاستخبارات وتطبيقات جمع البيانات

ربما كنت تجلس محدقًا في شاشة هاتفك المحمول أو جهاز الكمبيوتر لتتصفح مواقع السوشيال ميديا بعد كتابة اسم المستخدم وكلمة السر الخاصة بك وتظن أنه ليس باستطاعة أحد أن يرى سوى ما تكتبه فقط، والحقيقة أن ما تكتبه وما يتوافر من مادة معلوماتية لديك على جهاز الكمبيوتر الشخصي أو هاتفك وما يجري حولك من أحداث هو بث مباشر يتلقاه شخص آخر ينتظر تلك المعلومات لتحليلها.

فما إن تلمس يدك شاشة الهاتف للكتابة بسرعة شديدة تجد نفسك متفاعلًا مع ذلك العالم الواسع على الشبكة العنكبوتية من خلال صفحتك الشخصية لتقدم معلومات شخصية وغير شخصية متوهمًا أنها معلومات لا تقدم ولا تؤخر.

لكن الحقيقة أنك تقدم وجبة دسمة لأولئك القابعين في مواقع جمع المعلومات، الأمر ليس من قبيل التخويف أو إثارة الرعب في النفوس، ولكن من منطلق ضرورة الوعي باستخدام مواقع السوشيال ميديا وما نقدمها عليها من معلومات حتى وإن كانت عادية من وجهة نظرنا.

فى ظل تطور الذكاء الاصطناعى وتحول الخوارزميات إلى إحدى أهم أدوات جمع المعلومات وتحليلها وتطور استخدام الذكاء الاصطناعي، بات البحث عن جواسيس من البشر أمرًا سهلًا؛ كما أن توافر المعلومات جعل من السهل السيطرة على الشعوب واختراق الدول والتعرف على نقاط ضعفها وقوتها وسبل النفاذ لتفتيت كتلتها الصلبة.

(1)

فى العدد قبل الماضى نشرت فى تلك المساحة تحت عنوان «مواقع وتطبيقات صيد الجواسيس» مجموعة من المعلومات حول كيفية استخدام أجهزة الاستخبارات لمواقع السوشيال ميديا لصيد الجواسيس وتجنيدهم، وجاء على رأس تلك المواقع «LinkedIn».

نواصل فى هذا العدد استكمال كشف دورة استخدام المعلومات المتبادلة على مواقع التواصل الاجتماعى وكيف تستفيد منها أجهزة الاستخبارات الدولية وتستطيع من خلالها التعرف على أنسب الطرق لمواجهة الشعوب والسيطرة على عقولها.

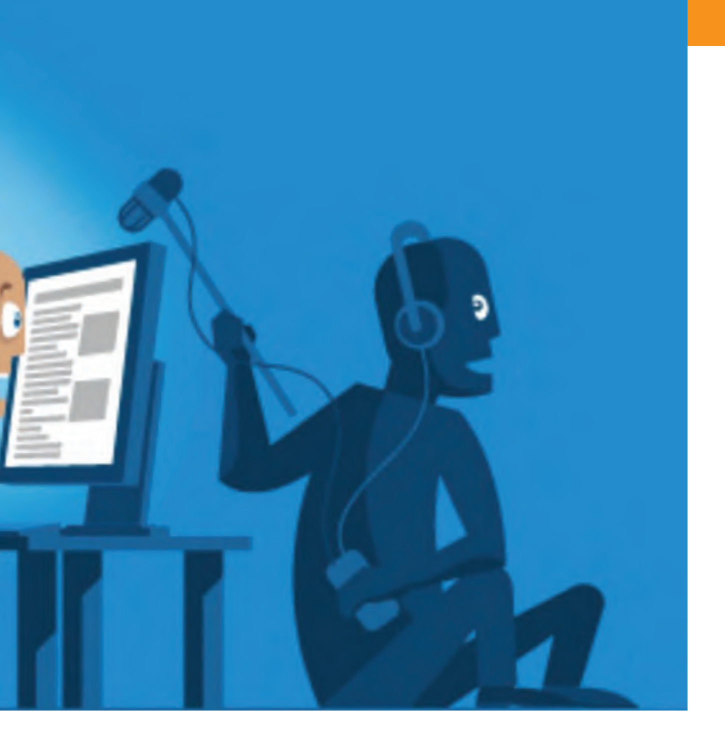
فى سبتمبر ٢٠١١ أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية قانونًا عرف باسم «قانون باتريوت آكت - PATRIOT Act» منح أجهزة المعلومات والهيئات التنفيذية المتمثلة فى أجهزة الشرطة ومكتب التحقيقات الفيدرالى صلاحيات واسعة فى مجال مراقبة المشتبه فيهم وتفتيشهم دون أن يكون لديهم أدلة ملموسة تدينهم بشكل مباشر.

فى عام ٢٠٠٧ صدق الكونجرس الأمريكى على برنامج «بريسم - PRISM» المستخدم فى التجسس من جانب وكالة الأمن القومى الأمريكية (NSA)، ولم يجد فى استخدامه حرجًا على الإطلاق طالما كان ذلك بهدف حماية الأمن القومى الأمريكى، من هذا المنطلق سعت إدارة بوش ومن ثم إدارة أوباما لتطويره واستخدامه.

سرب «إدوارد سنودين» العميل المتقاعد بوكالة الأمن القومى الأمريكية فى شهر يونيو من عام ٢٠١٣، مستندات وصف فيها «بريسم» بأنه برنامج يتيح مراقبة معمقة للاتصالات الحية والمعلومات المخزنة، كما يمكن استهداف أى عميل حال كان يسكن خارج الولايات المتحدة أو كان مواطنًا أمريكيًا له اتصالات تتضمن محتويات ويب تخص أشخاص خارج الولايات المتحدة.

كما يساعد البرنامج فى الحصول على رسائل البريد الإلكترونى ومحادثات الفيديو والصوت والصور والاتصالات الصوتية ببرتوكول الإنترنت، هذا إلى جانب عمليات نقل الملفات وإشعارات الدخول وتفاصيل الشبكات الاجتماعية؛ إذ أن أية ممارسات تدعم الأمن القومى هى من الأمور المسموح بها فى إطار منظومة «باتريوت» التى أجازت التنصت على أى مواطن أمريكى أو غير أمريكى لتوفير أية معلومات أو أدلة تدعم العدالة، على حد زعمهم.

ليست الولايات المتحدة الأمريكية وحدها من يفعل ذلك، فالعديد من أجهزة الاستخبارات تنتهج نفس الأسلوب للوصول إلى المعلومات المطلوبة.



ولما كانت مواقع السوشيال ميديا وما ظهر عليها من تطور جعل منها أكبر ساحة لتداول المعلومات، فقد اتجهت أجهزة الاستخبارات لتلك الساحة الضخمة لجمع أكبر قدر من المعلومات بحسب وصف الموساد الإسرائيلى «المصادر الاستخباراتية المفتوحة» - وقد تم تخصيص وحدة «العنصل» فى الاستخبارات الإسرائيلية لهذا القطاع، والتى تقوم بجمع المعلومات من صور السيلفى والتعليقات والتدوينات على فيسبوك وتويتر ومقاطع الفيديو ليتم تحليلها ويُعرَض ما تم التوصل إليه أمام الجهات المختصة، ابتداءً من الجندى الموجود على الأرض، إذا كان بحاجة إليها، وصولًا إلى رئاسة الأركان ورئيس الوزراء وذلك حسب تصريحات قائد الوحدة.

بحسب اعترافات أحد عناصر وحدة «العنصل»، بعد اغتيال القيادى فى حركة حماس، أحمد الجعبرى، عام ٢٠١٢، بدأت تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعى صور لجثته، وتم رصد هذه الصور من جانب الوحدة، ونقلها إلى الجهات المختصة، ولولاها لاحتاج الأمر إلى جهود مضنية لتأكيد نبأ مقتله ونجاح الغارة الإسرائيلية فى تصفيته.

يروى العنصر حادثة أخرى تتعلق باغتيال القيادى فى حركة حماس، محمد طلعت الغول، الذى وصفته إسرائيل بأنه كان وزير مالية حماس - بعد تنفيذ الغارة التى استهدفت الغول، نشرت على مواقع التواصل الاجتماعى مقاطع فيديو تظهر تطاير الكثير من أوراق الدولار فى الهواء، فالتقطت الوحدة هذه الفيديوهات وقامت بتحليلها.

كان تطاير الأوراق النقدية بهذا الشكل فى الهواء يشير إلى أن الغول كان يتجول وبحوزته كميات كبيرة من المال، وعلى الفور تم نقل هذا الفيديو إلى المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى الذى



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



استطاع عمل بروباجندا إعلامية مفادها أن شعب غزة يموت جوعًا وقادته يتجولون بكميات كبيرة من المال.

(2)

لم تقتصر ساحات جمع المعلومات على مواقع مثل «Facebook» و«Twitter» و«LinkedIn» وتطبيقات «WhatsApp» و«instagram»، بل شملت أيضًا تطبيقات وألعاب يظنها البعض تطبيقات ترفيهية مثل FaceApp Wireless Lab أو مسابقات أو استطلاع رأى أو تطبيقات تجعلك تتعرف على شخصيتك بعد أن تصل إلى سن الستين، وكذلك التطبيقات الجديدة مثل «TikTok» الصادر عام ٢٠١٧ ووصل عدد مستخدميه إلى ٥٠٠ مليون شخص على مستوى العالم ويعد أحد التطبيقات الصينية وتعود ملكيته لشركة «Bytedance» وهى شركة خاصة مقرها بكين وتبلغ قيمتها ٧٥ مليار دولار.

هذه المساحة الضخمة من المعلومات المفتوحة تعرض على ما يعرف بالتعقب أو التنجيم الرقمى Data Mining، وهنا يتم تحديد سلوك المستخدمين.

ويذكر «بروس شناير Bruce Schneier» خبير الأمن السيبرانى أنه بات من اليسير المراقبة عبر مواقع السوشيال ميديا وتحديد موقع الشخص ومحل عمله وسكنه وربما هوية الأشخاص ممن يقضى وقته معهم.

فى عام ٢٠١٢ نجح باحثو البرامج الرقمية «خوارزميات» فى معالجة بيانات استطاعوا من خلالها التنبؤ بأماكن الأشخاص خلال ٢٤ ساعة فى نطاق بحث مساحته ٢٠٠ متر.

كما يمكن توقع مدى تحسن هذه الخوارزميات على مدار الثمانى سنوات الماضية، خاصة أن فى ظل وجود شركات تخصصت فى تطوير نظم التعقب المكاني، وعلى رأسها شركة Verint الأمريكية والتى تعمل فى مجال الأمن السيبرانى وتبيع خدماتها للشركات والحكومات فى ١٨٠ دولة، وشركة Cobham البريطانية وشركة DefendTek.

ويضيف «بروس شناير» أن على شبكة الإنترنت، خاصة على منصات السوشيال ميديا، لم تعد المراقبة سلوكًا متعمدًا بل ذاتى الحركة والعمل، فالنظام يعمل بهذا المنطق سواء من خلال خوارزميات التعلم الذاتي، أو خلال هذا التعاقد الخفى بين الشركات والمستخدمين.

بالنظر إلى اختراق تطبيقات السوشيال الميديا والوسائط البصرية فى حياتنا اليومية، أصبح هذا النظام القائم على المراقبة وتحليل السلوكيات، نظامًا يتخلل كافة جوانب الوجود البشري، وهو ما نلمسه عندما نحاول البيع أو الشراء أو التواصل مع الأصدقاء أو الأقارب أو معرفة الأخبار أو المواعدة.

على مستوى الأفراد، أصبحت هذه الهيمنة تضعنا فى معضلة وجودية، وهو عدم إمكانية تخيل حياتنا وتفاصيلها بدون وجود هذه الوسائط. يشير شناير، صاحب كتاب "البيانات وجالوت" الصادر عام ٢٠١٥، أن نظام المراقبة يستمد قوته من ارتباط المستخدمين بكل ما هو «مجانى» وعدم إدراكهم لقيمة ما يتبرعون به من بيانات يتصورون أنها غير هامة أو تافهة؛ والنتيجة المنطقية لهذا هو انكشاف خصوصياتهم للشركات.

وهناك لجنة خاصة فى بريطانيا تدرس حاليًا كيفية آلية عمل «TikTok» لجمع البيانات أو المعطيات الشخصية لدى المستخدمين، وطرحت اللجنة العديد من الأسئلة حول مكان تخزين هذه المعطيات ومآلها، حيث عبَّرت عن مخاوفها أيضًا بشأن نظام الرسائل المفتوحة.

(3)

تعمل وحدات جمع البيانات فى أجهزة الاستخبارات على الحسابات الشخصية ومتابعتها لتحليلها بالكامل باستخدام برامج متخصصة تستطيع وحدات الاستخبارات من خلالها وضع صورة عن المجتمعات بدءًا من سلوكيات الأفراد ومدى تقبلهم لأفكار جديدة ومدى تمسكهم بالقضايا الوطنية، ورسم صورة للأزمات الاقتصادية ومدى تأثيرها على سلوكيات الشعوب المستهدفة. كما تستغل أجهزة المعلومات (الاستخبارات) التصريح الذى يمنحه مستخدمو التطبيقات عند بداية تشغيل التطبيق مما يسمح للتطبيق بالوصول إلى كافة بيانات الهاتف.

رغم وجود قوانين حماية البيانات إلا أن مواقع السوشيال ميديا دائمًا ما تكون طريقًا للوصول إلى بيانات المستخدمين، مما يمكن بعض الأجهزة من وضع خريطة كاملة أمام الدول المعادية حول الأوضاع الداخلية للدولة حال استهدافها.

كما أن بيانات المستخدمين على مواقع السوشيال ميديا عرضة للبيع بشكل أو بآخر، والدليل واقعة "فيسبوك" مع شركة «كامبريدج أناليتيكا» (Cambridge Analytica) حيث استطاعت كامبريدج الحصول على معلومات عن ٨٧ مليون مستخدم فى أبريل ٢٠١٨.

بات من اليسير المراقبة عبر مواقع السوشيال ميديا وتحديد موقع الشخص ومحل عمله وسكنه وربما هوية الأشخاص ممن يقضى وقته معهم

فما تظن أنها معلومات لا قيمة لها، هى فى الحقيقة معلومات مهمة تستقبلها أجهزة الاستخبارات وفق المحيط الجغرافى الذى تعيش فيه وتستطيع من خلاله قياس الحالة المجتمعية، وعليه تقوم بالدفع بمواد إعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعى للتأثير فى العقل الجمعى (عقلية أو فكر القطيع). ليست التطبيقات ومواقع التواصل المجانية سوى طريق يقبع فى نهايته جامعى المعلومات والبيانات لتحليلها ورسم صورة كاملة حول طريقة التعامل مع العناصر المستهدفة.

5 قرارات مهمة لمجلس الوزراء فى اجتماعه الأخير

كتبت ـ نشوى مصطفى



انتهى الاجتماع الأسبوعى للحكومة الذى عقد، الأربعاء الماضى، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، إلى عدد من القرارات المهمة.

ووافق مجلس الوزراء على الإجراءات والخطوات التى تمت بشأن البدء فى تنفيذ مبادرة «شغلك فى قريتك»، والتى تستهدف توفير فرص عمل مستدامة لمواطنى القرى، مع التركيز على المرأة، وبصفة خاصة المرأة المعيلة وتعظيم قيمة المنتجات المحلية وتقليل الفاقد، وتكوين جيل جديد من رواد الأعمال، إلى جانب التطوير الفنى والمهنى للشباب فى المجتمعات الريفية، وزيادة دخل الأسرة، من خلال إنشاء مجمعات صناعية بالقرى المصرية، يحتوى كل مجمع على مشروعات متوسطة أو مزيج من المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

كما وافق المجلس على إضافة مادة جديدة إلى قانون العقوبات، تنص على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه، ولا تزيد على مائتى ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من صور أو سجل أو بث أو نشر أو عرض، كلمات أو صورا لوقائع جلسة مُخصصة لنظر دعوى جنائية أثناء انعقادها بأي وسيلة كانت؛ بدون تصريح من رئيسها، وذلك بعد موافقة النيابة العامة، والمتهم، والمدعي بالحق المدني، أو ممثلي أي منهما، ويحكم بمصادرة الأجهزة أو غيرها مما يكون قد استخدم فى الجريمة، او ما نتج عنها، أو محوه، أو إعدامه بحسب الأحوال».

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن الاتفاقية بين الحكومة المصرية، والحكومة الإيطالية، حول برنامج «المساعدة الفنية لتنفيذ مدينة الروبيكى للجلود».

ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن الخطابات المتبادلة بين حكومة مصر، والوكالة الإسبانية للتعاون الدولى من أجل التنمية، حول تقديم الوكالة منحة للحكومة المصرية بمبلغ ٢٠٠ ألف يورو لتمويل مشروع «دعم تهيئة بيئة عمل آمنة تُحقق المساواة للمرأة فى قطاع السياحة فى مصر».

ووافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن تخصيص قطعة أرض بمساحة ٣٢,٢٦ فدان تقريبا من الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة ناحية مركز دار السلام بمحافظة سوهاج، لصالح الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى، لاستخدامها فى إقامة محطة معالجة صرف صحى.

كما وافق المجلس على اعتماد الأسس والمحددات لمشاركة المطورين العقاريين من القطاع الخاص فى تنفيذ وحدات سكنية ضمن برنامج الإسكان الاجتماعى، على أن تكون قواعد تخصيص هذه الوحدات السكنية التى ستنفذ من خلال مشاركة المطورين العقاريين، هى ذات قواعد تخصيص وحدات الإسكان الاجتماعى المملوكة لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقارى (من حيث الدخل والسن وعدم سبق الاستفادة وغير ذلك..)، على أن تراجع الحدود السعرية وقواعد التخصيص دورياً فى ضوء مستويات الدخل ومعدلات التضخم.

فى اليوم العالمى للغة العربية..

سفراء 7 دول يحكون تجربتهم مع لغة الضاد

كتبت ـ نسرين مصطفى

تحتفل وزارة الثقافة، باليوم العالمي للغة العربية التى تنظمها قطاعات الوزارة ممثلة فى المجلس الأعلى للثقافة ضمن مبادرة «علاقات ثقافية والمركز القومي للترجمة».

وتتضمن الاحتفالات مشاركة مجموعة من سفراء الدول الأجنبية الذين يجيدون اللغة العربية للحديث عن تجربتهم مع لغة الضاد وهم سفراء إندونيسيا وبريطانيا وبولندا والنمسا وكوريا الجنوبية واليابان واليونان وذلك ضمن مبادرة علاقات ثقافية التي ينظمها الأعلى للثقافة بأمانة الدكتور هشام عزمي بالتعاون مع قطاع العلاقات الثقافية الخارجية برئاسة الدكتورة سعاد شوقي.

تشهد احتفالات الوزارة د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، كما تتابع عبر تقنيات الاتصال المرئي الفعاليات التي تنظمها الأكاديمية المصرية للفنون بروما السبت من العاشرة صباحا حتى السابعة مساء، أما احتفال المركز القومي للترجمة فيتضمن عروضا تسجيلية لإنجازات مترجمين مصريين من اللغات الأجنبية إلي اللغة العربية وفقرة فنية لفريق كورال تنمية المواهب التابع لدار الأوبرا الذي يشدو بمجموعة من القصائد المختارة.

كما تكرم وزيرة الثقافة فى هذه المناسبة ثلاثة من المترجمين هم د. أنور إبراهيم، المهندس أشرف عوني، وبدر الرفاعي إلى جانب لقاء مفتوح يشارك فيه المكرمون ويديره الدكتور عبدالعزيز بديوي.

بأكبر جناح.. مصر تشارك في معرض الخرطوم الدولى 2021

أعلن محمد الخطيب، نائب مدير إدارة المشرق العربى فى التمثيل التجارى ورئيس مكتب التمثيل التجارى بالخرطوم، مشاركة مصر فى المعرض الدولى للخرطوم فى الفترة من ٢١ إلى ٢٧ يناير ٢٠٢١، بأكبر جناح فى المعرض ومساحته ٤٦٨ مترا، وهو أكبر جناح شاركت فيه مصر من قبل فى السودان.

وأضاف الخطيب، خلال ندوة «فرص تنمية الصادرات الغذائية المصرية إلى السودان»، والتي أقيمت بالتعاون مع التمثيل التجارى وهيئة تنمية الصادرات، أن الفرص التصديرية مع السودان قوية وفقا لما يربطنا معها من اتفاقيات تجارية، ومنها اتفاق التجارة العربية الحرة، واتفاقية الكوميسا، وتجارة الحدود نظرا لاقتراب الحدود وتكاليف النقل المنخفضة لقرب المسافة مع مصر.

وأكد أن آخر زيارة رئاسية للسودان فى ٢٠١٨، وتم تدشين وقتها مجلس الأعمال المصرى السودانى، ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ بدأنا التحرك فى منتهى القوة منذ زيارة رئيس الوزراء فى ١٥ أغسطس ومعه وزيرة التجارة وتم الاتفاق على عدد كبير من الموضوعات، ونفذ منها الكثير والمتبقى سيتم تنفيذه بأقصى تقدير فى الربع الأول من ٢٠٢١ المقبل.

وأوضح أن دولة السودان استوردت بمليار دولار فى ٢٠١٨ وهى واردات متواضعة جدا، وعلى سبيل المثال أهم السلع التى تستوردها هى السكر واللبن وزيت النخيل والخميرة وزيت عباد الشمس والأرز، والطماطم سواء طازجة أو محضرة، وغيرها من السلع.

وزير التموين: مجمع وادى النيل يمنع أزمات الخبز في السودان



أكد د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن مجمع وادي النيل لتطوير صناعة الخبز فى السودان، نموذج جديد لرفع كفاءة صناعة الخبز فى السودان، موضحًا أن مثل هذه المصانع الضخمة يمكن أن تُقلل من إمكانية ظهور أزمات فى هذا المنتج المهم.

وقال الوزير، فى تصريحات له على هامش زيارته للخرطوم، إنه بناء على توجيهات من الرئيس عبد الفتاح السيسي، تم دعم الجانب السوداني لعمل أول مجمع لصناعة الخبز، بطاقة إجمالية، تصل إلى ١,٥ مليون رغيف خبز يوميًا، عبر ١٠ خطوط إنتاج آلية، كما تم تدريب الأشقاء فى السودان على تشغيل المجمع.

وأضاف أن هذا المجمع يعمل تحت قيادة وزير التجارة والصناعة السوداني، مدني عباس مدني، ويمكن أن يكون مثالا لتنفيذه فى ولايات سودانية أخرى، موضحًا أن مثل هذه المصنع يُمثل احتياطيًا استراتيجيًا للحكومة لسد أي نقص يمكن أن يحدث فى منطقة أو أخرى، ويعتبر مثالاً للتعاون المثمر الذي يستطيع أن يجعل من مجال صناعة الخبز، محور تنمية صناعية حقيقة وإيجاد فرص عمل حقيقة لأهلنا فى السودان.

مشروع جديد لـ «رقمنة» 73 مستشفى جامعي

أكد د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، أهمية المشروعات التى تعمل عليها وزارة الاتصالات حاليا، سواء فى ملف التحول الرقمى، أو تأسيس البنية التحتية التكنولوجية لعملية الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، وكذا مشروع رقمنة المستشفيات الجامعية، بالإضافة إلى ملف تطوير الخدمات التى يقدمها البريد المصرى بوجه عام، بما فيها خدمات الشهر العقارى.

جاء ذلك خلال لقائه مع د. عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات؛ لمتابعة الموقف التنفيذى للمشروعات التى تعمل عليها الوزارة خلال الفترة الحالية.


د. مصطفى مدبولي

وخلال الاجتماع، استعرض الوزير دور وزارة الاتصالات فى تأسيس البنية التحتية التكنولوجية لعملية الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، قائلا: إنه تم الانتهاء من حصر واختيار التطبيقات المتخصصة، كما تم اختبار النسخة الحالية من التطبيق التشاركى الخاص بالموارد البشرية، كما استعرض الوزير دورة عمل أرشفة الوثائق مع ٤٦ جهة، حيث بدأت عدة جهات فى التنفيذ الفعلي، وهناك جهات أخرى جار إعدادها للبدء فى التنفيذ.

واستعرض وزير الاتصالات موقف رفع كفاءة منافذ البريد، موضحا أنه سيتم الانتهاء من رفع كفاءة ٧٨١ مكتبا بنهاية العام الجاري، وأن إجمالى عدد المكاتب المطورة بلغ ١٦٠٠ مكتب، ويتم تقديم خدمات الشهر العقارى من ٩٥ مكتبا، فيما تُقدم خدمات مصر الرقمية عبر١٥٠ مكتبا، وكشف الوزير عن أنه جار وضع خطة لدراسة عدد المكاتب القابلة للتطوير خلال عام ٢٠٢١.

وتطرق الوزير خلال الاجتماع إلى مشروع رقمنة المستشفيات الجامعية، مشيرا إلى أنه تم تعديل نطاق المشروع وإعادة طرحه ليشمل ١١ جامعة بإجمالى ٧٣ مستشفى كمرحلة أولى، بدلاً من ٣ جامعات، وهى مستشفيات : عين شمس، وأورام وطوارئ القاهرة، والإسكندرية، وطنطا، وقناة السويس، وبنى سويف، وأسوان، وجنوب الوادي، والمنوفية، والمنصورة، وأسيوط.

عمر محفوظ: «التحول الرقمي» يخلق فرص عمل غير تقليدية

كتبت - علا عبد الرشيد

قال المهندس عمر محفوظ، الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، إن جائحة كورونا فرضت نماذج عمل واستراتيجيات جديدة على المؤسسات والشركات وأكدت على حتمية الإسراع فى عمليات الرقمنة، مشيرًا إلى دور الهيئة فى هذا الصدد من خلال رعايتها وتنفيذها للعديد من المبادرات التدريبية على مهارات العمل الحر ووظائف المستقبل والتى تخدم بقوة استراتيجية الدولة للتحول الرقمى وبناء مصر الرقمية، وتساهم فى خلق فرص عمل غير تقليدية للشباب المصري.


عمر محفوظ

وأكد خلال ملتقى للشركات عبر الإنترنت نظمته «ايتيدا» تحت عنوان «مستقبل العمل فى مصر» بالتعاون مع منصة «يوداستي» العالمية الرائدة فى مجال التعلم عبر الإنترنت وموقع «فرى لانسر» العالمى للعمل الحر، أن مصر تجنى ثمار الاستثمارات التى ضختها فى مجالات البنية التحتية سواء فى قطاع الكهرباء أو فى قطاع البنية التحتية التكنولوجية، بما ساهم فى استمرارية الأعمال بكفاءة، وتعزيز مكانة مصر فى السوق العالمى لخدمات تكنولوجيا المعلومات، وزيادة القدرة والمرونة على تبنى نماذج رقمية للتدريب، والعمل الحر، والعمل من المنزل.

جاء الملتقى بهدف تعزيز الوعى لدى مجتمع الأعمال والشركات والتعرف على التحديات والتطورات التى سيشهدها سوق العمل فى المستقبل، وتقديم آليات ونماذج عمل جديدة تتلاءم مع المتغيرات العالمية والتى تعتمد بشكل كبير على المرونة وتبنى كل آليات التحول الرقمي.

وتناولت جلساته أفضل الممارسات ونماذج العمل التى تتبناها المؤسسات، وتقديم خارطة طريق للمسارات المستقبلية للعمل وكذلك البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل وإعداد الشباب المصرى لسوق العمل فى المستقبل واستشراف سوق العمل الحر على الإنترنت والترويج له من خلال عرض القيمة المضافة والعائد على الشركات من تبنى هذا المنهج.

من جانبهم أشاد مسئولو منصة «فرى لانسر» العالمية بكفاءة المهارات المصرية وامتلاك الشباب المصرى للمهارات التكنولوجية الحديثة، حيث أشارت الشركة إلى أنه بلغ عدد المهنيين المستقلين على منصتها من المصريين ٧٦٧ ألفاً، كما بلغ عدد الأعمال التى أنجزوها على المنصة حوالى ١٣٧ ألف مشروع ومهمة عمل، بينما بلغت عدد الأعمال المطروحة من قبل أصحاب العمل والشركات المصرية حوالى ٧٦ ألف مشروع.

وشهدت فعاليات الملتقى إطلاق برنامج Talent Alpha Program والذى تهدف إلى تقديم حلول وآليات ميسرة للشركات تمكنهم من استخدام منصات العمل الحر فى إنجاز المشروعات اعتمادًا على المهنيين المستقلين على منصة «فرى لانسر»، ويقدم البرنامج حافزًا لكل شركة مشاركة ومؤهلة لتشجيعها على إنجاز أعمالها على منصة العمل الحر وذلك بقيمة ٥٠٠ دولار، بالإضافة إلى مساعدة الشركات فى تحديد المتطلبات الفنية لمشروعاتها ومن ثم تعيين أصحاب العمل الحر لسد هذه الحاجات.

نسيج الصعايدة على قوائم اليونسكو

نجحت مصر فى تسجيل النسيج اليدوى بالصعيد على قوائم الصون العاجل للتراث الثقافى غير المادى بمنظمة اليونسكو، وذلك عبر جهود وزارتى الثقافة والخارجية، وهو الملف الخامس الذى تم تسجيله بعد السيرة الهلالية والتحطيب والأراجوز والممارسات المرتبطة بالنخلة.

يأتى ذلك ضمن اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية التى انعقدت بتقنية بالفيديو كونفرانس، بحضور جميع الدول الأعضاء ومنهم ٢٤ دولة لها حق التصويت، حيث قاد دعم إدراج الملف المصرى الدول العربية الأعضاء وهى المملكة العربية السعودية والكويت والمملكة المغربية.

وقالت إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة، إن تسجيل النسيج اليدوى بالصعيد على قوائم الصون العاجل للتراث الثقافى غير المادى بمنظمة اليونسكو يعد إنجازا جديدا لمصر فى مجال صون الهوية المصرية مما يساعد على الحوار بين الثقافات ومن شأنه رفع الوعى بالتراث الثقافى غير المادى وزيادة محصلة المعارف والمهارات الغنية التى تتوارثها الأجيال.

حماية «بنات حواء» من تحرشات الفيس بوك

أعلنت شركة فيسبوك عن الشراكة والتعاون مع المجلس القومى للمرأة، لدعم حماية النساء على منصة الموقع، عبر إطلاق «موارد سلامة المرأة».

وتتضمن الشراكة عرض صور (GIF) والرسوم المتحركة، ومقاطع الفيديو لتوعية السيدات والفتيات المستخدمات لفيسبوك حول كيفية إدارة وضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بهن على المنصة، وتمكينهن من حظر أى شخص يمارس أى شكل من أشكال العنف ضد المرأة على وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن جانبها، قالت مايا مرسى، رئيس المجلس القومى للمرأة، إن منصات وسائل التواصل الاجتماعى أصبحت متاحة لممارسة العنف مثل التحرش والتنمر والابتزاز الإلكترونى وغيرها، لذلك تستهدف هذه الشراكة نشر الوعى بين السيدات حول كيفية حماية أنفسهن من جميع أشكال العنف الممارس ضدهن عبر منصة فيسبوك.

416 مشروع كهرباء بـ 95,6 مليار جنيه فى عامين

أصدرت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية تقريرًا حول مشروعات قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة، وذلك ضمن سلسلة التقارير التى أصدرتها الوزارة عن حصاد مرحلة البناء للعامين الماضيين (٢٠١٨/١٩ –٢٠١٩/٢٠).

وأشارت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إلى الانتهاء من تنفيذ ٤١٦ مشروعا فى قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة، بتكلفة كلية استثمارية تقدر بنحو ٩٥,٦ مليار جنيه، منها ١٩٤ مشروعاً بنهاية العام المالى (٢٠١٩/٢٠)، بتكلفة ٣٣,٦ مليار جنيه.

وحول التوزيع الجغرافى للمشروعات المنتهية فى قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة خلال (٢٠١٨/١٩- ٢٠١٩/٢٠).



الكورونا مبهدلة الدنيا كلها فى الوقت اللى شعبنا الجميل اللذيذ المهاود عايش حياته بالطول والعرض وواخد الكورونا فى حضنه، وعامل نفسه من بنها..!!

يا خوفى يا بدران من الجماعة بتوع بنها دول أحسن يودونا فى طوكر..!!

النوة وأمطارها الغزيرة بهدلت أحياء الإسكندرية الفقيرة وأدت لانهيار بعض العقارات..!

نصيحتى للمحافظ: الإسكندرية مش هى الكورنيش وبس يا سعادة اللواء الوزير المحافظ.. الإسكندرية أكبر من كدا بكتيييير..!!

بدون زعل.. أطالب بإلغاء وزارة قطاع الأعمال العام..!!

فالوزارة تشرف على ٨ شركات قابضة تعمل فى مجالات مختلفة، تتبعها عشرات الشركات التى تعانى من مشاكل ما أنزل الله بها من سلطان..!!

والتعامل مع كل هذه الشركات ناهيك عن حل مشاكلها، لا يمكن أن تضطلع بها وزارة أو وزير واحد مهما بلغت عبقريته ومعرفته الموسوعية..!

لذا فالمنطق وقواعد الإدارة الحصيفة بل والمصلحة العامة تقتضى أن يتم توزيع ملف شركات قطاع الأعمال العام على كل وزارات الحكومة.

يضاف إلى كل هذا وذاك أن التاريخ الأسود لوزراء قطاع الأعمال السابقين، والذين باعوا أصول الدولة بتراب الفلوس، وصفقة عمر أفندى ليست ببعيد، واغتالوا عمد صناعات كان لنا فيها الريادة فى المنطقة كالمراجل البخارية، كل ذلك يدفعنا إلى التخوف من الدور الذى تلعبه وزارة قطاع الأعمال.

فالمثل بيقول «أفتكر لك إيه يا بصلة وكل عضة بدمعة»..!!

عندى فكرة بمليار جنيه..!

لماذا لا يتم عمل فضائية مصرية علمية تتناول كل ما يتعلق بأسرار الحضارة الفرعونية..؟!

فمن العيب أن تقوم القنوات العلمية العالمية كناشيونال جيوجرافيك وديسكفرى وهيستورى وغيرها بإنتاج المئات من البرامج التى تتناول أسرار الحضارة المصرية، وتربح منها عشرات الملايين من الدولارات.. ونحن نكتفى بالفرجة فقط..!!

والله العظيم عيب.. فمش معقول ابننا يبقى على كتفنا ونروح ندور عليه..!

بوتاجازات الإخوان اللى فى تركيا متمرمغين فى ليرات بهلول اسطنبول، وبيشككوا فى كل حاجة وأى حاجة، وبيشتموا المصريين بأقذر الشتائم..كنت عايز أقول إنهم ما اتربوش.. لأن أهاليهم خلفوهم وهم مستعجلين فنسيوا يربوهم؛ لكننى مش هاأقول كدا طبعا لأننى مهذب وما بتطلعش منى العيبة أبدا.. أبدا.. أبدا...!!

محسن حسنين

الحكومة: تخصيص مليار جنيه لمواجهة كورونا

كتبت: نشوى مصطفى

كلّف د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، بوضع خطة تتضمن آليات توفير وتوزيع لقاح فيروس «كورونا» والإعلان عنها، والمعايير المتبعة فى هذا الشأن، وذلك بعد أن استمع إلى عرض من د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، تناول جهود الدولة لتوفير اللقاحات المختلفة، وسبل تقديمها للمواطنين.

جاء ذلك خلال ترأس د. مصطفى مدبولى اجتماع اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس «كورونا»، حيث تم استعراض الجهود المستمرة لمواجهة الأزمة، وموقف توفير اللقاح، وذلك بمشاركة الوزراء أعضاء اللجنة والمسئولين المعنيين.

وشدد مدبولي على ضرورة الاستمرار فى تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية، وفرض الغرامات على المخالفين عن طريق تكثيف الحملات من قبل الجهات المعنية، وكذا كلّف بتشديد العقوبات على مخالفى الإجراءات الاحترازية، وأن يتم دراسة إصدار قرارات يتم بمقتضاها تحصيل الغرامة فوريا من المخالفين.

وفى سياق متصل، شدد رئيس الوزراء، خلال الاجتماع، على استمرار إغلاق دور المناسبات وحظر إقامة سرادقات العزاء، فضلا عن تجمعات الأفراح فى القاعات المغلقة، مع التشديد على غلق مراكز الدروس الخصوصية.

وأعلن المستشار نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، عن أنه تمت، خلال الاجتماع، الموافقة على تخصيص مليار جنيه من الاحتياطيات العامة لمواجهة أوجه الصرف الخاصة بأزمة فيروس «كورونا».


د. مصطفى مدبولي

طارق شوقى: مصر ستنجح فى تطوير التعليم

د. طارق شوقى

كتب: أحمد النومى

أكد د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، أن كل امتحانات المرحلة الثانوية يتم بناؤها عن طريق بنوك أسئلة مركزية، يضعها أساتذة المركز القومي للامتحانات والتقييم، وليس عن طريق المعلمين أو الموجهين، ويتم تصحيحها مركزيا وإلكترونيا.

وانتقد الوزير انتشار بعض الرسائل الصوتية التحريضية ضد امتحانات المرحلة الثانوية، وسط جروبات الواتس و«فيسبوك» بين الطلاب للتضليل وإثارة البلبلة والمخاوف، ولا يعلم المستمع حقيقة مصدرها ولكنه يظل يتداولها، مشددا على أن هذه الرسائل تأتي ضمن الحرب الشرسة ضد التنوير والتعلم، مؤكدا أن الوزارة تتابع كل هذه الوسائل التضليلية وتحذر من تداولها.

وأضاف أن طلاب مصر أثبتوا وعيهم وقدرتهم على التصدي لمثل هذه الأكاذيب، وأدى الامتحان التدريبي ٩٧٪ منهم، وستنجح مصر فى رحلتها لتطوير التعليم بفضل الإيمان بضرورة المعرفة والمهارة والعلم وليس الغش والتحايل والتضليل.

الكهرباء: حوّلنا الصعاب إلى فرص استثمارية فى الطاقة

كتب: جودة لطفى

د. محمد شاكر

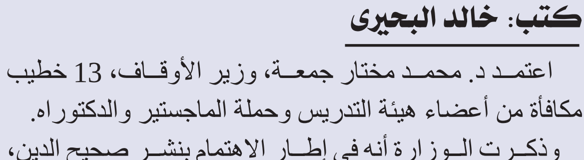
أكد د. محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، أن مصر استطاعت أن تحول الصعاب إلى فرص استثمارية فى مجال الطاقة، مقارنة بالدول الأخرى، حيث تمت إضافات كبيرة للشبكة الكهربائية حتى نهاية عام ٢٠١٩، وهو ما ساهم فى تحقيق الاكتفاء الذاتي من احتياجات المواطنين من الكهرباء، وكذلك قطاع البترول الذى أصبح له مكانة دولية متميزة.

وقال شاكر إن الحكومة المصرية تسعى لتحقيق التنمية المستدامة وتطوير مستوى الخدمة للمواطنين وفتح فرص استثمارية فى شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وترتبط التنمية المستدامة على تعظيم الاستفادة من الطاقة.

وأضاف أن مصداقية الدولة كانت سببا رئيسيا فى جذب الاستثمارات الأجنبية سواء فى قطاع الكهرباء أو البترول، مضيفا أنه تم وضع استراتيجية مشتركة بين قطاعي الكهرباء والبترول حتى ٢٠٣٥ لعمل مزيج من الطاقة يعتمد على الطاقة المتجددة لتمثل إجمالى القدرات المولدة من الطاقات المتجددة على الشبكة ٤٢٪ من إجمالى الطاقة المولدة.

الأوقاف تعتمد 13 خطيبا بالمكافأة من حملة الدكتوراه

كتب: خالد البحيرى



اعتمد د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، 13 خطيب مكافأة من أعضاء هيئة التدريس وحملة الماجستير والدكتوراه.

وذكرت الوزارة أنه في إطار الاهتمام بنشر صحيح الدين، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، ومواجهة الأفكار الهدامة، وتدعيم صفوف الأئمة والخطباء بنخبة متميزة من أساتذة الجامعات وحملة الماجستير والدكتوراه تم الاعتماد للخطباء الجدد للقيام بدورهم الدعوي الوسطي المستنير.


د. محمد مختار جمعة

جنوب الوادى تحصل على المركز الثانى فى التحول الرقمى

فى إطار الدور التنموى الذى تقوم به جامعة جنوب الوادى برئاسة الدكتور يوسف غرباوى رئيس الجامعة والعمل المستمر على تحقيق معدلات إنجازات ملموسة فى مختلف القطاعات، أكد رئيس الجامعة أن التحول الرقمى جاء فى صدارة اهتمامات الجامعة حيث تم تحديث مركز البيانات وإضافة العديد من أجهزة التحكم وتأمين الشبكة والخوادم وربط مواقع الجامعة بقنا والبحر الأحمر بسرعات إنترنت مناسبة وتطبيق نظم المعلومات الإدارية ونظام إدارة الموارد البشرية والدراسات العليا والمدن الجامعية وأتمتة المجالس الجامعية بتقديم مختلف الخدمات الإلكترونية عبر البوابة الإلكترونية للمعلومات وتجهيز معامل الحاسب الآلى للاختبارات الإلكترونية لكليات القطاع الطبى وخدمات الدفع والتحصيل الإلكتروني والتقدم والقبول بالمدن الجامعية وحجز الوجبات الغذائية، كما أن الجامعة بصدد إنشاء مبنى للاختبارات الإلكترونية لكليات الجامعة يستوعب حوالى ٦ آلاف طالب وطالبة، وأكد رئيس الجامعة أن الجهود المبذولة فى هذا القطاع قد توجت بحصول الجامعة على المركز الثانى على مستوى الجامعات المصرية فى مجال التحول الرقمى.

الرى تتابع إجراءات مواجهة السيول

كتبت: سعاد سلام

استعرض د. محمد عبد العاطى، وزير الموارد المائية والرى، الإجراءات التى تقوم بها الوزارة لمواجهة موسم الأمطار والسيول، ومتابعة موقف تنفيذ مشروعات الحماية من أخطار السيول والجاري تنفيذها حاليًا.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدورى للجنة الدائمة لتنظيم إيراد نهر النيل، بحضور القيادات التنفيذية بالوزارة والمركز القومى لبحوث المياه، لمتابعة موقف إيراد نهر النيل للعام المائي الحالي وتأثيره على إجمالي الموارد المائية فى مصر، وما يتطلبه ذلك من تنفيذ آليات إدارة وتوزيع المياه بما يحافظ على المنسوب الآمن لنهر النيل وفرعيه.


د. محمد عبد العاطى

وشدد الوزير على ضرورة المرور والمتابعة المستمرة لمنشآت الحماية من مخاطر السيول والتأكد من جاهزيتها لاستقبال الأمطار، والتأكيد على جاهزية قطاعات وجسور الترع والمصارف لمجابهة أي طارئ، وجاهزية كل المحطات وخطوط التغذية الكهربائية المغذية لها، ووحدات الطوارئ النقالي عند المواقع الساخنة، مع الحفاظ على المناسيب الآمنة بالترع والمصارف لمواجهة أية ازدحامات فى المجاري المائية.

السيسي يوجه رسالة دعم لـ «ماكرون»

تمنى الرئيس عبد الفتاح السيسي الشفاء العاجل للرئيس الفرنسي ماكرون، والذي أصيب بفيروس كورونا، مؤكدًا على مساندة مصر لجهود فرنسا من أجل الحد من انتشار الفيروس.

وأضاف «السيسي» عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «خالص تمنياتي بالتعافى والشفاء العاجل للرئيس إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية، والذي يقود بلاده بقوة فى مواجهة أزمة جائحة كورونا، وأؤكد مساندة مصر لجهود فرنسا فى العمل على الحد من انتشار الفيروس، وأؤكد على ضرورة تكاتف المجتمع الدولي فى مجابهة هذا الوباء، حفظ الله جميع شعوب العالم».

AbdelFattah Elsisi - عبد الفتاح السيسي
1h

خالص تمنياتي بالتعافي والشفاء العاجل للرئيس إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية، والذي يقود بلاده بقوة في مواجهة أزمة جائحة كورونا .... وأؤكد مساندة مصر لجهود فرنسا في العمل على الحد من انتشار الفيروس، وأؤكد علي ضرورة تكاتف المجتمع الدولي في مجابهة هذا الوباء .....
حفظ الله جميع شعوب العالم.

الرئيس يوجه بالبدء فى بناء 3300 وحدة سكنية جديدة بمشروع «سكن لكل المصريين»

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالبدء الفوري فى بناء ٣٣٠٠ وحدة سكنية جديدة إضافية فى إطار المشروع القومي «سكن لكل المصريين» وامتدادًا لسلسلة التجمعات السكنية «أهالينا»، وذلك فى منطقة محور الفريق عرابي.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي مع اللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللواء أركان حرب إيهاب الفار، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، واللواء خالد مبارك، مساعد رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة للمشروعات، والعميد عبد العزيز الفقي، رئيس فرع تصميمات الطرق بإدارة المهندسين العسكريين.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول «متابعة جهود الهيئة الهندسية فى عدد من المشروعات القومية على مستوى الجمهورية».

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد اطلاع الرئيس على مخطط إنشاء المحطة الدولية للحافلات بمساحة ٣٠٠ فدان، والتي ستمثل مركزًا متكاملاً وحديثًا لوسائل النقل بمختلف أنواعها، وستضم مراكز تجارية ومنطقة خدمات متكاملة، ومحطات تزويد الوقود، ومبان إدارية ومنشآت ترفيهية، وهي المحطة التي سيتم ربطها بمطار القاهرة الدولي، حيث تقع بجانبه مباشرةً عند تقاطع طريق السويس مع الطريق الدائري، الأمر الذي سيوفر سهولة حركة انتقال المواطنين والمسافرين من وإلى كل أنحاء محافظات ومدن الجمهورية عبر تلك المحطة.

وفى ذات السياق، تم استعراض ما تم من تطوير للمدخل الشرقي للقاهرة على طريق القاهرة / الإسماعيلية الصحراوي ومنطقة جسر السويس، وكذا طريق القاهرة / السويس الصحراوي والربط مع المجتمعات العمرانية المحيطة، إلى جانب مجموعة الطرق وسلسلة الكباري المتكاملة على محاور منطقة شرق القاهرة.

كما شهد الاجتماع استعراض الموقف التنفيذي للأعمال الإنشائية الجارية فى عدد من منشآت ومرافق العاصمة الإدارية الجديدة، خاصةً مركز مصر الثقافي الإسلامي، ومسجد مصر، وساحة الشعب، والنصب التذكاري، فضلًا عن استعراض جهود ربط محاور وطرق العاصمة الإدارية الجديدة بجميع أحياء وقطاعات القاهرة الكبرى، وكذا الموقف التنفيذي للمحطة المركزية للحافلات داخل نطاق العاصمة.

وتناول الاجتماع كذلك الموقف الإنشائي والتنفيذي لمدينة الجلالة بمختلف مكوناتها، بما فيها مستشفى الجلالة التعليمي والنصب التذكاري، بالإضافة إلى استعراض سير العمل بعدد من الجامعات الأهلية الجديدة عل مستوى الجمهورية.

جهود مصرية لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل


محمد ولد الغزواني

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفيًا من الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول التباحث بشأن تعزيز التعاون الثنائي المشترك بين البلدين الشقيقين، خاصةً على الصعيد العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب فى منطقة الساحل، بالإضافة إلى التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وزيادة الاستثمارات البينية.

وعلى صعيد القضايا الإقليمية، تم تبادل الرؤى بشأن الأزمة الليبية، حيث توافق الجانبان على ضرورة تكثيف التنسيق فى هذا الصدد، فى ضوء الانعكاسات المباشرة لاستمرار الأزمة الليبية على الأمن القومي للبلدين، وكذلك الأمن الإقليمي، مع تأكيد الحرص الكامل على إنهاء تلك الأزمة عبر التوصل لحل سياسي يمهد الطريق لعودة الأمن والاستقرار فى هذا البلد الشقيق.

كما شهد الاتصال بحث جهود مكافحة انتشار فيروس كورونا، حيث تم التوافق حول التنسيق بين مصر وموريتانيا بخصوص إجراءات المكافحة من خلال تبادل التجارب والتواصل بين الأجهزة المعنية بالبلدين.

توجيهات رئاسية بسرعة إجراءات الإفراج الجمركي



وجه الرئيس بالبدء الفوري فى الخطوات التنفيذية لإنشاء المعامل المركزية بالموانئ المصرية، بهدف حوكمة وسرعة إجراءات الإفراج الجمركي بشكل آمن وسليم، واقتصار عدد الجهات الضالعة فى تلك العملية بوجود معمل مركزي نموذجي بكل ميناء، مع الميكنة الكاملة والربط الإلكتروني لتلك المعامل مع منظومة الموانئ.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، والدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، والمهندس كامل الوزير، وزير النقل، والسيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ونيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، والدكتور إيهاب أبو عيش، نائب وزير المالية للخزانة العامة، والدكتور حسين منصور، رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسلامة الغذاء.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة إنشاء معامل فحص مركزية نموذجية بالموانئ على مستوى الجمهورية.

كما وجه الرئيس بتطوير الإطار القانوني والتشريعي الحالي المنظم لنشاط معامل الموانئ، بما يتواكب مع عملية التحديث الشامل للمنظومة.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الاجتماع شهد استعراض الموقف الحالي لسلسلة المعامل المتواجدة بالموانئ وكذلك المطلوب إنشاؤها، سواء من ناحية التكلفة المالية أو الأجهزة الفنية المطلوبة، وذلك على صعيد جميع الاختصاصات المعملية صناعيًا وغذائيًا وزراعيًا وطبيًا، فى كل الموانئ البحرية والجوية والبرية على مستوى الجمهورية.



الفريق أول محمد زكى يشيد بالدور الوطنى لشيوخ وعواقل سيناء

تضحى القوات المسلحة المصرية بالغالى والنفيس للحفاظ على أمن الوطن واستقراره، وحرصًا من القيادة العامة للقوات المسلحة على التواصل الدائم مع أبنائها المقاتلين بكافة الأفرع الرئيسية والمناطق العسكرية والجيوش الميدانية، التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بعدد من مقاتلى الجيش الثانى الميدانى بحضور الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

وأشاد القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى خلال كلمته بدور القوات المسلحة البطولى فى تطهير شمال سيناء من براثن الإرهاب البغيض، وقضائهم على مخططات العناصر الإرهابية الرامية لزعزعة استقرار الوطن، وأكد أن القوات المسلحة المصرية بكافة أفرعها تضحى بالغالى والنفيس من أجل الحفاظ على أمن الوطن وصون مقدراته.

وأشار الفريق أول محمد زكى إلى أن خطط التنمية الطموحة للدولة المصرية لابد أن ترتكز على قوة عسكرية صلبة تؤمن دائماً بحق الشعب المصرى نحو التطلع لمستقبل أفضل بعيداً عن تخريب الجماعات الإرهابية وسعيهم الدائم لترويع المواطنين الآمنين وعرقلة مسيرة التقدم والبناء.

كما أشاد بالدور الوطنى لشيوخ وعواقل سيناء الشرفاء والتفافهم حول القوات المسلحة، مؤكداً أن نجاح الحرب على الإرهاب يرتكز على التعاون مع أبناء سيناء النبلاء الذين يمثلون خط الدفاع الأول للأمن والاستقرار فى سيناء.

القائد العام: خطط التنمية الطموحة ترتكز على قوة عسكرية صلبة

كما أدار القائد العام للقوات المسلحة حواراً مع مقاتلى الجيش الثانى الميدانى استمع فيه لآرائهم واستفساراتهم وناقشهم فى كل ما يدور بأذهانهم فى مختلف المجالات محلياً وإقليمياً وعالمياً، وأكد على ضرورة الحفاظ على مستوى الاستعداد القتالى لوحداتهم ليكونوا قادرين على تنفيذ المهام التى قد توكل إليهم بكفاءة واقتدار.

وأكد قائد الجيش الثانى الميدانى على الدعم الكبير الذى تقدمه القيادة العامة للقوات المسلحة ومتابعتها المستمرة لسير عمليات مكافحة الإرهاب بشمال سيناء مع الالتزام بتنفيذ كافة الأنشطة التدريبية المخططة، ليظل رجال الجيش الثانى الميدانى محافظين على استعدادهم القتالى العالى لمواجهة ودحر العناصر الإرهابية، وتنفيذ أى مهام قتالية قد تسند إليهم.

القوات المسلحة تعقد برنامجاً تدريبياً لعناصرها لبعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام بمالى

نظمت القوات المسلحة دورة تدريبية لعناصرها المقرر سفرها ضمن بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام بدولة مالى وذلك بالتعاون مع مركز القاهرة الدولى لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام فى إفريقيا التابع لوزارة الخارجية.

البرنامج التدريبى عقد العديد من المحاضرات للتعريف بالدور المصرى فى عمليات حفظ السلام واعتبارات المشاركة ومبادئ القانون الدولى الإنسانى وحقوق الإنسان، وحماية المدنيين إبان النزاع المسلح، وخلفية عن الصراع بدولة مالى، وإجراءات السلامة والأمن للقوات وقواعد السلوك والانضباط والتحديات التى تواجه القوات فى عمليات حفظ السلام، بالإضافة إلى التوعية بمخاطر جائحة كورونا فى بيئة العمل.

شهدت الجلسة الافتتاحية للتدريب حضور رئيس جهاز الاتصال بالمنظمات الدولية ومدير مركز القاهرة الدولى لتسوية النزاعات التابع لوزارة الخارجية، وسفير دولة اليابان وملحق الدفاع اليابانى بالقاهرة، حيث كان فى استقبالهم قائد قوات المظلات.

قبول دفعة جديدة من المجندين بالقوات المسلحة

صدق الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى على الإعلان عن قبول دفعة جديدة من المجندين مرحلة أبريل ٢٠٢١، والذين سيتم استقبالهم للالتحاق بالخدمة العسكرية بالقوات المسلحة، اعتبارًا من السبت ٢٦ ديسمبر، وفقا لعدد من الشروط حسب فئة التعليم التي ينتمى لها الشاب.

بالنسبة للشباب من مرحلة المؤهلات العليا مواليد الفترة من ١ يناير حتى ٣٠ يونيه من جميع السنوات حتى عام ٢٠٠٠ من خريجى جميع الكليات والمعاهد العليا الحكومية والخاصة الحاصلين على مؤهلهم الدراسى والمعتمدة نتيجتهم خلال الفترة من أول أكتوبر ٢٠٢٠ حتى أخر يناير ٢٠٢١، وخريجى كليات الطب (البشرى / الأسنان / العلاج الطبيعي / التمريض) الذين أنهوا سنة الامتياز، مدة التدريب خلال تلك الفترة، ويتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة اعتبارا من ٣- ٢٠ فبراير ٢٠٢١.

أما الشباب من حملة المؤهلات فوق المتوسط من مواليد ١ يناير حتى ٣٠ يونيه من جميع السنوات حتى عام ٢٠٠٠، والحاصلين على مؤهلهم الدراسى خلال الفترة من أول أكتوبر ٢٠٢٠ حتى آخر يناير ٢٠٢١، يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة، اعتبارا من ١٠ فبراير ٢٠٢١، وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة،اعتباراً من ٢١ وحتى ٢٤ فبراير ٢٠٢١

والشباب حملة المؤهلات المتوسطة من مواليد أبريل حتى يونيو عام ٢٠٠١ الحاصلين على مؤهل متوسط، ومواليد الأشهر الثلاثة من جميع السنوات حتى عام ٢٠٠٠ خريجى العام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، والمتخلفين من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة، اعتبارًا من ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠، وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة، اعتبارًا من ٩ يناير ٢٠٢١ وحتى ٢ فبراير ٢٠٢١.

وأخيرًا غير ذوى المؤهلات من مواليد أبريل حتى يونيو من عام ٢٠٠١، والمتخلفين من سنوات سابقة وسيتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة، اعتبارًا من يوم ١٦ فبراير ٢٠٢١، على أن يتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة التابعة لهم فى الفترة من ٢٥ فبراير وحتى ١٠ مارس ٢٠٢١.





SaidAbdo@live.com

هناك سلوكيات سلبية يمارسها البعض تؤثر على حياة المواطن يوميًا، بل وأحيانًا تهدد حياته.

الميكروباص

يسيطر سائقو الميكروباص على بعض الأماكن فى كل حى فى مصر دون مراعاة لحقوق الغير فى عبور الشارع أو حق المحلات الموجودة فى عدم حجب الرؤية عنهم.. نجد مثلا انتظار وموقف لهم فى مدخل شارع الجمهورية من الجانبين صباحًا مما يصعب مهمة المارة والسيارات الأخرى من العبور وهو الاتجاه الوحيد إلى وسط البلد من رمسيس.. ولو خرجت من هذه الأزمة وقررت العودة من الشارع الجانبى يمين إلى شارع رمسيس تجد موقفا آخر قبل مسجد الفتح يؤثر فى حركة المرور حتى على شارع رمسيس.

ولو استمرينا إلى نهاية شارع الجمهورية إلى ميدان الأوبرا نجد أكبر مواقف «التُمن» أول شارع ٢٦ يوليو.. للأسف مفاصل وسط البلد ملك لهؤلاء.

الرعونة والاستهتار

سائق الميكروباص يمتلك الشارع أيضا حيث يضغط على السيارات أمامه ويده دائمًا على «الكلاكس» يرهب من أمامه ولا يتبع قواعد المرور وغالبا ما يتعاطى المخدرات ونسبة كبيرة من حوادث الطرق من هؤلاء الذين لا يراعون أى قواعد أو آداب فى الدنيا.

لو راجعنا نسبة الحوادث ستجد أنهم جزء كبير من الأسباب فى وقوعها.. لابد من وضع قواعد للسير ومراجعة الترخيص والكشف عن تعاطى المخدرات وأن يحترم هؤلاء القانون.

التوك توك.. والتُمن

الوقت يمضى وكل يوم يتم التوسع والانتشار للتوك توك فى جميع أنحاء مصر فى الصعيد وبحرى والقاهرة نجد التوك توك حتى على الطرق السريعة بين المحافظات والطريق الدولى الساحلى ولم يترك مكان إلا وكان موجودًا به.. طالبنا واشتكى الكثيرون من أعراضه ومشاكله ولكن تظل المشكلة باقية تكبر مع الوقت وتنتشر كالمرض فى مفاصل المدن والقرى.

طبعا أولى المشاكل فى التراخيص وأنه حتى وإن قامت بعض المحليات بمنح تراخيص للعمل ولكن مازال يعمل تحت سمع وبصر الجميع بدون أرقام.

أيضًا من يعملون عليه معظمهم من الشباب تحت السن أو مختلف الأعمار ومن يرتدى بيجامة ومظهر فى منتهى السوء.. وأطفال فى حكم القانون يستهترون بكل شىء.. السير عكس الاتجاه فى أى مكان والالتفاف المفاجئ فى المدن أو على الطرق السريعة وتعطيل للمرور، شىء أصبح كالمرض السرطانى ينتشر وينتشر وأصبحنا مستسلمين للأمر الواقع وتداعياته وما يمثله من خطر على المجتمع من بعض العاملين عليه لا نستطيع الوصول إليهم حال وقوع حوادث.. وكم منهم شارك فى جرائم حدثتنا عنها الجرائد والمجلات.. وغيرها من وسائل الإعلام.

التراخيص

مازالت سيارات التُمن «فان» تعمل أجرة برخصة سيارة ملاكى وأصبحت الآن فى كل المحافظات ولها مواقف فى كل حى سواء شعبى أو راق وليس عليها أية مسئولية أيضًا من يعمل عليها برخصة ملاكى فى النهاية هى بيزنيس.. أين حق الدولة وتنظيم العلاقة مع هؤلاء وسداد المستحق عليهم مثل باقى وسائل النقل؟ الآثار كثيرة ولكن فى النهاية هو دخل وحق للدولة على هذا النشاط وأن يتم ترخيصه أجرة رسمى.. وأن يعمل تحت سمعنا وبصرنا ويراه الجميع وليس أن يعمل دون أى رقابة أو تبعية لنظام النقل الجماعى.

تطوير 1000 قرية بالمحافظات

خبر يسعدنا جميعًا أن يصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى توجيهاته إلى الحكومة لتنفيذ مشروع تطوير الريف المصرى الذى يستهدف ١٠٠٠ قرية على مستوى الجمهورية.

خبر يسعدنا جميعًا أن يصدر الرئيس عبد الفتاح السيسى توجيهاته إلى الحكومة لتنفيذ مشروع تطوير الريف المصرى الذى يستهدف 1000 قرية على مستوى الجمهورية

يتواكب معه مشروع تطوير الترع والمصارف والذى تنفذه وزارة الرى بتبطين الترع والمصارف للحفاظ على المياه من البخر والتسرب.. بل وأيضًا تطهير هذه الترع للاستفادة من كل قطرة مياه واستخدامها فى الزراعة فى ظل مشاكل المياه على مستوى العالم.

نجد أيضًا المجتمع المدنى الذى لم يقف موقف المتفرج بعدة مشروعات منها توصيل مياه الشرب للمنازل فى القرى الفقيرة مع إعادة إنشاء منازل لإيواء الأسر التى تسكن العشش أو بدون مأوى وهى لفتة كريمة تستحق الإشادة بدور المجتمع المدنى فيها والتكافل المجتمعى بين مختلف أفراد الشعب.

للعمل كلمة أخيرة

قربنا على نهاية عام ٢٠٢٠ الذى لم يترك شيئًا نتذكره به سوى كوارث وحروب وختمها باستمرار الكورونا التى استمرت معنا ويبدو أنها لن ترحل قبل شهور من ٢٠٢١ والذى نأمل أن يكون عام خير وسعادة ننسى معه آلام كورونا وما لحقنا من دمار وبطالة ومرض وووفيات فى العالم وأعداد الإصابة حتى الآن فى تزايد مستمر تعدى الـ ٦٠ مليون نسمة ووفيات كثيرة ولكن نأمل أن يكون للعلم كلمة أخيرة وتكون اللقاحات التى بدأ إنتاجها لها دور مهم فى وقف حدة هذا الوباء وتخفيف معاناة المصابين ووقف الرعب فى العالم خوفًا من الإصابة وبصمات كورونا على الاقتصاد العالمى.

نأمل أن يكون الغد أفضل بإذن الله.

جاءت زيارة ولى عهد أبو ظبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للقاهرة فى إطار خصوصية العلاقات المصرية الإماراتية وما يربط بين الدولتين من علاقات تعاون متشعبة على كل الأصعدة. ويعكس تبادل الزيارات رفيعة المستوى بين الجانبين خلال الفترة الماضية وحرص الدولتين على التنسيق المتواصل بشأن كيفية مواجهة التحديات التى تشهدها المنطقة فى المرحلة الراهنة، التى تتطلب تضافر الجهود من أجل حماية الأمن القومى العربي، والتصدى لمحاولات التدخل فى الشئون الداخلية للدول العربية وزعزعة استقرارها.

تامر عبد الفتاح



«السيسـي» و«بن زايد»..

تحالف استراتيجى فى مواجهة التحديات

صرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ضيفاً عزيزاً فى بلده الثانى مصر، معبراً عن الامتنان بلقائه مجدداً لاستمرار التشاور والتنسيق تجاه مختلف القضايا محل الاهتمام المشترك، وكذلك موضوعات التعاون الثنائى وذلك فى إطار العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين مصر والإمارات، تلك العلاقات التى أرسى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لتستمر عبر عقود ولتزداد قوة بإرادة مشتركة صادقة فى إطار من الأخوة والاحترام المتبادل والثقة والتفاهم والمصير المشترك، حيث أثبتت السنوات الأخيرة فاعلية تلك العلاقات فى مواجهة المخاطر التى استهدفت أمن المنطقة ومصالح شعوبها ومقدرات دولها.

وأشاد الرئيس السيسى بالتطور الكبير والنوعى الذى شهدته العلاقات المصرية الإماراتية فى المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية وغيرها، والنمو الملحوظ فى معدل التبادل التجارى وحجم الاستثمارات، مشيراً إلى الحرص المشترك للمضى قدماً نحو مزيد من تعميق وتطوير تلك العلاقات.

علاقات متميزة

من جانبه؛ أكد الشيخ محمد بن زايد أن زيارته الحالية لمصر تأتى استمراراً لمسيرة العلاقات المتميزة التى تربط البلدين الشقيقين وأهمية استمرار وتيرة التشاور والتنسيق الدورى والمكثف بين مصر والإمارات حول القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك على أعلى مستوى، بما يعكس التزام البلدين بتعميق التحالف الاستراتيجى الراسخ بينهما، ويعزز من وحدة الصف العربى والإسلامى المشترك فى مواجهة مختلف التحديات التى تتعرض لها المنطقة فى الوقت الراهن، موضحاً تطلعه لأن تضيف هذه الزيارة قوة دفع إضافية إلى الروابط المتينة والممتدة التى تجمع بين الدولتين على المستويين الرسمى والشعبي.

كما أكد ولى العهد الإماراتى أهمية استمرار التنسيق والتشاور المكثف وتبادل وجهات النظر بين مصر والإمارات للتصدى لما تواجهه الأمة العربية من تحديات وأزمات، والوقوف أمام التدخلات فى الشئون الداخلية للدول العربية على نحو يستهدف زعزعة أمن المنطقة وشعوبها، مشيداً فى هذا الإطار بدور مصر المحورى والراسخ كركيزة أساسية للأمن والاستقرار فى المنطقة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تطرق إلى عدد من أبرز الملفات المطروحة على الساحة الإقليمية، كسوريا واليمن وليبيا والقضية الفلسطينية وكذلك أمن البحر

محمد بن زايد.. 14 زيارة للقاهرة تعزز جسور الصداقة

زار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، القاهرة، نحو 14 مرة خلال عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي.



الزيارة الأولى

في يونيو 2014

حيث شارك الشيخ محمد بن زايد في حفل تنصيب السيسي رئيساً لمصر.

17 سبتمبر 2014

بحث الرئيس عبدالفتاح السيسي والشيخ محمد بن زايد دور رجال الدين في التوعية والتنوير ونقل الحقائق للشعوب العربية.

مارس 2015

أكد الشيخ محمد بن زايد خلال زيارته لمصر وقوف الإمارات بجانب القاهرة ضد الإرهاب.

9 يونيو 2015

بحث الرئيس السيسي وبن زايد في القاهرة سبل توطيد العلاقات بين البلدين الشقيقين.

21 أبريل 2016

وصل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى القاهرة، حيث بحث مع السيسي العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية وسبل تنميتها وتطويرها.

25 مايو 2016

استقبل الرئيس السيسي ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، حيث أكد موقف بلاده الداعم لمصر والمؤيد لحق شعبها في التنمية والاستقرار والنمو.

10 نوفمبر 2016

زار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مصر، واستقبله الرئيس السيسي، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

19 يونيو 2017

بحث الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الشيخ محمد بن زايد في القاهرة، سبل تعزيز العلاقات الثنائية في كل المجالات.

22 من يوليو 2017

شارك الشيخ محمد بن زايد في افتتاح قاعدة «محمد نجيب العسكرية» بمدينة الحمام بالإسكندرية.

10 أغسطس 2018

بحث الشيخ محمد بن زايد والرئيس السيسي العلاقات المتشعبة بين الدولتين.

5 نوفمبر 2018

شارك الشيخ محمد بن زايد في فعاليات منتدى شباب العالم بشرم الشيخ.

27 مارس 2019

بحث الرئيس السيسي وبن زايد التعاون المشترك بين البلدين.

مايو 2019

استقبل الرئيس السيسي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في القاهرة.

16 ديسمبر 2020

وصل بن زايد إلى القاهرة لبحث تنسيق وتعميق التعاون المشترك.

الرئيس: تطور نوعى للعلاقات المصرية الإماراتية فى المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية

السيسي: موقفنا ثابت تجاه أمن الخليج كامتداد للأمن القومى المصرى ورفض أية ممارسات تسعى إلى زعزعة استقراره

ولى عهد أبوظبي: ملتزمون بتعميق التحالف بيننا وتعزيز وحدة الصف العربى والإسلامي

مساعد وزير الخارجية الأسبق: زيارة بن زايد تأتى على خلفية تغيرات محورية وجوهرية فى الإقليم العربى

سنجر: العلاقات المصرية الإماراتية أصبحت تمثل نموذجًا مثاليًا للتعاون البناء بين الدول العربية

الأحمر، حيث عكست المناقشات تفاهماً متبادلاً على مواصلة بذل الجهود المشتركة للتصدى للمخاطر التى تهدد أمن واستقرار مجتمعات المنطقة من قبل تدخلات خارجية تهدف لخدمة أجندات لأطراف لا تريد الخير لدول وشعوب المنطقة، حيث شدد الرئيس فى هذا الإطار على التزام مصر بموقفها الثابت تجاه أمن الخليج كامتداد للأمن القومى المصرى ورفض أية ممارسات تسعى إلى زعزعة استقراره.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، ذكر المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول التباحث حول سبل تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما على الصعيدين الاقتصادى والاستثماري، وتدشين المزيد من المشروعات المشتركة فى ضوء ما يتوافر لدى الجانبين من فرص استثمارية واعدة، فضلاً عن الاستغلال الأمثل لجميع المجالات المتاحة لتعزيز التكامل بينهما، وفى هذا السياق هنأ الشيخ محمد بن زايد ، الرئيس السيسى على التطور اللافت لأداء الاقتصاد المصرى والقفزات الكبيرة التى حققتها مصر فى مجالات كثيرة خلال السنوات الماضية على نحو أشادت به تقارير المؤسسات الدولية المختصة بمتابعة الأداء الاقتصادى والمالى على مستوى العالم.

منتدى غاز المتوسط

كما ناقش الجانبان التعاون بين البلدين فى مجال الطاقة، حيث رحب الرئيس بانضمام دولة الإمارات الشقيقة لمنتدى غاز شرق المتوسط كمراقب بجانب الدول الأعضاء المؤسسين، معرباً عن أهمية القيمة المضافة التى ستساهم بها الإمارات فى نشاط المنتدى لخدمة المصالح الاستراتيجية وتعزيز التعاون والشراكة بين دول المنتدى.

كما تم التباحث بشأن جهود التعاون المشترك لمكافحة فيروس كورونا المستجد، حيث أعرب الرئيس عن خالص الشكر والتقدير لدولة الإمارات على تعاونها وما قدمته لمصر فى هذا الإطار، وتم التوافق على استمرار التنسيق فى هذا الصدد بين جهات تقديم الرعاية الصحية بالبلدين الشقيقين.

علق الرئيس عبد الفتاح السيسى، عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" على استقباله لولى عهد أبو ظبى، الشيخ محمد بن زايد.

وكتب الرئيس: "شرفت اليوم بلقاء أخى سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وزيارته الكريمة إلى بلده الثانى مصر، وقد تشاورنا اليوم فى مختلف القضايا.. التى نمضى فيها معا، بقوة وإرادة صادقة، فى إطار من الأخوة والاحترام والثقة والمصير المشترك بين البلدين".

وكتب الشيخ محمد بن زايد عبر حسابه الشخصى على تويتر: "سعدت بلقاء أخى الرئيس عبدالفتاح السيسى فى القاهرة.. بحثنا تعزيز علاقاتنا الأخوية وتطوير مجالات التعاون بين بلدينا، والتنسيق والتشاور فى القضايا الإقليمية والدولية التى تهم أمن المنطقة واستقرارها".

متغيرات إقليمية

قال السفير أحمد القويسنى، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبو ظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة، للقاهرة تأتى فى إطار العلاقات الطبيعية بين الجانبين كون مصر تشكل عمقا لدولة الإمارات وكذلك العكس، كما أن الزيارة تأتى على خلفية تغيرات محورية وجوهرية فى الإقليم العربى.

وأشار إلى إن العلاقات بين مصر والإمارات تتميز بالخصوصية والاحترام المتبادل منذ نشأتها، خاصة فى ظل العلاقات الأخوية الوطيدة بين حكام البلدين مما انعكس إيجابيًا على مجمل العلاقات الثنائية فى مساراتها الرسمية على المستوى السياسى والاقتصادي، وفى مسارها الأهلى على المستويات الثقافية والاجتماعية والتجارية، كما يميز العلاقات السياسية بين البلدين قدرتها على إرساء جذور الصداقة والأخوة القائمة بينهما وتطويرها، فى إطار تحكمه عدة أهداف مشتركة أهمها التضامن والعمل العربى المشترك والعمل فى المحافل الدولية على نبذ العنف وحل الخلافات بالطرق السلمية.

وأوضح أن ازدياد قوة العلاقات الثنائية بين البلدين يرجع إلى ازدياد التعاون بينهما فى جميع المجالات وخاصة المجالات الاقتصادية، الأمر الذى أدى إلى ازدياد حجم الاستثمارات الإماراتية، بحيث أصبحت الإمارات من كبرى الدول المستثمرة فى مصر.

وأشار إلى أن تاريخ العلاقات "المصرية- الإماراتية" يرجع إلى ما قبل عام 1971، الذى شهد التئام شمل الإمارات السبع فى دولة واحدة هى دولة الإمارات العربية المتحدة، تحت قيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والتى دعمت مصر إنشاءها وأيدت بشكل مطلق الاتحاد الذى قامت به دولة الإمارات، وتعد مصر من بين أولى الدول التى اعترفت بالاتحاد الجديد فور إعلانه ودعمته دوليًا وإقليميًا كركيزة للأمن والاستقرار وإضافة قوة جديدة للعرب.

نموذج للتعاون

وقال الدكتور أشرف سنجر، أستاذ العلوم السياسية إن العلاقات المصرية الإماراتية أصبحت تمثل نموذجًا مثاليًا للتعاون البناء بين الدول العربية، بما يعزز العمل العربى المشترك ويخدم مصالح الشعوب العربية، وشهدت تنسيقًا وثيقًا بين البلدين على الصعيد السياسى خاصة حيال القضايا الرئيسة مثل القضية الفلسطينية والعراقية واللبنانية وغيرها وشكلت نقطة انطلاق جديدة بين البلدين.

وأشار إلى أن الإمارات من أولى الدول التى دعمت مصر عقب ثورة 30 يونيو، وساندت مصر فى تنفيذ خارطة الطريق، وامتد الدعم الإماراتى للاقتصاد المصرى، مشيراً إلى أن هناك ما يزيد على 23 لقاءً بين زعماء البلدين منذ مارس 2014 وحتى اليوم، جسدت التكامل السياسى والتعاون الاقتصادى والعلاقات الاستراتيجية الوطيدة التى جمعت بين مصر ودولة الإمارات والشعبين الشقيقين يحرص خلالها قادة البلدين على مواصلة دفع أطر التعاون المشترك فى شتى المجالات.

«سهام الحق» و«صقور الليل».. قوة عسكرية ودفاعية مشتركة

من «زايد» إلى «خليفة» مرورا بـ«سهام الحق» و«صقور الليل»، مثلت التدريبات العسكرية أحد أوجه التعاون الاستراتيجي بين دولتي الإمارات ومصر، وأكدت تاريخية العلاقات بين البلدين وأسهمت في تطوير وإثراء الخبرات العسكرية وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك من أجل حفظ أمن المنطقة.

وعكست مشاركة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في افتتاح قاعدتي «محمد نجيب العسكرية» في يوليو 2017 التي تعد أكبر قاعدة عسكرية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا وقاعدة «برنيس» في يناير 2020، عمق علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، وقوة العلاقات الدفاعية والعسكرية بينهما.

في عام 2014

تم إجراء التدريبات العسكرية بين الجيشين المصري والإماراتي، بهدف تعزيز العلاقات التاريخية والاستراتيجية بين البلدين وكذلك تعزيز الجهاز التشغيلي لمختلف وحدات الجيشين.

سهام الحق

في نوفمبر 2014 عقدت لجان التنسيق والتعاون العسكري الإماراتية المصرية مؤتمر التخطيط النهائي للتدريب الإماراتي-المصري المشترك "سهام الحق"، والذي يندرج ضمن خطة التدريبات المشتركة بين البلدين، بعد نجاح تدريبي "زايد 1" بدولة الإمارات، و"خليفة 1" بمصر.

تحية النسر

فى مارس 2016 انطلقت فعاليات التدريب البحرى المشترك «تحية النسر 2016» الذى تنفذه عناصر من القوات البحرية المصرية والأمريكية والإماراتية، لعدة أيام بنطاق المياه الإقليمية بالبحر الأحمر.

زايد 2

فى مارس 2017 بدأت فعاليات التدريب المصري الاماراتي المشترك (زايد 2) الذي شاركت فيه عناصر من القوات البحرية والجوية والبرية من الجانبين.

خليفة 3

فى أبريل 2018 انطلقت فعاليات التدريب البحري المصري الإماراتى المشترك (خليفة 3) والذى استمر لعدة أيام بقاعدة البحر الأحمر

النسر 2018

فى يوليو 2018 انطلقت فعاليات التدريب البحرى المشترك «استجابة النسر 2018» الذى تجريه وحدات من القوات الخاصة البحرية لكل من مصر وأمريكا والسعودية والإمارات.

صقور الليل

في نوفمبر 2019 نفذت القوات المسلحة الإماراتية والمصرية التدريب العسكري المشترك «صقور الليل» الذي تم تنفيذه بميادين التدريب القتالية بمصر.

سيف العرب

فى نوفمبر 2020 انطلقت فعاليات التدريب المشترك (سيف العرب) بمصر بمشاركة كل من السعودية والإمارات والأردن والبحرين والسودان.

ميدوزا 10

فى ديسمبر 2020 انطلقت فعاليات التدريب البحرى الجوى المصرى اليونانى القبرصى المشترك «ميدوزا - 10» والذى استمر عدة أيام بنطاق مسرح عمليات البحر المتوسط بمصر بمشاركة عناصر من القوات الجوية والبحرية المصرية واليونانية والقبرصية والفرنسية والإماراتية.

إنذار من الإسكندرية

حريق ميناء الإسكندرية يطلق

الإنذار!

لم يكن هو الحريق الضخم أو التفجير المروع الذي شاهده الملايين عبر شاشات القنوات الفضائية ممن تابعوا كارثة انفجار مرفأ بيروت منذ شهور.

فقد كان الله رحيما بالمصريين وكانت القيادة السياسية الأسرع تصرفا والأبعد نظرا، حيث أعطى الرئيس عبدالفتاح السيسي فور انفجار مرفأ بيروت عبر اتصال تليفوني أوامره المباشرة للمهندس كامل الوزير وزير النقل بضرورة نقل كل المواد الخطرة والقابلة للانفجار خارج الموانئ، وقد تم بالفعل نقل عشرات الأطنان من المواد الخطرة من المخازن داخل الموانئ إلى أماكن آمنة وإنشاء أسوار حول بعض المخازن.

وهو ما جعل حريق ميناء الإسكندرية محدودا، حيث نجحت الحماية المدنية في السيطرة على الحريق بعد 7 ساعات من نشوب النيران دون خسائر بشرية أو إصابات، وعلى الرغم من ذلك يظل هذا الحريق المحدود بمثابة جرس إنذار لكل الجهات المعنية والمسئولة عن الموانى وعمليات التخزين والتأمين والجمارك لعدم تكرارها، فلا تهاون مع أى تقصير يمكن أن يتسبب في كارثة.



مخاوف من تكرار كارثة بيروت في مخازن الموانئ..

«مخزن روما».. 90 عاماً بين ألسنة النيران

سلوى محمود

مخـزن تم بنـاؤه داخـل ميناء الإسكندرية منذ عشرينيات القرن الماضى لم يهتم أحـد بالنظر إلى حالته الإنشائية ومدى صلاحيته للبقاء، يتم تخزين أطنان من البضائع العامة لعشرات السنين داخل المخزن ومهملات الجمارك وأحراز قضايا جمركية من كل الأشكال، ومنها مستحضرات تجميل وملابس وكاوتش سيارات وعطور وخمور ومبيدات كيماوية خطرة وغيرها من البضائع ومعظمها تم نسيانه داخل المخزن..

فجأةٍ يشتعل حريق هائل فى المخزن يستمر مشتعلاً لمدة لا تقل عن ست ساعات، وتساعد البضائع الموجودة داخل المخزن من خمور ومبيدات ومستحضرات تجميل على زيادة الاشتعال، كما تسببت الرياح الشديدة فى صعوبة الإطفاء بشكل سريع رغم وجود ١٨ سيارة مطافى لإطفاء الحريق، وفجأة لا يتحمل المبنى المتهالك النيران ويبدأ فى الانهيار ليدفن تحت أنقاضه الكثير من تفسيرات أسباب الحريق..

تكرار الكارثة

(مخزن روما) الذى اشتعل داخل ميناء الإسكندريةٍ وأثار الكثير من التساؤلات وحالة من الرعب خوفا من تكرار الكارثة التى حدثت فى ميناء بيروت طرح العديد من التساؤلات، كيف يترك هذا المخزن باقيًا دون أى صيانة أو ترميمات، رغم أن عمره يتجاوز التسعين عامًا؟ وكيف يتم تخزين بضائع تظل داخله لعشرات السنين دون أن يتم التصرف فيها ومنها بضائع خطرة بالفعل؟ وما الإجراءات التى اتخذتها الموانئ المصرية لتفادى تكرار كارثة ميناء بيروت؟

بلاغ وجهود

وكانت الإدارٍة العامة لشرطة ميناء الإسكندرية، قد تلقت بلاغا فى الساعة الثالثة وخمسين دقيقة عصر يوم الإثنين الماضى يفيد نشوب حريق بالمخزن القديم المخصص للبضائع العامة من باب ١٨ إلى باب ٢٢ بالميناء، المعروف بمخزن روما والمكون من



أرضى وأربعة طوابق على مساحة ١٣٠٠ م٢ تقريبًا بالمنطقة الثانية بميناء الإسكندرية، وتبين من الفحص أن المخزن يضم بضائع عامة وأخرى مهملة ومستحضرات تجميل وغيرها.

وتوجه فريق من النيابة العامة بإشراف المستشار محمد لاشين، المحامى العام الأول لنيابات غرب الإسكندرية الكلية، برئاسة المستشار عمر سليم، رئيس النيابة، إلى ميناء الإسكندرية لمعاينة الحريق ومتابعة جهود إخماد النيران، فيما بدأت جهات التحقيق مباشرة عملها وتضم الأمن الوطنى والأمن العام وإدارة البحث الجنائى فضلاً عن النيابة العامة بالإسكندرية.

لجان عديدة

وأمرت النيابة بتشكيل لجنة هندسية لمعاينة المبنى ووضع تقرير بيبن حالته الإنشائية عقب الحريق وتحديد أسباب الحريق، وانتداب المعمل الجنائى، للوقوف على أسباب الحريق، وأمر رئيس النيابة باستعجال تقرير الحماية المدنية وإجراء تحريات إدارة البحث الجنائى ومباحث الميناء حول الواقعة، واستعجال تقرير الأدلة الجنائية لتحديد بداية الحريق ونهايته للوقوف على أسباب نشوبه.

وتشكيل لجنة من مصلحة الجمارك ومصلحة الميناء لتحديد الخسائر الحقيقية، وعمل حصر للبضائع التى كانت موجودة داخل المخزن المحترق، وتقدير الخسائر الناتجة عن الحريق.

الأحوال الجوية

وقد استمع فريق النيابة إلى أقوال أفراد الشرطة المكلفين بحراسة المبنى، والموظفين المسئولين عن المبنى وهم حوالى أربعة موظفين الذين أفادوا بانتهاء عملهم فى الثالثة عصرًا وأن المخزن كان مغلقًا وقت اندلاع الحريق، وأمرت النيابة بالتحفظ على كاميرات المراقبة وتفريغها، وكشفت المعاينة الأولية، أن النيران أدت إلى انهيار دورين من مبنى المخازن المكون من ٥ طوابق، حيث تسببت الرياح وسوء الأحوال الجوية فى صعوبة السيطرة على الحريق، وكما كشفت أن المخزن مخصص للبضائع التى لم يقم المستوردون بسداد الرسوم الجمركية الخاصة بها، وأن المخزن يضم منتجات تحتوى على مواد كحولية، خمور، وعطور، مما ساعد على ارتفاع ألسنة اللهب واشتعال النيران بشكل سريع.

وقد قامت هيئة الميناء بإخلاء المنطقة المجاورة للمخزن نظرًا لتهالك المبنى، وقد حدث سقوط أجزاء من الدورين الثالث والرابع مع الاستمرار فى مكافحة النيران والسيطرة عليها ولا يوجد خسائر بالأرواح أو المعدات ولم تحدث أى انفجارات.

تحذيرات سابقة

مخزن روما الذى اشتعل تم إنشاؤه منذ أكثر من تسعين عامًا، والمبنى أصبح متهالكًا حتى إنه لم يتحمل النيران وانهار بالفعل أثناء الحريق، ولأن المبنى متهالك كان موظفو الجمارك حينما يذهبون لمعاينة شىء بالمخزن يكونوا فى حالة رعب نظرا لأن المخزن متهالك ومبنى من العشرينيات، يخزن فيه متروكات بضائع مستوردة طلب من أصحابها رسوم جمركية مرتفعة جدا فتركوها أو أحراز قضايا جمركية أو سلع رديئة غير مطابقة للمواصفات، ورغم أن القانون يتيح لرئيس مصلحة الجمارك التصرف فى هذه المتروكات ولكن لا أحد يتصرف فيها، وبالمخزن بضائع لها أكثر من خمسين عامًا.

وما حدث فى المخزن سبق التحذير منه أكثر من مرة، ففى عام ٢٠١٢، حينما أقيمت بالإسكندرية ورشة عمل نظمها مركز بازل الإقليمى للحد من المخاطر البيئية وشبكة الاتحاد الأوروبى لإنفاذ القانون البيئى الدولى، وطلب المشاركون فى ورشة العمل زيارة ميناء الإسكندرية وتم تنظيم الزيارة بالفعل وقاموا بزيارة مخزن روما وفوجئت المجموعة بأشياء مهملة ومتهالكة وفوجئت إحدى عضوات الوفد بأربع زجاجات من المبيدات الكيماوية متروكة على منضدة وبدأت فى الصراخ مستنكرة كيف تترك هذه الأشياء ملقاة بهذا الشكل، فقال لها العمال هناك أشياء كثير منها موجودة بالمخزن وملقاة بدون أى اهتمام، وطلبت وقتها التخلص من هذه المهملات الخطرة ولم يتم اتخاذ اى إجراء يخص ذلك، وظل المخزن على حاله.

مخلفات حروب

وفى شهر يناير الماضى تم التحذير مرة أخرى من المخزن من خلال مقال تم نشره بجريدة الأهرام يحذر من مخزن روما تحديدا ويقول (إنه رغم مرور أكثر من ٧٥ عاما على انتهاء الحرب العالمية الثانية إلا أنه مازالت بعض المخلفات الخطرة راكدة فى ميناء الإسكندرية، وتحديدا فى مخزن روما، وهى عبارة عن كميات كبيرة من الأخشاب والكاوتشوك والخردة والكيماويات والمبيدات الخطرة تنتظر شخصًا لديه الشجاعة للتخلص منها، وطوال هذه السنوات تهدد هذه المخلفات الإسكندرية بكارثة بيئية لما تضمنه من مكونات قابلة للاشتعال).

ولم يلتفت أحد أيضا إلى هذه التحذيرات حتى تحقق ما تم التحذير منه واشتعلت النيران فى المخزن وانهار، وبعد أن تم إطفاء الحريق بيومين اشتعلت الأنقاض مرة أخرى صباح يوم الأربعاء الماضى.

مخزن الدخان

ويوجد فى ميناء الإسكندرية ثلاثة مخازن أخرى كلها قديمة ومنها أكبر مخزن للدخان والتبغ بالشرق الأوسط، تظل فيه البضائع مخزنة لصالح الشركة المنتجة حتى يحتاج خط الإنتاج فى الشركة لهذه البضائع وهو ما يثير التساؤلات أيضا لماذا يتم إنشاء مخازن فى الموانئ رغم أنها من المفروض أن تكون منافذ للعبور فقط؟

والمخازن الموجودة بالميناء تملكها هيئة الميناء ولكنها ليست لها أى سلطة عليها ولا على إدارتها لأنها تابعة للهيئة العامة للجمارك، ولا توجد داخل دائرة الميناء مخازن حديثة ولا يتم أى تطوير فى المخازن القائمة.

إجراءات متكررة

ويبقى التساؤل ما الإجراءات التى تم اتخاذها من قبل هيئة ميناء الإسكندرية لتأمين الميناء من أى مخاطر ولتفادى ما حدث فى ميناء بيروت، وعن تلك الإجراءات قال أحد العاملين بميناء الإسكندرية بعد حريق ميناء بيروت كانت الإجراءات التى اتخذتها ميناء الإسكندرية هى تكليف الأمن بالمرور على مكاتب العاملين بالميناء، وجمع غلايات المياه الموجودة فى مكاتب الموظفين لعمل الشاى والمشروبات، وكذلك السبرتايات الخاصة بالقهوة، وتم تكرار الإجراءات بعد حريق مخزن روما !!

تلوث فى الدخيلة

أما ميناء الدخيلة ولأنه لحسن الحظ ميناء حديث تم إنشاؤه عام ١٩٨٦ فليس به مخازن قديمة ومتهالكة مثل مخزن روما يهدد بخطر الحرائق، كما أن البضائع التى تفد إليه إما حاويات أو غلال وقمح وفحم لمصنع الحديد الموجود بالمنطقة، وهو ما يسبب مشاكل أخرى بالميناء وهو مشكلة تلوث البيئة، فالغلال توضع فى ساحات مكشوفة لفترة قبل تخزينها بالصوامع وكذلك الفحم يخزن بساحات مكشوفة لحين نقله على مراحل إلى مصنع الحديد وبالتالى تحمل الرياح غبار الفحم إلى الغلال وإلى الهواء لتقوم بتلويث المنطقة السكنية المحيطة بشكل كبير جدا حتى هجر سكان المنطقة المحيطة بالميناء منازلهم وتلونت الأشجار الموجودة بالشوارع المحيطة

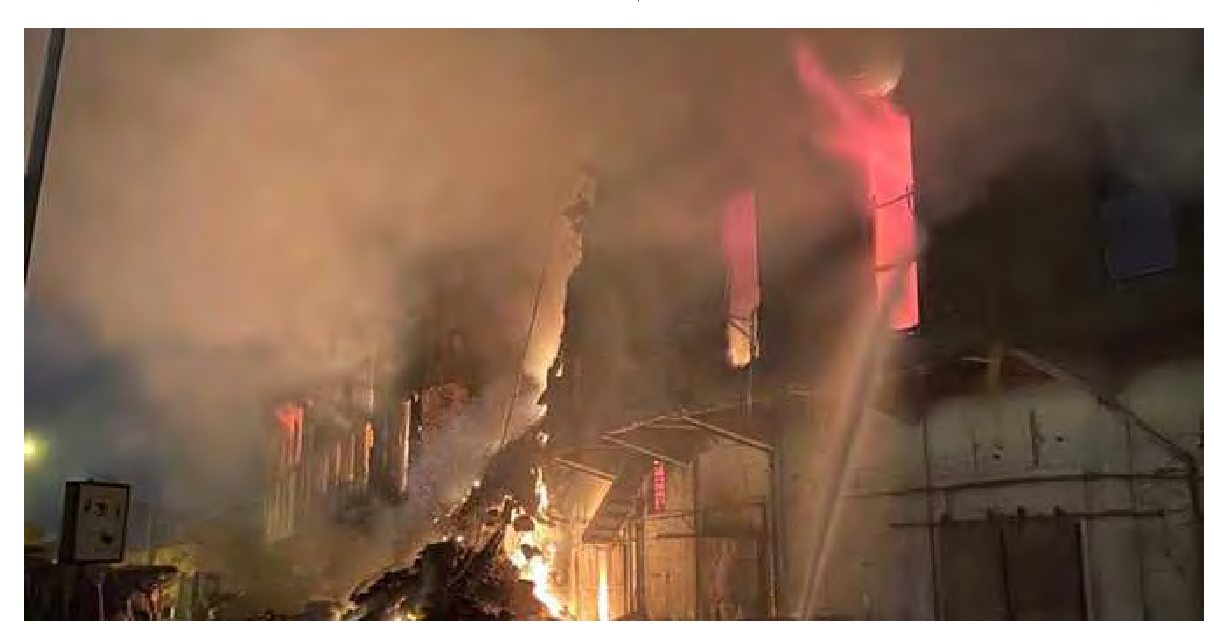
18

سيارة إطفاء ساهمت في إخماد الحريق الذي استمر ساعات



طارق شاهين

المواد الكحولية والعطور أسهمت في اشتعال ألسنة اللهب بشكل سريع






بالميناء باللون الأسود، وكثيرا ما طالب الخبراء بعدم تخزين الفحم فى ساحات الميناء ونقله إلى الشركة مباشرة ولكن لا حياة لمن تنادى!!

توجيه الوزير

ووجه الدكتور محمد معيط، وزير المالية، بإجراء تحقيق عاجل فى واقعة حريق أحد المخازن القديمة للبضائع العامة والمهملة بميناء الإسكندرية، وتحديد المسئولية التأديبية، ومحاسبة أى موظف يثبت تقصيره، ومخالفته للتعليمات المقررة والإجراءات الواجبة للأمن والسلامة، معربًا عن شكره وتقديره لمحافظة الإسكندرية وللقوات البحرية ورجال الحماية المدنية، على التدخل السريع، لإخماد الحريق، ومنع امتداد النيران للأماكن المجاورة.

وجدد الوزير توجيهاته المشددة لمصلحة الجمارك، بسرعة تنفيذ والانتهاء من الإجراءات المقررة لمنع تكدس الحاويات والبضائع المهملة والراكدة بالموانئ التى تركها أصحابها بالمنافذ الجمركية، لافتًا إلى ضرورة الالتزام بالتعليمات السابقة بخفض المهلة المحددة لأصحاب الشأن قبل بيع بضائع «المهمل» من أربعة أشهر إلى شهر واحد، حيث إن قانون الجمارك ولائحته التنفيذية يُجيزان للمصلحة بيع هذه البضائع المتروكة بالمخازن أو الأرصفة بالموانئ وما يتركه المسافرون بالمكاتب الجمركية، التى تقاعس أصحابها عن سحبها بعد إخطارهم بخطاب بعلم الوصول أو عن طريق الإعلان بجهة الإدارة.

تحت التطوير

وقال كمال نجم، رئيس مصلحة الجمارك، إن هذا المخزن الذى تعرض للحريق، يخضع للتطوير، وكان يضم بضائع عامة، ومهملة، ومستحضرات تجميل، وغيرها، ولم يتضمن أى مواد خطرة، موضحًا أن الحريق لم يسفر عن أى خسائر فى الأرواح أو المعدات، ولم ينتج عنه أى انفجارات.

وأضاف أن هناك وحدة تتبعه مباشرة؛ لمتابعة شئون «المهمل» بشكل يومى، تتولى رصد موقف حاويات المواد الخطرة ورواكد «المهمل» بالموانئ والمخازن الجمركية، وآليات التصرف فيها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لرفع كفاءة التخلص منها، بالتنسيق مع الجهات المعنية، بما يُسهم فى تسهيل إجراءات التصرف فى هذه الحاويات ويمنع تكدسها بالموانئ والمنافذ الجمركية.

أدوات التجميل

كان الربان طارق شاهين، رئيس هيئة ميناء الإسكندرية، قد أشار فى تصريح تليفزيونى إلى أن المخزن يحتوى على قماش وسجاد ومنسوجات ولا يوجد به سيارات كما أشيع، قائلا: «الحاجات اللى أتحرقت ملهاش صاحب».

وأضاف أن أدوات التجميل هى التى ساعدت على سرعة انتشار الحريق وتدمير المبنى بالكامل، مرددًا: «المخزن يحتوى على مهملات منذ سنوات ولا يوجد به سيارات».

وتابع شاهين أنه جرى التخلص فى وقت سابق من ٢١ طنًا من الأشياء المهملة فى ميناء الإسكندرية، وذلك بناء على توجيهات رئاسية؛ لافتا إلى أن المهملات فى الميناء يجرى إعدامها بصورة قانونية على أعلى مستوى تحت إشراف القوات المسلحة، وشدد شاهين على اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية فى ميناء الإسكندرية لحماية الميناء من أى كوارث.

ويبقى التساؤل متى سيتم حصر محتويات المخازن بالموانئ المكدسة منذ عشرات السنين دون التصرف فيها، ومتى سيتم تنفيذ الإجراءات المقررة لمنع تكدس الحاويات والبضائع المهملة والراكدة بالموانئ التى تركها أصحابها بالمنافذ الجمركية، ومتى سيتم اتخاذ إجراءات لتأمين الموانئ المصرية ومنع تكرار الحادث ومنع حدوث كارثة مثل التى حدثت بميناء بيروت؟

د. محمد معيط

رواكد منذ الحرب العالمية الثانية فى «المخزن المحترق»



كمال نجم

الحريق لم يسفر عن أى خسائر فى الأرواح أو المعدات ولم ينتج عنه أى انفجارات

رئيس هيئة الميناء يكشف:

تفاصيل الإجراءات الاحترازية مع المخلفات الخطرة بميناء دمياط

دمياط - عبده خليل

فى إطار خطة الدولة للتخلص من المهمل والرواكد بالمخازن والساحات بجميع الموانئ والمنافذ المصرية، أصدر اللواء بحرى/ وليد عوض رئيس مجلس إدارة هيئة ميناء دمياط، تعليمات مشددة وواضحة برفع درجة الاستعداد القصوى لحين التخلص من كافة البضائع المهملة والرواكد بالتنسيق المستمر مع كافة الجهات المعنية وطبقاً للقوانين واللوائح المنظمة والتأكيد على تمام جاهزية مهمات السلامة والصحة المهنية ووسائل الإطفاء والعمالة المدربة وتوافر الاشتراطات الخاصة بأساليب تأمين كافة أنواع البضائع المخزنة طبقاً للمعايير الدولية.

وأكد رئيس مجلس إدارة هيئة ميناء دمياط لـ «أكتوبر»، على قيامه بتشكيل لجنة لتقييم الوضع الحالى لعمليات تأمين تداول وتخزين البضائع بميناء دمياط، وتنظيم زيارات للوقوف على جهود الهيئة فى هذا الشأن حيث تم تقديم عرض توضيحى عن الميناء ومحطاته المختلفة فيما يخص تأمين تداول البضائع الخطرة ومدى التزام تلك الإجراءات بالكود الأمنى الدولى والقوانين المصرية من حيث اتباع إجراءات الأمن والسلامة وتوافر وسائل الحماية المدنية وملاءمتها لطبيعة كل نوع من أنواع البضائع، وكذلك خطط الطوارئ التى تطبقها الهيئة والشركات العاملة بالميناء طبقاً للكود العالمى للبضائع الخطرة، والتشديد على أعضاء اللجان بعمل جولات ميدانية للشركات العاملة فى مجال تداول البضائع ذات الطبيعة الخاصة.

وأوضح اللواء بحرى / وليد عوض، أن اللجان قامت بمراجعة خطط التأمين والطوارئ الخاصة بتلك الشركات، كما شاهدوا عددا من البيانات العملية بالاشتراك مع مختلف الجهات المختصة لكيفية مجابهة الأحداث الطارئة منها التعامل مع اشتعال بعض المواد الصلبة داخل أحد مخازن شركة من الشركات العاملة بالميناء، وكيفية حماية مادة «نترات الأمونيوم» فى حالات المطر، وكذلك مكافحة حريق فى إحدى السفن وكيفية تأمين عملية شحن وتفريغ البضائع الخطرة من البحر، والتعامل مع تسريب مادة الإيثيلين على الرصيف، وبيان عملى لمكافحة تلوث بحرى فى حوض الميناء.

ثم انتقلت اللجنة إلى ساحة الحاويات الخطرة بشركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع واطلعوا على الإجراءات الخاصة بتأمين تلك الحاويات.

وأشار اللواء بحرى / وليد عوض رئيس مجلس إدارة هيئة ميناء دمياط ،إلى إصداره عدة تعليمات منها التنسيق المستمر مع الجهات المعنية وعمل جولات تفتيش للساحات والمخازن الخاصة بالهيئة وجميع الشركات العاملة فى مجال تداول البضائع الخطرة، وعقد لقاءات مع مسئولى تلك الشركات بحضور ممثلى الجهات المعنية فى الميناء للتأكد من تحقيق أعلى معدلات الأمن والسلامة فيما يخص إجراءات الشحن والتفريغ لتلك البضائع منذ وصول السفينة ومروراً بتخزينها وحتى مغادرة الشحنة لميناء آخر.

وأشار أيضا إلى حدوث عدة حرائق خلال العام الماضى بمخازن الخردة بميناء دمياط وتم التواصل مع محافظتى بورسعيد والدقهلية وذلك لإمداد المحافظة بسيارات إطفاء بالإضافة إلى تواجد سيارات الدفاع المدنى والإسعاف وشركة مياه الشرب والصرف الصحى وتمت السيطرة على الحريق بشكل كامل بعد ٢٤ ساعة من وقوع الحريق ولكن بعد ذلك تم تلافى مثل هذه الأخطاء.



اللواء وليد عوض

تشكيل لجنة لتقييم عمليات تأمين تداول وتخزين البضائع بميناء دمياط

جولات تفتيش للساحات والمخازن والشركات المتداولة للبضائع الخطرة

رفع الجاهزية بعد حدوث عدة حرائق العام الماضى فى مخازن الخردة



الأسباب الحقيقية وراء حريق ميناء الإسكندرية

علي جلال

قال بعد حادث وزير النقل قال بعد حادث مرفأ بيروت وقتها «سألنى الرئيس فى اتصال هاتفى بعد ساعتين من الحادث وقالى إحنا عندنا حاجة فى موانئنا كده، قلت له آه، إحنا عندنا مشكلة المهمل والمتروكات فى الموانئ وتتسبب فى تكدسات كبيرة بالميناء، وقد يكون فيها بعض المواد الخطيرة مثل الألعاب النارية وأي سلعة تحتوي على بارود أو شاشات التلفاز».

وأكد الوزير أن الموانى كانت تحتوي على ما يعرف بالمتداول الخطر، سواء كان مصدرًا أو مستوردًا، مثل اليوريا والفوسفات والكبريت والمواد الكيماوية.

وقامت وزارة النقل من جانبها بتأمين الخزانات التي تحتاج إلى تأمين بجانب إنشاء أسوار خراسانية حول المخازن التي يمكن أن تتعرض للخطر وهو ما جنب الإسكندرية حادثا مروعا بعد نقل أطنان من المواد الخطرة خارج الميناء وتأمين المخازن، مشيرا إلى أنه تم التخلص من مئات الأطنان من المواد الخطرة المستخدمة فى الزراعة وهو ما جعل السيطرة علي حريق ميناء الإسكندرية الإثنين الماضي أكثر سهولة ودون وقوع أي خسائر أو إصابات.

الحريق الذي اندلع بمخزن «روما» تمت السيطرة عليه دون خسائر بشرية خاصة وأن الإجراءات التي تمت خلال الأشهر الماضية حالت دون انتقال النيران إلى أماكن أخرى بالميناء أو انفجار بعض المواد الخطرة والمستخدمة فى الزراعة والتي كانت داخل الميناء وبمئات الأطنان و تم نقلها خارج الميناء وفى أماكن آمنة.

وقد توجهت ١٨ سيارة إطفاء لموقع الحريق لإخماده ونجحت فى السيطرة على الموقف دون وقوع خسائر فى الأرواح، كما انتقل فريق من نيابة غرب الإسكندرية لموقع الحريق لتحديد سبب اشتعال النيران وتحديد حجم الأضرار وإجراء المعاينات اللازمة.

حركة الشحن

المهندس كامل الوزير وزير النقل والمواصلات قام بتفقد ميناء الإسكندرية صباح الثلاثاء الماضي واطلع على آثار الحريق الذي نشب بمخزن «روما» التابع لمصلحة الجمارك، والمكون من ٥ أدوار، وبحث مع مسئولي هيئة الميناء الأسباب التي أدت إلى الحريق، وسقوط طابقين من المبنى. كما تفقد وزير النقل شركة الإسكندرية لمحطات الحاويات الدولية «AICT» الصينية والتي تعمل بميناءي الإسكندرية والدخيلة واطمأن على سير حركة شحن وتفريغ البضائع وتداول الشاحنات والحاويات والتي لم تتأثر بالحريق ووجه بالتحقيق فى أسباب اندلاع الحريق والمتسبب فيه.

ماس كهربائي

فى حين أكدت المصادر أن مركز عمليات الميناء قد تلقى إشارة استغاثة فى حوالي الساعة الرابعة عصر الإثنين الماضي بوجود حريق بأحد المباني داخل الميناء، وأشارت المصادر إلى أنه تبين أن الحريق بمخزن روما فى المنطقة الثانية بالميناء وهو المخزن المكون من خمسة طوابق وعلى مساحة ١٣٠٠ متر مربع على إثر ذلك تم إخطار الجهات المعنية ووحدات الإطفاء والإنقاذ التي تحركت على الفور وتم التعامل مع النيران والسيطرة عليها دون حدوث أي خسائر بشرية أو إصابات.

وأضافت المصادر أن الغريب فى الأمر أن المخزن رقم ٢٢ أو مخزن روما كان مغلقًا وقت اندلاع الحريق ومن المحتمل أن يكون الماس الكهربائي هو سبب اشتعال النيران، خاصة أن المخزن كان مغلقا من ناحية ويحتوي على مواد كحولية وعطور من ناحية أخرى وهو ما تسبب فى سرعة الاشتعال وقد تسببت الرياح وسوء الأحوال الجوية فى صعوبة السيطرة على الحريق وكشفت المصادر أن المخزن مخصص للبضائع التي لم يقم المستوردون بسداد الرسوم الجمركية الخاصة بها.

إخلاء المنطقة

ومن جانبه أكد رضا الغندور، المتحدث باسم هيئة ميناء الإسكندرية، أن الحريق لم يسفر عن وقوع ضحايا أو إصابات، ولم يؤثر على حركة شحن وتفريغ البضائع أو تداول الحاويات أو الشاحنات، واستمر العمل بشكل منتظم.

ويضيف أن الحريق اندلع فى الطابق الثاني بمبنى تابع لمصلحة الجمارك «مخزن روما»، المخزن المكون من أرضى و٤ طوابق بالمنطقة الثانية بالميناء وتعاملت معه الحماية المدنية سريعًا وشاركت ١٨ سيارة فى مهمة الإطفاء، وكشفت المعاينة الأولية أن النيران أدت إلى انهيار دورين، مشيرا إلى أن المخزن لمستوردين لم يسددوا الرسوم ويضم منتجات تحتوى على مواد كحولية وخمور وعطور ما ساعد على ارتفاع ألسنة اللهب واشتعالها بشكل سريع وكانت هيئة ميناء الإسكندرية قد أعلنت عن اندلاع حريق بأحد مباني مصلحة الجمارك.

وأوضح بيان الهيئة أن رجال الإطفاء وصلوا إلى مكان الحريق بعد اندلاعه بعشر دقائق، واستعانوا بسيارات الإطفاء التابعة للقوات البحرية ومحافظة الإسكندرية، مضيفا أنه تم التعامل مع الحريق بإجمالي عدد ١٨ سيارة إطفاء. وأشار البيان إلى أنه تم إخلاء المنطقة المجاورة للحريق إثر تهالك المبنى وسقوط أجزاء من الطابقين الثالث والرابع مع الاستمرار فى مكافحة النيران والسيطرة عليها ولفت إلى أنه لا توجد خسائر بالأرواح أو المعدات ولم تحدث أي انفجارات وسيتم حصر الخسائر المادية بمعرفة مصلحة الجمارك.

جدير بالذكر أن ميناء الإسكندرية البحري يحتل الصدارة بين الموانئ المصرية فيما يتعلق بحجم حركة التجارة حيث يتم من خلاله تداول ما يقرب من ٦٠٪ من تجارة مصر الخارجية.

المهندس كامل الوزير

«اتصال الرئيس» ينقذ المدينة من كارثة.. والإجراءات التي تمت بعد انفجار مرفأ بيروت جنبت مصر حادثا مروعا

وزير النقل يبحث مع مسئولي الميناء أسباب اندلاع الحريق



ميناء الإسكندرية : حركة شحن وتفريغ البضائع وتداول الحاويات لم تتأثر والعمل مستمر بشكل منتظم

أهلا بكم

عايزين فلوسنا

مصر تطارد الأموال.. يصح أن يكون عنوانا لافتا للإجراءات والقرارات الحاسمة التى تتخذها الأجهزة المعنية فى الدولة لمحاربة الأموال المشبوهة التى تستخدم فى تمويل الإرهاب ودعم جماعة الإخوان الإرهابية لتواصل نفث سمومها وبث حقدها وشرورها فى الأرض المصرية وتجاه الشارع المصرى عن طريق أمثال صفوان والسويركى والأزهرى وغيرهم، وأيضا مطاردة الأموال التى سرقتها واستولى عليها أشخاص ليس لدعم وتمويل الإرهاب وإنما لتمتلئ بها كروشهم وتصاب جراء تخزينها وكنّزها محافظهم وخزائنهم بالتخمة، مثلما حدث مع رجل الأعمال عبد اللّه سعد صاحب الريف الأوروبى الذى أخذ ٤٧٠٠ فدان من مصر على طريق مصر الإسكندرية للاستثمار الزراعى ولكن غير النشاط واستعملها فى النشاط السكنى بارتكاب مخالفات قدّرت قيمتها بحوالى ٢,٨ مليار جنيه.

تختلف هذه الأموال عن تلك، فالأولى تستخدم لتوجيه فوهات الشر نحو صدور المصريين، والثانية من أموال المصريين وحقوقهم التى كان من الممكن أن تستخدم فى بناء مدرسة أو مستشفى أو مدينة سكنية أو تمهد طريق لفتح مصنع أو غير ذلك.

الفساد لا يقل خطورة عن الإرهاب كلاهما شر مفهوم يتم توجيهه نحو المصريين، وكلاهما يقف حجر عثرة فى وجه كل محاولات التنمية والعمران وبناء وطن يكون سيد قراره.

معركتنا ضد الإرهاب حققنا فيها انتصارات كثيرة ومازلنا نحارب واستطعنا خلال الفترة الماضية تحجيم حجم هذا الخطر بعدما حددنا من هم أعدائنا وماذا يفعلون وأين يتواجدون، أما أولئك الفاسدين الذين ينتشرون ويتسترون فإن الحرب معهم أعنف وأشرس وخطرهم أكبر من الإرهاب نعم الفاسدين خطرهم أكبر من الإرهابيين.

علينا تعقبهم.. علينا كشفهم.. علينا معاقبتهم.. علينا استرداد أموالنا منهم، فهى حقنا وحق أبنائنا.. قائمة الفساد طويلة، الأرقام فيها أعتقد أنها مخيفة، لذلك علينا أن نضرب بيد من حديد وأشد غلظة.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

سباق مع الزمن تخوضه الحكومة من أجل تسريع وتيرة إنجاز أعمال المشروعات المختلفة، فى طول البلاد وعرضها، ومن بين تلك المشروعات العاصمة الإدارية الجديدة التى تحظى باهتمام خاص من الرئيس عبد الفتاح السيسي، ويتابع بنفسه مراحل تنفيذها لحظة بلحظة، للوصول إلى الهدف من إنشائها وهو نقل جزء من الكثافة السكانية المرتفعة من القاهرة إليها، وأهمها المصالح الحكومية.

فى سطور تقريرنا نحاول الإجابة عن العديد من التساؤلات بشأن نسب إنجاز المبانى الإدارية والحكومية وأين سيسكن الموظفون من العاملين بالعاصمة؟ وكيف سينتقل المواطنون إليها؟.

عمر البدرى



قواعد وضوابط التخصيص حسب الاحتياج

92% نسبة الانجاز فى إسكان موظفى «العاصمة»

فى منطقة الـ٨٠٠ فدان فى المنطقة الصناعية شرق الروبيكى وهى منطقة حديثة والأقرب للدائرى الإقليمى كما أنها المساحة المتبقية من مدينة بدر، يتم تنفيذ عمارات مشروع سكن مصر بها وتم طرح مجموعة من أراضى الإسكان الاجتماعى والأراضى المتميزة وتشهد اهتماما كبيرا من جهاز تنمية المدينة.

فتم إنشاء ٩٠٢٤ وحدة سكنية بإجمالى ٣٧٦ عمارة بقيمة استثمارية ٣,٢ مليار جنيه مخصصة لسكن العاملين بالعاصمة الإدارية.

نسب التنفيذ

أعلنت وزارة الإسكان أن نسبة تنفيذ المشروع بلغت نحو ٩٢ ٪، ونفس هذه النسبة فى تنفيذ أعمال المرافق من المياه والصرف وأعمال الكهرباء ٦٧٪ ونسبة أعمال الطرق والاتصالات ٥١ ٪، ونسبة تنفيذ أعمال الغاز وصلت إلى ٧٠٪، وأكدت الوزارة فى بيان لها من المقرر تجهيز الوحدات للتسليم مع بداية العام الجديد.

وأنها تولى اهتماما كبيرا لمشروع سكن العاملين بالعاصمة.

التخصيص

وحول كيفية تخصيص الوحدات وقيمة الوحدة، وفقا لوزارة الإسكان، من المخطط أن تقوم الوزارة بتخصيص العمارات للوزارات، بحيث تحصل كل وزارة على عدد معين من العمارات مجاورة لبعضها البعض على أن تقوم كل وزارة بتحديد الطريقة المناسبة لتخصيص الوحدات لموظفيها.

وأوضح الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أن شقق سكن العاملين بالعاصمة الإدارية والواقعة فى مدينة بدر ليست الوحيدة المتاحة لنقل الموظفين بل هناك وحدات سكنية فاخرة فى الحيين السكنيين الثانى والثالث بالعاصمة الإدارية ستكون متاحة لمن يرغب فى السكن فيها وغالبا ستكون لكبار الموظفين بالوزارات بداية من درجة مدير عام ولن يتم إجبار الموظف على الانتقال لأى من وحدات بدر أو العاصمة الإدارية.

وأشار الوزير إلى وجود لجنة مختصة بنقل الموظفين للعاصمة الإدارية تابعة لمجلس الوزراء مسئولة عن إجراءات اختيار العاملين المقرر نقلهم وتسكينهم فى الشقق والوزارات. وتقوم وزارة الإسكان بالتنسيق معها لتحديد سعر الشقق النهائى التى سيتم طرحها للموظفين وكيفية السداد ومن المقرر أن يقوم المتقدم للحجز بسداد ٢٥٪ من إجمالى قيمة الوحدة كمقدمة حجز مقسمة على ٣ دفعات الأولى بنسبة ٥٪ عند التخصيص والدفعة الثانية بنسبة ٥٪ عند التعاقد على الوحدة والدفعة الثالثة بنسبة ١٥٪ عند الاستلام على أن يتم سداد باقى قيمة الوحدة مقسمة على ١٥ عاما بفائدة متناقصة وبأقساط ربع سنوية، كما يتم سداد ٧٪ من قيمة الوحدة كوديعة صيانة.

طرق الوصول

أوضح وزير النقل المهندس كامل الوزير، خلال متابعة رئيس الوزراء للموقف التنفيذى للمشروعات بالعاصمة الإدارية الجديدة عن تنفيذ شبكة الطرق حول العاصمة الإدارية الجديدة وكذا القطار الكهربائى مسار «السلام – العاشر من رمضان – العاصمة الإدارية» بطاقة نقل ٣٠ ألف راكب/ ساعة/ اتجاه و٥٠٠ ألف راكب/ يوم وأن إجمالى مسار القطار يبلغ ٩٠ كم بعدد ١٦ محطة بعد إضافة ٢٠ كم بواقع ٤ محطات، مشيرا إلى أن مسار القطار يبدأ من محطة عدلى منصور التبادلية ويكون موازيا لطريق القاهرة –الإسماعيلية الصحراوى لربط كافة مدن شرق القاهرة (السلام – العبور – المستقبل – الشروق – بدر) ثم يتفرع شمالاً بعد مدينة بدر حتى مدينة العاشر من رمضان وجنوباً إلى العاصمة الادارية الجديدة ثم يمتد إلى المدينة الرياضية العالمية.

تنفيذ المرافق

وحول تنفيذ المرافق لوحدات سكن مصر المخصصة لموظفى العاصمة الإدارية الجديدة قال المهندس عمار مندور رئيس جهاز مدينة بدر إنه تم البدء فى تنفيذ المرافق «مياه وكهرباء وصرف» قبل أن تصل نسبة التنفيذ ٦٠٪ وذلك لمواكبة خطة الدولة فى سرعة نقل الوزارات للعاصمة الإدارية الجديدة.

وفيما يتعلق بمصادر المياه الرئيسية للعاصمة أوضح مندور قائلا تم الانتهاء من مد خط المياه قطر ١٠٠٠ مم من محطة مياه العاشر من رمضان وحتى الخزانات الاستراتيجية بطول ٣٥كم وكذا الانتهاء من الأعمال المدنية للخزانات وتوريد وتركيب اللوحات الكهربائية والطلمبات هذا إلى جانب الانتهاء من تنفيذ خط المياه الرئيسى المغذى للمنطقة الاستثمارية وكذا مد خطى المياه من القاهرة الجديدة قطر ١٠٠٠ مم بإجمالى أطوال ٣٢,٥ كم.

لجنة إدارية تابعة لمجلس الوزراء ستكون مسئولة عن آلية تخصيص الوحدات للموظفين



د. عاصم الجزار

يوجد وحدات فاخرة لكبار الموظفين فى الحى الثانى والثالث بالعاصمة



م. عمار مندور



نرصد حصاد 6 أدوار انعقاد..

سر الرقم «373» فى جلسات البرلمان!

شهدت الجلسة الأخيرة لمجلس النواب التى عقدت الأسبوع الماضى برئاسة الدكتور على عبد العال، رئيس المجلس كشف حساب للبرلمان خلال انعقاده. تلك الجلسة التى سجلت الرقم 373 من عدد الجلسات التى عقدها المجلس فى ختام دور الانعقاد السادس والأخير من الفصل التشريعى الأول لبرلمان إنقاذ مصر.

وفى بداية الجلسة هنأ عبد العال جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها المعنية على نجاحها فى إتمام انتخابات مجلس النواب بنجاح، مما يعكس استقرار الدولة واستمرار مسيرة التنمية والتطوير فى ظل قيادة سياسية حكيمة ورشيدة..

إيهاب حجازى

أحال عبد العال ١٧ مشروع قانون مقدمًا من الحكومة، إلى اللجان النوعية لدراسته.

وعرض تقارير اللجان النوعية لعدد من مشروعات القوانين والاتفاقيات الدولية.. فوافق البرلمان فى جلساته العامة على مشروعى قوانين مقدمة من الحكومة وهى الترخيص لوزير البترول والثروة المعدنية فى التعاقد مع الهيئة المصرية العامة للبترول، وشركة أيوك برودكشن بى فى، للبحث عن البترول وتنميته واستغلاله فى منطقة تنمية مليحة المندمجة بالصحراء الغربية.

وعلى مشروع قانون المقدم من الحكومة بمنح التزام لتمويل وتصميم وإنشاء واستغلال وصيانة وإعادة ملكية الميناء الجاف بمدينة السادس من أكتوبر بنظام المشاركة مع القطاع الخاص، كما وافق أعضاء مجلس النواب على عدد اتفاقيات الدولية بعد عرض تقارير اللجان النوعية.

منها قرارا رئيس الجمهورية رقمى ٥٥٧ لسنة ٢٠٢٠ بشأن التعاون الجمركى العربي، و٥٥٨ لسنة ٢٠٢٠ بشأن تجنب الازدواج الضريبى ومنع التهرب من الضرائب مع دولة الإمارات العربية المتحدة، وعلى اتفاقية تسهيل قرض لأجل بين الهيئة القومية للأنفاق (بصفتها المقترض) وجى بى مورجان يوروب ليمتد (بصفته وكيل التسهيلات) وبنك جى بى مورجان تشيس إن إيه فرع لندن (بصفته المنظم الرئيسى المفوض الأولي) ومؤسسات مالية أخرى محددة (بصفتهم المقرضون الأصليون) بمبلغ ٢٠,٥٥٣,٦٣٠,٨٨٥,١ يورو، الموقعة بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣، والصادر بها قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٦٤٢ لسنة ٢٠٢٠.

أهداف أساسية

كما تمت الموافقة على اتفاقية منحة المساعدة بين جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن الحوكمة الاقتصادية الشاملة، الموقعة فى القاهرة بتاريخ ٢٠١٩/٩/٣٠، والصادر بها قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٦٤٣ لسنة ٢٠٢٠، والموافقة على ميثاق منتدى غاز شرق المتوسط، الموقع فى القاهرة بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٢، والصادر بها قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٦٤٤ لسنة ٢٠٢٠.

وتتمثل الأهداف الأساسية للمنتدى، فى احترام حقوق الأعضاء بالمنتدى فيما يتعلق بمواردهم من الغاز الطبيعى والحفاظ على هذه الموارد واستخدامها لمصلحة شعوبهم، والتعاون بين الأعضاء لإدارة عملية تطوير مستدامة وفعالة وواعية بالبعد البيئى فيما يتعلق بمواردهم من الغاز الطبيعي، ووافق أعضاء المجلس على قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٩١ لسنة ٢٠٢٠، على الاتفاقية المعدلة لاتفاقية القرض بين حكومة جمهورية مصر العربية والصندوق السعودى للتنمية بشأن مشروع جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز بمدينة الطور، ضمن برنامج الملك سلمان لتنمية شبه جزيرة سيناء.

ووافق المجلس على قرار مجلس محافظى صندوق التنمية الإفريقى رقم ٢٠٢٠/١ المُعتمد بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١٤ بشأن التجديد الخامس عشر لموارد الصندوق، وعلى أداة اكتتاب جمهورية مصر العربية فى هذا التجديد بمبلغ ٢ مليون دولار أمريكي، والصادر بها قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٦٦٠ لسنة ٢٠٢٠.

كما وافق المجلس على تقرير اللجنة المشتركة من لجنة العلاقات الخارجية، ومكاتب لجان الشئون الاقتصادية، والدفاع والأمن القومي، والطاقة والبيئة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والسياحة والطيران المدني، والإعلام والثقافة والآثار، والصناعة عن قرار رئيس مصر رقم ٧٤ لسنة ٢٠١٩ بشأن الموافقة على اتفاق بين مصر وروسيا الاتحادية حول الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي، والموقع فى سوتشى بتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٧.

حصاد تاريخى

يذكر أنه على مدار ٦ أدوار انعقاد لمجلس النواب الذى عقد آخر جلساته الأسبوع الماضي، برئاسة الدكتور على عبد العال، رئيس المجلس، ناقش المجلس وأقر ٨٩٣ مشروع قانون بإجمالى ١٠٥٥٦ مادة وهو ما يعد إنجازًا تاريخيًا لم يفعله مجلس نيابى سابق للمجلس الحالى الذى شهد فصله التشريعى الأول تحديًا كبيرًا حيث نظر المجلس ٣٤٢ قرارًا بقانون خلال أول خمسة عشر يوما من انعقاده القوانين التى صدرت وقت غيابه.

مجلس النواب الحالى مجلس تاريخى كما يصفه دائمًا الدكتور على عبد العال، رئيس المجلس، الذى شهد فى فصله التشريعى الأول العديد من الإنجازات على المستويين التشريعى والرقابى على مدار الخمسة أدوار انعقاد التى عقدها المجلس، وعقد المجلس ٣٦٩ جلسة عامة، منها ٩٦ جلسة فى الدور الأول، و٦٨ جلسة فى الدور الثانى، و٧١ جلسة فى الدور الثالث للانعقاد، و٧٢ جلسة فى الدور الرابع، و٦٢ جلسة عامة فى دور الانعقاد الخامس.

ناقش مجلس النواب على مدى أدوار انعقاده فى الخمس سنوات الماضية، عددًا هائلًا من مشاريع القوانين، حيث بلغ إجمالى عدد مشروعات القوانين التى أقرها مجلس النواب خلال أدوار الانعقاد الخمسة نحو ٨٩٣ مشروع قانون، بفضل حكمة وقدرات الدكتور على عبد العال القانونية والتشريعية وما يتمتع به من هدوء فى إدارة جلسات المجلس الذى نجح فى إدارة دفة البرلمان بقدرة واستطاعة فى الفترات الصعبة والطريق الصعب نحو الاستقرار التشريعى وسد الثغرات وإزالة العوار القانونى فى السنة التى قفزت فيها جماعة الإخوان الإرهابية على مؤسسات الدولة والحكم.



د. على عبد العال

893

مشروع قانون و294 اتفاقية دولية

1278

بيانًا عاجلاً و6008 طلبات إحاطة و4133 سؤالاً

3188

اقتراحًا برغبة و200 طلب مناقشة عامة

مشروعات القوانين

فى دور الانعقاد الأول أنجز المجلس ٨٢ مشروع قانون بإجمالى نحو ١٢٢٦ مادة، أما فى دور الانعقاد الثانى فأصدر المجلس ٢١٩ مشروع قانون بإجمالى عدد مواد ٢٣٥٤ مادة، وبدور الانعقاد الثالث نظر المجلس عدد ١٩٧ مشروع قانون بإجمالى عدد مواد ٢٧٥٧ مادة، وفى الدور الرابع للانعقاد أنجز ١٥٦ قانونًا بإجمالى عدد مواد ١٧٠١ مادة، وفى دور الانعقاد الخامس حسم مجلس النواب ٢٣٣ قانونًا بإجمالى عدد مواد ٢٤٩ مادة.

كما أصدر مجلس النواب موافقته على ٢٩٤ اتفاقية دولية خلال خمسة أدوار انعقاد، فخلال الدور الأول حسم ٢٧ اتفاقية، وفى الدور الثانى ٦٥ اتفاقية، وخلال الدور الثالث للانعقاد نظر المجلس عدد ٦٦ اتفاقية، وبالدور الرابع نظر ٦٥، وفى دور الانعقاد الخامس ٧١ اتفاقية دولية.

وفى دورى الانعقاد الخامس والسادس وافق المجلس على ٢٣٧ قانونًا بإجمالى ٢٥١٨ مادة وعلى المستوى الرقابى كان حصاد أعمال وأنشطة مجلس النواب خلال الفصل التشريعى الأول، بالنسبة للإنجازات الرقابية، عن نظر المجلس ١٢٧٨ بيانًا عاجلًا، و٦٠٠٨ طلبات إحاطة، و٤١٣٣ سؤالا، و٣١٨٨ اقتراحا برغبة، و٢٠٠ طلب مناقشة عامة.

لائحة الأحزاب

وكان الفصل التشريعى الأول للبرلمان مختلفًا فى تفاصيله وكان سببًا فى تغيير الخريطة النيابية تحت القبة، فلأول مرة تطرح لائحة لعمل الأحزاب تحت قبة البرلمان، وحمل النواب فى طياتهم المعارضة الوطنية، وكشف عن ذلك العديد من المواقف التى نجح فيها البرلمان فى عبور الكثير من المؤامرات الدولية والكشف عن مخططات هدم الدولة.

تعيش المنطقة العربية مشهدًا ملتبسًا يجعل من الصعوبة التنبؤ بالأوضاع التى من الممكن أن تأول إليها بعض الدول، خاصة فى ظل فشل أنظمة عديدة، تعانى من صراعات داخلية وتدخلات خارجية، فى إدارة شئون دولها، ولعل أهم تلك التهديدات الأطماع الخارجية سواء من قوى دولية أو إقليمية، وكذلك الإرهاب الذى أدت سياسة الولايات المتحدة إلى تمدده بل إعلانه دولة فى أعقاب غزوها للعراق. فى هذا الإطار تحدث دكتور أحمد يوسف أحمد، أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ومتخصص فى الشئون العربية والسياسة الخارجية المصرية، والمدير الأسبق لمعهد البحوث والدراسات العربية، والذى طرح عددًا من الرؤى للوضع الراهن فى المنطقة العربية، وإلى نص الحوار.



د. نسرين مصطفى

المدير السابق لمعهد البحوث العربية د. أحمد يوسف:

6 تهديدات تواجه المنطقة العربية

مرت المنطقة العربية منذ ٢٠١١ وحتى الآن بأحداث غير عادية أثرت فى وضع الشرق الأوسط.. فما المتغيرات التى مرت بها المنطقة؟

هناك ستة مظاهر رئيسية لهذه المتغيرات يأتى على رأسها تهديد كيانات ومؤسسات الدول الوطنية، وما حدث للإرهاب من نقلة نوعية وتهديد الهوية العربية وتفاقم الاختراق الخارجى للوطن العربى، وهشاشة التحالفات العربية، بحيث أصبحت غير فاعلة أو مجدية والتباين فى النظر إلى مفهوم الأمن القومى العربى.

متى كانت نقطة التحول فى استغلال القوى الخارجية ضعف الدولة الوطنية فى الوطن العربي؟

ظهر ذلك بشكل واضح بعد الغزو الأمريكى للعراق فى ٢٠٠٣، حيث تعمدت الولايات المتحدة الأمريكية خلق نوع من الاحتقان بين السنة والشيعة فى العراق، وهو الأمر الذى لم يعرف قبل ذلك فقد كانت المشكلات بين أبناء المذهبين عادية بدليل أن نسبة الزواج المختلط بين السنة والشيعة كانت فى حدود الثلث تقريبًا، وكذلك شجع الأمريكيون الأكراد على محاولات الانفصال عن العراق، وبعد ذلك انتشر الفيروس الطائفى خارج العراق إلى اليمن وغيرها مما جعل سيناريو الانفصال مطروحًا فى عديد من الدول العربية الأخرى، وأصبح البعض يقولون إن زمن الحديث عن سوريا الموحدة واليمن الموحدة وليبيا الموحدة والعراق الموحد قد انتهى، ورغم أن الانفصال لم يحدث حتى الآن إلا أن هناك حالة من التفكك المجتمعى وهو ما يشير إلى أن خطر التقسيم لا يزال قائمًا.

مر الإرهاب بمراحل عديدة، فما أخطر تلك المراحل فى رأيك؟

الإرهاب المعاصر بدأ فى أواخر العشرينيات وبالتحديد سنة ١٩٢٨ عند تأسيس جماعة الإخوان المسلمين فى مصر، وكان من الواضح أن أهدافها سياسية وهى الوصول للسلطة وعندما فشلت فى الوصول إلى السلطة بشكل قانونى، اتخذت من العنف غير المشروع طريقًا لتنفيذ خطتها، وما يشاع من أن السبب فى لجوئهم للعنف هو أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لجأ إلى العنف فى التعامل معهم غير صحيح، فالحقائق التاريخية تؤكد أن الإخوان قبل ثورة ١٩٥٢ لجأوا إلى العنف فاغتالوا النقراشى باشا وغيره من السياسيين، كما أن الجماعة تفرع عنها عدد من التنظيمات فكانت هى شجرة العنف الإرهابي، ونشهد الآن نقلة نوعية كبيرة فى الظاهرة الإرهابية ولهذه النقلة النوعية العديد من الملامح وتظهر واضحة فيما آلت إليه دول عربية عديدة.

ما أهم ملامح النقلة النوعية فى تطور الإرهاب؟

هناك مظاهر للتكامل العربى لا يجب التفريط فيها من أجل محاولة التوصل إلى صيغة للأمن العربى المشترك

هناك ثلاثة ملامح للنقلة النوعية للإرهاب على مستوى العالم، أولها توظيف القوى الكبرى للإرهاب لتحقيق أغراضها وأكبر دليل على ذلك دعم الولايات المتحدة لتنظيم القاعدة بدعوى محاربة الكفر والإلحاد متمثلاً فى الاتحاد السوفيتى إبان تدخله فى أفغانستان، وقد خرج التنظيم لاحقًا عن سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية، وتكرر تركيا الآن على سبيل المثال ما قامت به الولايات المتحدة فى الماضى فى وسوريا وليبيا حيث تنقل الإرهابيين من سوريا لمحاربة الجيش الليبى وتنقل الإرهابيين من سوريا لمحاربة أرمينيا فى أذربيجان.

والملمح الثانى أنه لأول مرة فى التاريخ المعاصر، ينجح الإرهاب فى تكوين دولة وذلك بعد الغزو الأمريكى للعراق وتفكيك أواصر الدولة والمجتمع فى العراق، فوجد الإرهاب فرصة ذهبية لإقامة دولته، خاصة أن جانبًا من قوته العسكرية اعتمد على الجيش العراقى بعد حله من قبل الولايات المتحدة على أساس أن هذا نوع من المقاومة للقضاء على الوجود الأمريكي فى العراق، وقد نشأت دولة الإرهاب بداية من الموصل ثانى كبرى المدن العراقية بعد بغداد، فأصبح له لأول مرة دولة ذات موارد من النفط ولها سكان تفرض عليهم ضرائب، كما

الولايات المتحدة كرست سياسة التعامل مع الإرهاب


د. أحمد يوسف أثناء حواره مع محررة أكتوبر

توظيف القوى الكبرى للإرهاب أدى إلى توغله

استولت على ودائع البنوك وأصبحت تسيطر على سدود وتبيع النفط لتركيا، وقد تمددت هذه الدولة لاحقا عبر الحدود السورية - العراقية ودامت لأكثر من ثلاث سنوات من يونيو ٢٠١٤ وحتى أواخر ٢٠١٧، وجنبًا إلى جنب مع هذا التطور الخطير نشأ كيان فى سرت بليبيا يتبع داعش، كما حاول تنظيم بيت المقدس إقامة دويلة فى سيناء إلا أنه فشل فى ذلك وأحبطت محاولاته.

ويأتى الملمح الثالث وهو التعايش مع الإرهاب والاعتراف به ويظهر فى موقف الولايات المتحدة من عقد اتفاق مع طالبان فى أفغانستان فى الفترة الأخيرة، بعد أن غزت أفغانستان فى ٢٠٠١ لاحتضانها تنظيم القاعدة الذى نفذ أحداث ١١سبتمبر ٢٠٠١، وهكذا أصبحت طالبان الإرهابية قوة شرعية باعتراف الولايات المتحدة مما يفتح الباب لمواقف مماثلة وهو ما يعنى اعترافًا دوليًا بالإرهاب.

● هل نجحت مصر فى القضاء على الإرهاب؟

مصر نجحت فى التخلص من بؤر الإرهاب فأصبحت العمليات الإرهابية التى تقوم بها بعض البؤر القليلة المتبقية بمثابة عمليات يائسة، كما أن أعمال التنمية الحقيقية فى سيناء تمثل خطوة أساسية فى قطع دابر الإرهاب، لكن خطر الإرهاب بصفة عامة لا يزال قائما فتنظيم داعش يحاول إثبات وجوده، ولا تزال هناك دول هشة معرضة للخطر خاصة فى ظل مبدأ الذئاب المنفردة، ووضع قوى دولية وإقليمية يدها فى يد الإرهاب.

● لدى الوطن العربى إشكالية فى الهوية فرغم التقارب فى الدين واللغة والثقافة والتاريخ إلا أن الوطن العربى يعيش حالة من التشرذم؟

الهوية العربية تمر الآن بحالة من التهديد، وقد ظهرت الهوية العربية فى أواخر الحكم العثمانى للدول العربية بسبب ما عانته هذه الدول من هذا الحكم وويلاته، فبدأت الأصوات تتعالى لإعلاء الهوية العربية كأساس للخلاص من الحكم العثمانى، وبدأت الأفكار والأحزاب القومية العربية فى التبلور لإنقاذ العرب من ويلات العثمانيين، وفى الخمسينيات من القرن الماضى ازدهرت الأفكار القومية خاصة بعد ثورة يوليو المصرية والزعامة الكاريزمية لعبد الناصر، ووصل هذا الازدهار ذروته بإقامة الوحدة بين مصر وسوريا، وأصبحت الوحدة العربية هدفًا يلقى تأييدًا جماهيريًا واسعًا، إلا أن الهوية العربية الآن معرضة للتهديد بفعل عوامل خارجية وداخلية أيضًا.

● كيف حدث تهديد للهوية العربية داخليًا؟

بفعل التنظيمات التى نسبت نفسها للإسلام فقسمت التنظيمات السنية العرب إلى مسلمين ومسيحيين، وأكملت التنظيمات الشيعية المهمة بالتفرقة بين المسلمين السنة والمسلمين الشيعة بما يفضى إلى تفكيك الهوية العربية بالكامل، ومن ناحية أخرى هناك تهديد للهوية العربية استنادا لوجود قوميات غير عربية تعيش على الأرض العربية كالقومية الكردية، والحقيقة أن العروبة السمحة تحتضن هذه القوميات.

● وماذا عن التهديدات الخارجية للهوية العربية؟

تهديد الهوية العربية بفعل عوامل خارجية قد برز بصورة واضحة عقب غزو الولايات المتحدة للعراق، حيث تسببت ممارساتها فى إحداث احتقان بين السنة والشيعة فى العراق، كذلك مارس النظام الإيرانى ممارسات فى صالح شيعة العراق، ونفس الأمر فعلته التنظيمات الإسلامية السنية بالنسبة للعرب الشيعة، فأصبحت الهوية العربية مهددة من الداخل والخارج معًا، ويجب أن ننبه على أن التهديد لا يزال موجودًا طالما أسبابه موجودة وهو ما يهدد تماسكنا كأمة بطبيعة الحال.

● ما أهم التهديدات الخارجية التى تواجه المنطقة العربية؟

تفاقم الاختراق الخارجى هو أخطر التهديدات التى تواجهنا الآن وخلال حكم الزعيم جمال عبد الناصر فشلت الولايات المتحدة فى اختراق المنطقة العربية أو السيطرة عليها حين تصدى لحلف بغداد ومن بعده مشروع ايزنهاور ففشلت محاولات الغرب آنذاك لاختراق الوطن العربى، أما الآن فمحاولات الاختراق حققت نجاحًا كبيرًا بعد الثورة الإيرانية فى ١٩٧٩ حيث أوجدت لها أذرع فى بعض الدول العربية كسوريا ولبنان والعراق واليمن، ثم جاء الاحتلال الأمريكى للعراق فمثل قمة الاختراق كذلك هناك حضور عسكرى تركى إكراهى فى سوريا والعراق وبالاتفاق مع حكومة السراج فى ليبيا، كذلك نعلم أن لتركيا قاعدة فى الصومال وأخرى فى قطر وكانت على وشك إقامة قاعدة فى سواكن السودانية لولا سقوط حكم البشير، فضلاً عن احتضانها جماعة الإخوان المسلمين التى تسعى لزعزعة الاستقرار فى مصر والوطن العربي.

● هل تغير مفهوم الأمن القومى العربى؟

مر مفهوم الأمن القومى العربى بعدة مراحل فبدأ مع بداية نشأة النظام العربى بعد الاستقلال بعد الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥، حيث تأسست جامعة الدول العربية والتى تزامنت مع نشأة دولة إسرائيل على جزء من الأراضى الفلسطينية والتوحد ضدها، وظل مفهوم الأمن القومى العربى حتى السبعينيات يقوم على فكرة التهديد الرئيسى الواحد وهو التهديد الإسرائيلي، فكان التلاحم العربى ضد هذا التهديد فى عدوان ١٩٦٧ ثم فى حرب ١٩٧٣، ومع نجاح الثورة الإيرانية أصبحت الأمور مختلفة إلى حد ما، خاصة بعد أن أعلنت إيران صراحة مبدأ تصدير الثورة (نصرة المستضعفين) فأصبح هناك تهديد آخر للمنطقة العربية فتقاسم الخطر الإيرانى والإسرائيلى تهديد المنطقة العربية.

غزو الولايات المتحدة الأمريكية للعراق بداية لتاريخ دولة الإرهاب

التحركات المصرية أوقفت خطر التمدد التركى فى المنطقة

بايدن لن يكون امتدادًا لسياسة أوباما تجاه الإخوان

● هل لا يزال فى الإمكان إيجاد أرضية عربية مشتركة؟

هناك مظاهر للتكامل العربى لا يجب التفريط فيها من أجل محاولة التوصل إلى صيغة للأمن العربى المشترك، خاصة أن السبيل الوحيد لإيقاف الأطماع فى المنطقة العربية هو الوعى بضرورة الوحدة والتكاتف وتجاوز الخلافات لمواجهة الأخطار الخارجية، فالتاريخ يؤكد أنه كلما اتحد العرب تضاعفت قوتهم كما حدث بعد هزيمة ١٩٦٧، حيث اعتبرها العرب هزيمة للجميع ونبذوا الخلافات إلا أن هذا الملمح للأسف بدأ يتوارى بعد الغزو العراقى للكويت، ثم الغزو الأمريكى للعراق.

● بتولى بايدن رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية هل من الممكن عودة التأييد الأمريكى لجماعة الإخوان الإرهابية للعب دور سياسى فى المنطقة العربية؟

هناك نوع من المبالغات فى تأييد الولايات المتحدة للإخوان لأن هناك انقسامًا داخليًا حول هذا الأمر، فثمة فريق يعتبر أن الإخوان يمكن أن يمثلوا آلية للتوصل إلى حكم ديمقراطى يقطع الطريق على التنظيمات الإسلامية العنيفة كداعش والقاعدة، وهناك فى الوقت نفسه فريق آخر يعتبرها تنظيمًا إرهابيًا يجب التصدى له، وفى عهد أوباما انتصرت فكرة أن الإخوان تمثل للإسلام المعتدل إلا أنهم فى الحقيقة أصل شجرة الإرهاب، وأرى أنه من الصعوبة عودة بايدن إلى ممارسات نظام أوباما مرة أخرى فإخوان ٢٠٢١ ليسوا بالتأكيد هم إخوان ٢٠١٢ فقد انكشفت ممارساتهم الفاشية فى مصر وغيرها.

● كيف ترى محاولات تركيا لمد نفوذها فى المنطقة العربية؟ وكيف ترى الدور المصرى فى إيقاف التمدد التركى فى ليبيا؟

تركيا كانت لاعبًا أساسيًا فى العراق وفى الصراع الدائر فى سوريا، والآن أصبحت لاعبًا فى ليبيا وستقوم بتخريب أى محاولة لتسوية لا تكون فى صالحها، إلا أن تصريحات الرئيس السيسي باعتبار خط سرت الجفرة خطاً أحمر أدت إلى تراجع تركيا، وأشك أنه فى ظل وجود أروغان يمكن أن تحدث مصالحة أو تراجع عن مشروعه الإقليمى، ويبقى الأمل معقودًا على خسارة أروغان للانتخابات الرئاسية القادمة خاصة أن قوة المعارضة التى ترفض سياسة أروغان آخذة فى التزايد، على الرغم أنه سيفعل المستحيل للحيلولة دون وصولها للسلطة.

● هل هناك أمل فى إصلاح الأوضاع بالمنطقة العربية؟

هناك صعوبة كبيرة فى تحقيق هذا الإصلاح يجب ألا تثنينا عن الإقدام على المحاولة، ونقطة البداية تتمثل فى الاقتناع بأننا جميعًا كعرب مهددون من قوى عظمى وكبرى وإقليمية وأن أحدا لن يتطوع لحمايتنا بدون مقابل، وإذا كان من الصعوبة بمكان الآن تحقيق إجماع عربى شامل حول هذه المسألة فإن الدول التى تجمعها رؤى وسياسات متشابهة يجب أن تبدأ فى التنسيق فيما بينها كما يحدث على سبيل المثال الآن بين مصر والعراق والأردن، وسوف يؤدى نجاح هذا التنسيق إلى اتساع نطاقه كما فى تجربة الاتحاد الأوروبى اعتباراً من ١٩٥٧، والمسألة بطبيعة الحال ليست سهلة وتكتنفها عقبات كثيرة لكنها تستحق بذل أقصى الجهود من أجل ضمان أمن العرب ورفاهيتهم.



بعد وصول «الصينى».. وأخرى فى الطريق



اللقاح آمن والتطعيم مجاني

بدأ العالم تنفيذ الخطة التاريخية لتطعيم البشرية ضد فيروس كورونا، الذي أودى بحياة أكثر من مليون ونصف المليون، وأصاب أكثر من 73 مليونا حول العالم حتى الآن.

ومع بدء التطعيم، حجزت مصر مقعدها مبكرًا مع أوائل الدول الحاصلة على اللقاح، حيث ضمنت حصتها من أربع لقاحات، الصيني، والروسي، وأكسفورد البريطاني، ولقاح موديرنا الأمريكي.

وبدأت مصر فعليًا تنفيذ خطة التطعيم بعد الحصول على جرعات من اللقاح الأول وهو «سينوفارم» الصيني، قادمة من دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ حصلت على 50 ألف جرعة مبدئية، وهي جرعات أحادية بمعنى أن الـ 50 ألفا يكفوا 25 ألف شخص ممن هم أولى بالتطعيم ويفصل بين الجرعة الأولى والثانية 21 يوما بعد الحصول عليه في عضلة الكتف. يأتي التحرك المصري بعدما تم الكشف عن أول معدل فعالية للقاح سينوفارم الصيني ضد فيروس كورونا، حيث قالت وزارة الصحة الإماراتية إن لقاح سينوفارم التجريبي الصيني بنسبة فعالية 86% ضد الفيروس بناءً على تحليل مؤقت.

مى هارون

أجريت تجارب سريرية للقاح على ٣ آلاف متطوع بمصر خلال الشهرين الماضيين، أما فى الإمارات فقد ضمت التجربة ٣١ ألف متطوع. فيما قال وكيل وزارة الصحة الإماراتية جمال الكعبي فى بيان رسمى، إن قرابة ١٠٠ ألف شخص فى الإمارات تلقوا اللقاح كجزء من برنامج التطعيم الوطني الطوعى.

لماذا اللقاح الصيني؟

ووفقًا لما نُشر من أبحاث فى بيانات وزارة الصحة، فإن لقاح كورونا الصيني يتم حفظه فى درجة حرارة من ٢ إلى ٨ مئوية بمعنى أنه يتم حفظه فى الثلاجة بشكل طبيعي، ويمكن نقله فى صناديق التطعيمات العادية إلى مديريات الشئون الصحية.

وقال خالد مجاهد مستشار وزيرة الصحة والسكان لشئون الإعلام، والمتحدث الرسمي للوزارة، إن الأولوية فى توزيع لقاح كورونا الصيني ستكون للعاملين بالقطاع الصحي، مع إعطاء الأولوية للعاملين بمستشفيات العزل، والصدر، والحميات، ومرضى الأورام والفشل الكلوي، لافتًا إلى أنه يتم تناول اللقاح فى عضلة الكتف على جرعتين يفصل بينهما ٢١ يوماً.

وأوضح مجاهد أن لقاح الصين أثبت فاعلية بنسبة ٨٦٪ فى الوقاية من فيروس كورونا المستجد، و٩٩٪ فى إنتاج الأجسام المضادة للفيروس، و١٠٠٪ فى الوقاية من الوصول للحالات المتوسطة والشديدة.

أولوية الجرعات

بعد قرار الرئيس عبدالفتاح السيسي بإعطاء جرعات لقاح فيروس كورونا للمصريين مجانا؛ تم الإعلان عن أن الدفعات الأولى سيتم منحها للفئات الأكثر تعرضا للإصابة، ومنهم أطباء وأطقم مستشفيات العزل، وكبار السن وبعض الفئات التي تمثل الإصابة خطورة على حياتهم.

إجباري أم اختيارى؟

الدكتورة نهى عاصم، مستشار وزيرة الصحة لشئون الأبحاث، شددت على أن الحصول على لقاح «سينوفارم» لفيروس كورونا المستجد والذي وصلت منه الشحنة الأولى اختياري وليس إجباريا، مشيرة إلى أن وزارة الصحة ستطلق الموقع الإلكتروني المخصص لحجز اللقاح قريبًا لتنظيم آلية الفئات ذات الأولوية للحصول على اللقاح خلال الفترة المقبلة.

وأوضحت، أنه على الراغبين فى اللقاح التقدم عبر الموقع المخصص لذلك، على أن يتم اختيار الفئات ذات الأولوية من وزارة الصحة، مضيفة أن اللقاح يتم الحصول عليه على جرعتين فى عضلة الكتف ونظريًا وفقًا للجانب الصيني فإن المدة الفعالة للقاح ستكون سنة، بحيث تكون موسمية مثل لقاح الأنفلونزا الموسمية لكن عمليًا سنرى خلال الفترة المقبلة لأن جهاز المناعة له متغيراته.

درجة الأمان

ومع وصول اللقاح إلى مصر، زادت الاستفسارات حول فاعليته واختلافه عن اللقاحات الأخرى خاصة لقاح فايزر. لذلك قالت نهى عاصم، مستشار وزيرة الصحة للأبحاث، إن الأبحاث على اللقاح الصيني لفيروس كورونا تتم بدقة وبمتابعة مستمرة، ولم يتم رصد أي آثار جانبية ناجمة عنه حتى الآن. وتابعت أنه لم يرصد أي آثار جانبية قصيرة للقاح سينوفارم على المواطنين الذين خضعوا له، ووزيرة الصحة شاركت فى التجربة الإكلينيكية للقاح الصيني

وحول شروط التسجيل الطارئ لاستخدام أي لقاح، قالت عاصم: «من شروط التسجيل الطارئ لأي لقاح المتابعة الدقيقة لكل الحالات الذين خضعوا للقاح حتى بعد الإجازة الطارئة وأجرينا تجارب لقاح سينوفارم على ٣ آلاف فرد وتأكدنا من درجة الأمان».

من جانبه يقول الدكتور علي الوعري، أستاذ جراحة الصدر والباحث فى التكنولوجيا البيولوجية، إن اللقاح الصيني سينوفارم أثبت فعاليته فى الوقاية من فيروس كورونا. كاشفًا عن أنه انتهى من التجارب السريرية فى المرحلة الثالثة، لكن لم تنشر على المواقع الطبية، إذ تم تطعيم نحو مليون شخص فى الصين باللقاح الصيني، وتم إعلان نتائج المرحلة الأولى والثانية.

وكشف أن الأعراض المصاحبة لمن تلقى اللقاح الصيني شعور بآلام فى مكان العضلة، التي تم حقنها مع صداع خفيف، وهي أعراض تزول بعد أيام، ولم تظهر أعراض جانبية فوق المتوسطة أو استمرت لفترة طويلة، وهذا اللقاح آمن جدا. مؤكدًا أن اللقاح الصيني سينوفارم أثبت فعاليته بنسبة ٨٦٪ من الحماية من الإصابة بالفيروس كورونا، فهو يستخدم تقنية الفيروس المعطل.

وأوضح أن اللقاح يحتاج إلى فترة ٦ أشهر إلى عام حتى يتم ظهور النتائج الملموسة على أرض الواقع، مع ضرورة التباعد الاجتماعي، مؤكدا أن

لقاح الصين تم تجربته على مليون متطوع ونجاحه يصل إلى 99%

موقع إلكتروني مخصص لحجز اللقاح ينظم الفئات ذات الأولوية خلال الفترة المقبلة

الصين ما زالت تتبع أساليب الوقاية لمنع انتشار فيروس كورونا.

تحفيز المناعة

بينما قال الدكتور أشرف حاتم، عضو اللجنة العليا للفيروسات بالتعليم العالي، إن اللقاح الصيني يحفز مناعة الجسم على إخراج أجسام مضادة ضد الفيروس، ويساعد في إفراز أجسام مضادة ويعطي الشخص مناعة، مضيفا أن التطعيم الصيني التى يعطى مناعة ٨٥٪. وتابع حاتم أن اللقاح الصيني بهذه النسبة معناه أنه لو أصيب أي شخص بكورونا بعد اللقاح ستكون أعراضه خفيفة ولن يتعرض لأعراض شديدة، لافتا إلى أن الفارق بين كل اللقاحات التكنولوجيا وطرق التخزين والتصنيع ثم النقل.

وقال الدكتور أشرف عمر أستاذ الكبد والجهاز الهضمي بقصر العيني إن اللقاح الصيني سينوفارم يعتمد على فكرة حقن الإنسان بفيروس غير نشط لتحفيز الجهاز المناعي لإنتاج أجسام مضادة لفيروس كورونا حتى عندما يتعرض للفيروس الحقيقي يتم مواجهته، مضيفا أن اللقاح الصيني نجح بنسبة ٩٩ ٪ في إنتاج الأجسام المضادة للفيروس وأثبت فاعلية في الوقاية من الفيروس وهو آمن تماما. وتابع أن اختلاف إنتاج الأجسام المضادة من شخص لآخر تحدد نسبة الوقاية ولكن حتى لو كانت الأجسام المضادة ضعيفة فإن الوقاية ستكون ضد الأعراض القوية .



خالد مجاهد

إعطاء الأولوية للعاملين بمستشفيات العزل والصدر والحميات ومرضى الأورام والفشل الكلوي



د. نهى عاصم

الحصول على لقاح «سينوفارم» لفيروس كورونا اختياريا وليس إجباريا



د. جمال شيحة

لقاح الصين هو الطريقة الأكثر تقليدية وأمنًا ويتم استخدامها بنجاح



د. محمد أحمد

لجنة علمية على أعلى مستوى من الكفاءة حددت نوع اللقاح الآمن الذي من الممكن استخدامه في مصر

الأعراض الجانبية

وأوضح الدكتور أشرف عمر أن اللقاح لا يسبب أي أعراض جانبية خطيرة وهذا ما تم إثباته من خلال التجارب الإكلينيكية والسريرية وتم التصريح بتداوله فهو آمن ولا خطورة منه على صحة الإنسان.

وأشار إلى أن الأطقم الطبية لها أولوية في الحصول على التطعيم مؤكدا أنه لابد من استكمال الجرعتين خلال ٢١ يوما فلا تكفي جرعة واحدة للوقاية. وشدد على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من كورونا بعد وصول اللقاح .

الفرق بين اللقاحات

وعن الفرق بين اللقاح الصيني وغيره، أوضح د. جمال شيحة، أستاذ الفيروسات في جامعة المنصورة، أن لقاح الصين يعمل من خلال استخدام جزيئات فيروسية ميتة لتعريض النظام المناعي في الجسم إلى الفيروس بدون حدوث رد فعل خطير. بينما ينتمي لقاح موديرنا ولقاح فايزر إلى نوع آخر يعتمد على الحمض النووي الريبوزي (mRNA) – ويعني ذلك أن جزءا من الشيفرة الجينية لفيروس كورونا يتم حقنه في الجسم، الأمر الذي يحفز الجسم على البدء في إنتاج البروتينات الفيروسية، وهذا المقدار كاف لتدريب النظام المناعي. مشيرًا إلى أن لقاح الصين هو الطريقة الأكثر تقليدية وأمنًا ويتم استخدامها بنجاح في عدة لقاحات مشهورة»، أما لقاحات الحمض النووي مثل فايزر ومودرنا تعتبر نوعا جديدا من اللقاحات وليس هناك (حاليا) مثال ناجح على استخدام هذه اللقاحات بين البشر.

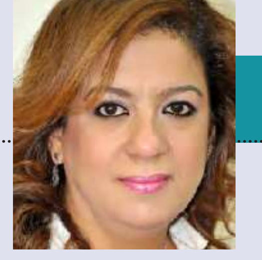
وأضاف أنه من الناحية النظرية، تكمن إحدى مزايا لقاح الصين الرئيسية في إمكانية تخزينه في ثلاجة عادية في درجة حرارة تتراوح بين ٢ و ٨ درجات مئوية، مثل لقاح أكسفورد، المصنوع من فيروس تم تعديله وراثيا ويسبب نزلات البرد الشائعة لدى قرود الشمبانزي. بينما ينبغي تخزين لقاح موديرنا في درجة حرارة –٢٠، بينما يجب تخزين لقاح فايزر في درجة حرارة –٧٠.

أسباب الاختيار

وكشف دكتور محمد أحمد علي، رئيس قسم الفيروسات بالمركز القومي للبحوث ، عن سبب اختيار مصر للقاح الصيني، فقال إن المواطنين الآن، أصبحوا يتحدثون عن وجه المقارنة بين اللقاح الصيني والروسي ولقاح فايزر، ودرجة وعيهم في ازدياد كبير. مؤكدًا أن الشائعات دائماً تلاحق أي شيء جديد ومختلف، وأن هناك لجنة علمية على أعلى مستوى من الكفاءة، حددت نوع اللقاح الآمن الذي من الممكن استخدامه في مصر.

وتابع رئيس قسم الفيروسات، أن اختيار اللقاح له حيثيات ومن المعروف علمياً أن اللقاح من الفيروس المسبق من اللقاحات الآمنة، والمرحلة الثالثة من اختبار اللقاح وهي التجربة السريرية التى تتم في مصر وهذا يعني أن درجة الأمان عالية جداً. مضيفًا: «سنتابع من خلال اللقاح الصيني، أنه سنوى أم نصف سنوى أم مدى حمايته للمصاب المتعافى سنة ونصف، فهذا سوف نكتشفه بعد عام ونصف من الآن».

الرأى





وحيد حامد الأستاذ

منذ سنوات طويلة وأنا أتابع باهتمام أعمال الكاتب الكبير وحيد حامد الذي تم تكريمه مؤخرا في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وسط حفاوة غير مسبوقة من كل أطياف الفنانين وقطاع كبير من المصريين الوطنيين الذين تابعوا أعماله على مدى أكثر من نصف قرن. ولا أخفي أن تقديري واحترامي للأستاذ الكبير طوال هذه السنوات كان يتضاعف حين كنت أستمع للكثير من مواقفه الإنسانية الراقية من زميلنا في مجلة أكتوبر الأستاذ إمام شافعي، أمد الله في عمره، الذي كانت تربطه صلة عمل مع الأستاذ وحيد وغيره من كبار الكتاب والفنانين، وكان كل موقف أو حكاية ترفع هذا الرجل درجات في عقلي وقلبي، لأن الواقع، قلما يجتمع فيه الإبداع مع نبل الخلق، لكن هذا قد توفر في كاتبنا الكبير.

لقد مرت مصر خلال هذه العقود الخمسة – التى شهدت إبداع الأستاذ وحيد – بفترات وأزمات شديدة الصعوبة على المجتمع اختلطت فيها المواقف والقيم وحتى المفاهيم الوطنية، ومع كل أزمة كانت هناك كتيبة من الكتاب والفنانين والأدباء الوطنيين الذين يتصدون لمحاولات تشويه هذا المجتمع، وكان الأستاذ وحيد حامد دائما في مقدمة هذه الصفوف بأعمال كبيرة شكلت علامات في تاريخ الفن، في وقت كان البعض يهادن ويمسك العصا من منتصفها ويحسب ألف حساب قبل أن ينطق أو يكتب كلمة، خاصة أن كثيرا منهم كانت حياته مهددة بالخطر.

لقد شهدنا كتابا كبارا يغيّرون جلودهم، ويغيّرون مواقفهم، بل ويغيرون تاريخهم، حتى أن أحدهم كتب متفاخرا أنه في شبابه كان عضوا في جماعة الإخوان، وقد كان يهاجمهم قبل ذلك بسنوات قليلة ويتبرأ منهم! لكن الأستاذ وحيد حامد ظل يبدع ويحارب بإبداعه في السينما والتليفزيون بلا مواربة ولا موائمة، وبشجاعة لم تتوفر لكثيرين من أبناء جيله، فسجل علامات في تاريخ الدراما التليفزيونية، مثل مسلسلات العائلة وأوراق الورد والجماعة وبدون ذكر أسماء، وفي السينما طيور الظلام والإرهاب والكباب وحد السيف والمنسى واللعب مع الكبار وكشف المستور والنوم في العسل وغيرها من الأعمال الخالدة.

لهذا فإن الأستاذ وحيد حامد حين يكرم اليوم من جموع الفنانين والجمهور المصرى، فهو لا يكرم فقط على أعماله المتميزة، لكنه تكريم من نوع خاص يتصل بالشجاعة والمواقف الوطنية التي لا تنظر إلا لمصلحة هذا الوطن ولا تبغي سوى رقيه ورفعته... فتحية تقدير واحترام لهذا الرجل العظيم الذي أمتعنا بأعماله ونفع أجيالا كاملة بوفائه وولائه لمصر .. ومصر فقط .

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

ثروة من الأشجار والحدائق والورود النادرة على مساحة 150 فدانًا

لم نكن بحاجة إلى السؤال عن مكانها تحديدًا، فبمجرد تجاوزنا «القناطر الخيرية» مررنا بعشرات المشاتل، والمزارع، والحدائق التى تزخر بنباتات وأشجار الزينة، والورود بأشكالها، وأنواعها، وألوانها المختلفة. بعضها سمعنا عنه من قبل، والبعض الآخر تعرفنا عليه خلال تلك الزيارة، لتكون هذه المشاتل بمثابة الإشارة على وصولنا للمكان الذى نقصده.

روضة فؤاد

تصوير: خالد بسيونى

عزبة الأهالى.. هنا تتفتح الزهور



نحن هنا فى القناطر الخيرية، وتحديدًا فى «عزبة الأهالى» التى يمكن اعتبارها المركز الرئيسى لزراعة الورد ونباتات الزينة فى مصر، ولأكثر من أربعين عامًا ارتبطت زراعة الورود بالعزبة، حتى بات أهلها لا يعرفون مهنة غيرها، وكما يقول العديد من أهالى العزبة، لن تجدوا أكثر من ٢٠٪ من أهالى العزبة يقومون بزراعة محاصيل أخرى، أما الباقى فقد عشق زراعة الورد، وباتت مهنته الأساسية، وسعى لتعليمها لأبنائه.

جولتنا داخل عزبة الأهالى بدأت منذ الصباح الباكر، ومررنا بأكثر من مشتل ومزرعة، رأينا كيف يعمل الفلاحون، والسيدات، والأطفال باجتهاد ونشاط شديدين منذ شروق الشمس، حيث تتنوع المهام بين القطف، والجمع وتنظيف الشتلات.. قد يبدو العمل شاقًا، ولكن الابتسامة لا تغب أبدًا عن الوجوه، فيبدو أن البهجة التى ترتبط بالورود تنعكس على وجوه العاملين فى زراعته، فلا يمكن أن تنسى ذاكرتى ضحكة بعض السيدات اللاتى كن يعملن فى الأرض، وكانت الضحكة الصافية والابتسامة الجميلة التى تعكس قبولًا وحبًا ورضا بما يقمن به.

أول المزارعين

«مصطفى جمال عبد اللّه» صاحب مزرعة لإنتاج الزهور كان أول ما التقيناه فى جولتنا داخل العزبة، حيث اصطحبنا داخل المزرعة، وشاهدنا أنواعا مختلفة من زهور القطف، وهو المجال الذى ورثه عن والده، فيقول: «كان والدى الحاج جمال عبد اللّه أول من أدخل زراعة الورد فى العزبة، وكانت مزرعتنا الأولى فى هذا المجال، فقبل ذلك كان الجميع يزرع محاصيل عادية من الفواكه والخضراوات، ومع النجاح الكبير، والسمعة الجيدة التى اكتسبناها فى هذا المجال، بدأ الكثير من أهالى العزبة



«بورصة الزهور» حلم لم يكتمل ويتطلب تدخل الدولة لدعم الصناعة

فى تغيير مجال الزراعة، وبمرور الوقت أصبحت العزبة متخصصة فى زراعة الورد ونباتات الزينة، ومن هنا اكتسبنا شهرة كبيرة فى هذا المجال»، مضيفًا: «كانت زهرة الجلاديلاس Gladiolus أو اختصارًا جلاد Glad أول نوع من الزهور قمنا بزراعته فى مساحة بسيطة، ثم بدأنا التوسع بعد ذلك فى أنواع أخرى».

بدأ مصطفى جمال المهنة منذ نحو ٤٠ عامًا «على مدار السنوات بدأنا فى إدخال أصناف جديدة من الورود مثل الليليوم، الكرزنتم، السبيداجو وغيرها من الأنواع، حتى باتت العزبة موطنًا لكل أنواع الزهور المعروفة»، مضيفًا: «النصيحة الأولى التى توجه لأى شخص يعمل فى هذا المجال، اذهب إلى عزبة الأهالى، فستجد هناك كل ما تريده وتبحث عنه».

استيراد الشتلات

أثناء جولتنا داخل المزرعة، لفت انتباهنا أنواع متعددة من الزهور، ولكل نوع طريقة زراعة وقطف معينة، الكل يعمل فى نظام شديد، ويعرف مهمته بدقة.

بدأ مصطفى فى شرح كل مرحلة من مراحل الزراعة حتى تصل فى النهاية لأن تكون هذه الزهور هى بوكيه أو جيرب عروسة، أو يتم استخدامها فى تزيين سيارة.

«غالبية الشتلات والتقاوى التى نستخدمها فى الزراعة يتم استيرادها من هولندا، لأن مصر لا تنتج الشتلات الخاصة بالزهور لعدم وجود معامل خاصة بذلك، ويتم زراعة هذه الشتلات المستوردة أمهات، ونظل نزرع منها على مدار ٥ سنوات تقريبًا، ونقوم بعملية استيراد الشتلات عن طريق بعض مكاتب الاستيراد المعروفة والمتخصصة فى هذا المجال، فأحدد لهم الأصناف والألوان التى أحتاجها، ويتولى المكتب عملية استيراد الطلبية، وفى بعض الأحيان، قد نجد وسط الطلبية شتلة بلون معينة لم تكن ضمن الشتلات المطلوبة، فإذا أعجبتنا نستخدمها، ونجدرها، ونزرعها، ونكثرها».

تجهيز الأرض

قبل بداية الزراعة، نقوم بخدمة الأرض، وتجهيزها للزراعة، فنقسم الأرض لمحميات أو بلوكات، ونقلب الأرض تقليبة جيدة، ثم نقوم بعمل مسطبة متر فى الأرض، ودق حديد، وبعدها أفرد الشبك والخراطيم، واملأ الأرض بالمياه، ونزرع فى كل مربع شتلاية واحدة، بعد ذلك، يتم إضاءة الزرعة بالكهرباء لمدة ٢١ يوما، ثم تبدأ مرحلة التسميد، وفى تلك الأثناء نقوم بمراقبته منذ بداية الزرعة وحتى يزهر، وتشمل عملية المراقبة التأكد من عدم وجود عنكبوت أو أمراض تصيب الزهرة.

يستكمل «مصطفى جمال» حديثه، بينما نشاهد بعض هذه المراحل على الطبيعة، بعد مرور ٧٠ يومًا تبدأ تزهر، هذا إذا كنا فى الخريف أو الربيع، أما فى الشتاء فيمكن أن تتجاوز ١٢٠ يومًا، أما بالنسبة للورد البلدى، فيتم زراعته فى الصوب، حيث يحتاج بيئة خاصة للنمو، وهو ما توفره الصوب الزراعية ، حيث نجلب الشتلة من الباجور بمحافظة المنوفية، ونبدأ فى زراعتها بطريقة علمية محددة، وفى مواسم مثل عيد الحب يكثر الإقبال على الورد البلدى الأحمر بشكل كبير، وبيكون لنا استعدادات خاصة قبل تلك المناسبة، ويتم زراعته بشكل كبير، ويصل ثمن الزهرة جملة لعشرة جنيهات، وتباع فى محلات الزهور بـ ٢٥ جنيها.

زراعة «الجلاديلاس» كانت البداية قبل التوسع بإدخال «الليليوم» و«الكرزنتم» و«السبيداجو» وغيرها

سهولة التعلم

وبالإضافة للورد البلدى، فإن زهور الكرزنتم من أكثر الأنواع التى يتم زراعتها داخل المزرعة، حيث يتميز بتعدد أنواعه وألوانه، ويستخدم فى البوكيهات، وتزيين الكوشة والسيارة، فهو متوفر بكثرة وبجميع الألوان، وحتى إذا لم يكن اللون المطلوب متوفرًا، فيمكننا صبغه بطريقة معينة، حتى نحصل على اللون المطلوب.

وحول مدى سهولة تعلم مهنة زراعة الزهور خاصة أن عمل معظم أهالى العزبة فى هذا المجال قد تعنى أن زراعته ليست صعبة، يقول مصطفى جمال: لا يمكن أن نقول أن تعليمه صعب، بالعكس يمكن أن يبدأ الشخص فى تعلمه بعد الانتهاء من دراسته الجامعية، بشرط الالتزام بالتعليمات والخطوات بدقة شديدة، لكن إذا أردت أن تكون متميزًا ومختلفًا فى هذا المجال، فالأفضل أن تبدأ فى سن صغيرة، حتى يكون ملمًا بكل التفاصيل منذ البداية، فأنا بدأت منذ أكثر من أربعين عامًا مع والدى، وأصبحت لدى خبرة جيدة تمكنى من فهم ومعرفة أنواع الورود، وزراعتها، ورعايتها، وكذلك تسويقها سواء داخليًا أو خارجيًا.

التصدير

التصدير إلى دول عربية وأوروبية أمر اشتهرت به عزبة الأهالى فى الماضى، فهل ما زالت العزبة تصدر الورد للخارج ؟ يقول مصطفى جمال: نعم نصدر لبعض الدول، من خلال مكاتب تصدير تتولى الاتفاق معنا، ولكن معظم إنتاجنا يذهب للسوق المحلى، الحدائق، والفنادق، والقرى السياسية والمدن الجديدة.

انتهى حوارنا مع «مصطفى جمال» بالتطرق لمشروع «بورصة الزهور» وهو الحلم الذى يسعى لتحقيقه أصحاب مزارع ومشاتل الزهور فى مصر، وكما هو معروف فإن أشهر بورصة زهور فى العالم هى الموجودة فى هولندا، حيث تضم أكبر أسواق بيع الورود فى العالم، ومن أقدمها أيضًا، إذ يبلغ عمرها ١٠٠ عام، ويصل تداول هذه الصناعة إلى ٥ مليارات يورو سنويًا فى البورصة الهولندية.

وقد حاول مصطفى جمال وغيره من أصحاب المشاتل والمزارع تطبيق هذه الفكرة هنا فى مصر، من خلال تأسيس وإنشاء مبنى يضم جميع مكونات هذه الصناعة من آلات زراعية،







أسمدة، مبيدات، شتلات وتقاوى، بالإضافة لوجود أمهر المهندسين الزراعيين، وتكون البورصة مسئولة عن كل ما يتعلق بالصناعة، وتنحصر مسئولية المزارع أو صاحب المزرعة على الزراعة، وتوريد المنتج للبورصة التى تتولى مسئولية التسويق، والتصدير، ولكن الفكرة لم تنجح على مدار السنوات الماضية، لأنها تحتاج لتدخل الدولة بشكل رئيسى لتكون المسئولة عن تنفيذ هذا المشروع.

توارث المهنة

انتهت جولتنا داخل المزرعة، ولكنها استمرت داخل العزبة، وداخل مشتل لنباتات وأشجار الزينة، استقبلنا «فتحى محمود عبد الوهاب» الذى أعطى لنا صورة كاملة لمراحل زراعة نباتات وأشجار الزينة..

مع بداية جولتنا، وجدنا طفلا لا يتجاوز عمره ١٠ سنوات يعمل بكل اجتهاد وحماس، كان هذا الطفل «عبد الرحمن» النجل الأصغر لصاحب المشتل الذى يقول «ابنى طالب فى السنة الرابعة، ويحرص على المجىء يوميًا لمساعدتى، وتعلم مبادىء الزراعة بشكل صحيح، حيث أسعى لنقل خبرتى له، وهو ما يحرص عليه العاملون فى هذه المهنة، فزراعة الورود تجذب الكبار والصغار فى القرية.

أشجار الزينة

بدأ «فتحى محمود» بتعرفينا بأبرز نباتات وأشجار الزينة الموجودة داخل المشتل «تعد الايفوربيا من أشهر نباتات الزينة التى نحرص على زراعتها باستمرار، حيث يمكن زراعتها بألوان مختلفة، وتعد من النباتات المزهرة طوال العام، كما أنها سهلة التصدير، حيث يمكن تصديره فى كراتين دون وجود التربة، وتبدأ زراعة الايفوربيا من شهر مارس و حتى شهر أكتوبر، هناك أيضًا أشجار السرو الليمونى، بشكله المميز الجميل، ورائحته الطيبة، ويأخذ أشكالا متعددة، مثل الشكل الحلزونى، أو على شكل تورتة أو كرة، حيث يمكن تشكيله على حسب طلب الزبون، ويمكن زراعته فى الحدائق الخارجية، أو كنباتات منزلية فى الداخل.

ويعد السرو الليمونى والايفوربيا من أسهل النباتات فى الزراعة، حيث نلتزم بالبرنامج الخاص بالتسميد والزراعة، فتكون النتائج جيدة.

يعتمد «فتحى محمود» وغيره من المزارعين على الصوب الزراعية، فيقول: «الصوب الزراعية غيّرت كثيرًا من نمط الزراعة، وسهلها بشكل كبير، عود الزرع يأتى بسرعة، ويشرب تنقيط، ثم يتم تسميده بشكل جيد، وبدرجة حرارة معينة يمكن التحكم فيها، أما فى الخارج، فإذا حدث أى تغيير فى المناخ، يمكن أن يؤثر على الزرع، أما فى الصوب الزراعية فالمكان محكوم بشكل كبير، ونضمن عدم وجود إصابات أو تراب فى الزرعة».

فرص عمل

يعمل فى المشتل «فتحى إبراهيم» وابنه الصغير، بالإضافة لاثنين يعملون بشكل ثابت «عندما نكون فى موسم عمل نستعين بثلاثة أو أربعة ليعملوا معنا» مضيفًا «الشغلانة دى بتوفر فرص كويسة».

وعمن يمكن أن يعمل فى هذا المجال؟ يقول فتحى إبراهيم: «ليس شرطا أن يكون دارسًا للمجال الزراعى أوما شابه، فيمكن أن يكون خريج أى كلية أخرى، فعلى سبيل المثال، أخى حاصل على دبلوم تجارة ويعمل معنا، وليس ضروريًا أيضًا أن يبدأ من الصفر، فيمكن أن يبدأ فى سن أكبر، ولكن الشىء الهام هو أن يكون غاويها، ولدينا نماذج كبيرة لأشخاص عملوا بجد وإخلاص، وأحبوا المهنة، وأصبح لديهم مشاتلهم الخاصة.

لا يقتصر تسويق نباتات وأشجار الزينة على السوق المحلى «نقوم بالتصدير عبر مكاتب وسيطة»، ومن الدول التى نصدر لها السعودية وقطر، كما نتعاون مع الفنادق والحدائق، فالسوق المحلى ضخم وكبير، ولكن للأسف الكورونا أثرت بشكل كبير على محصول هذا العام سواء فى العزبة أو السوق المحلى، فزرعة هذا العام لم يتم تسويقها، ولكننا نأمل فى انتهاء الأزمة سريعًا، والعودة مرة أخرى لاستكمال عملنا.





الأرقام الصادرة من الجهات المختصة، تؤكد أن النباتات العطرية والطبية ثروة قومية تدر عائدا اقتصاديا كبيرا للدولة، فهى تحتل المركز الخامس بعد القطن، ضمن المحاصيل التصديرية و يبلغ حجم الصادرات منها 90% من إجمالي الناتج السنوي، وتعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي سوقا كبيرا لها ضمن الأسواق المستوردة للأعشاب الجافة والبذور.

ياسمين وهمان

تحتل الصادرات المصرية من النباتات العطرية والطبية المركز الحادى عشر على قائمة الدول المصدرة بمساهمة سوقية تبلغ ٢,٢٣٪ من حجم الأسواق العالمية، كما نجحت الصادرات المصرية فى اختراق ما يقرب من ٤٠ سوقا دولية بشكل جيد، وتعتبر فرنسا أكبر سوق للمنتجات المصرية تليها الولايات المتحدة الأمريكية.

د. مايسة لطفى مدير المعمل المركزى للزراعة العضوية، قالت إن النباتات الطبية والعطرية لها مواصفات خاصة وتحتاج إلى تربة معينة وطبيعة مناخية خاصة، لذلك تنتشر فى محافظات الصعيد مثل الفيوم وبنى سويف وأسيوط وصولا إلى أسوان وذلك نظرا لأن الظروف الجوية الموجودة فى الوجه القبلى تلعب دورا هاما فى إنتاجياتها.

وأضافت أن النباتات الطبية والعطرية تدخل فى الصناعات الطبية وفى صناعات التجميل بالإضافة الى التركيبات الغذائية لبعض الأطعمة وكل تلك النباتات مطلوبة على مستوى الاتحاد الأوروبى وأمريكا بشكل كبير.

وكشفت «مايسة» ضرورة توافر عناية خاصة لهذه النباتات الطبية والعطرية لتحقق أفضل إنتاجية ولذلك تأتى أهمية التقليل من المدخلات الموجودة فى الزراعة ومحاولة الاستفادة من المخلفات النباتية والحيوانية الموجودة داخل المزرعة أو الأرض ومن ثم إنتاج «كومبوست طبيعى» يساعد فى زيادة الإنتاجية بشكل طبيعى، والابتعاد عن المركبات الكيميائية.

وفسرت قلة زراعة هذه النباتات فى محافظات الوجه البحرى إلى الحاجة لعمالة مدربة، فهناك الكاموميل يحتاج إلى عدد كبير من العمالة خاصة أنه يتم جمع كل زهرة بمفردها وبصفة يومية ومن أشهر المحافظات المعروفة بهذا النوع من الزراعة بنى سويف وأسيوط والمنيا ومعظم محافظات الوجه القبلى ومن أشهر تلك النباتات حبة البركة والكاموميل والنعناع والكانديولا والملوخية والتى دخلت مؤخرا فى قائمة النباتات الطبية والعطرية.

وتابعت أن زراعة النباتات الطبية والعطرية تعتبر من الزراعات المربحة وقد يحصل المزارع على ربح يصل إلى ٢٠٠ ٪ وهناك عدد كبير من الشركات تتعاقد مع الفلاح قبل الإنتاج وتمده بجميع مستلزمات الزراعة، مؤكدة أن المزارع سيحصل على نتيجة إيجابية سواء كانت زراعته للإنتاج الداخلى أو للتصدير.

وتابعت أن الهدف الأكبر خلال الفترة القادمة هو مساعدة المزارعين والمصنعين على وضع قيمة مضافة على منتجاتهم حتى ولو بصورة بسيطة بشكل مؤقت فبدلا من تصدير النباتات بصورتها الخام من الممكن تصديرها على شكل «تى باج» والتى تساعد على تحقيق أقصى استفادة مادية من المستورد وبالتالى تحقيق هامش ربح غير متوقع ولكن المشكلة الأساسية لدى المصنعين هى الخوف من المخاطرة او الابتكار، أما فى حالة ابتكار سلاسل إنتاج مختلفة ستساعد على تحقيق ربح أعلى بالإضافة إلى تشغيل عمالة كبيرة.

الجدير بالذكر أن قائمة النباتات الطبية والعطرية التى عليها إقبال فى الأسواق الخارجية تشمل الكثير منها «الريحان» بأسواق (ألمانيا - إسبانيا - الولايات المتحدة – فرنسا)، «النعناع» بأسواق (المملكة المتحدة - الولايات المتحدة - فرنسا)، «الشمر» بأسواق (الولايات المتحدة - بلغاريا - ألمانيا - إيطاليا)، «الكراوية» بأسواق (كندا - الولايات المتحدة - تركيا - فرنسا)، «الكزبرة» بأسواق (السعودية - المملكة المتحدة - ليبيا - الأردن)، و«البابونج» بأسواق (ألمانيا - إيطاليا - إسبانيا - الولايات المتحدة).

وتحتل مصر المركز الرابع عالميا فى مجموع صادرات الزيوت العطرية والطبية، تسبقها الهند التى تحتل المركز الأول فى الدول المصدرة فى العالم، ومن أهم الزيوت التى تنتجها «زيت العتر، الياسمين، الريحان، القطيفة، البردقوش، الكمون، الكزبرة، والنارنج» بكميات متفاوتة.

تنتج نصف إنتاج العالم..

عاشور الزيات

تصوير: رمضان على

شبرا بلولة .. حكاية قرية برائحة الياسمين

تستقبل روائح الياسمين زوار قرية «شبرا بلولة» التابعة لمركز قطور بمحافظة الغربية، والتى تقع على قرابة 92 كيلو مترًا من شمال محافظة القاهرة، ووسط حصاد الياسمين يظهر عالم من الجمال والبهجة صنعته الطبيعة وقت سطوع الشمس ووثقته عدسة كاميرا مجلة «أكتوبر» بالتجول فى حقول الياسمين وتصوير الفلاحين والنساء والأطفال فى الحقول وهم يحصدون الياسمين.

رغم أنه لا توجد إحصائية دقيقة لمساحة الأراضى المزروعة بالياسمين فى مصر إلا أن قرية شبرا بلولة تنتج وحدها أكثر من ٢٠ طنًا يوميًا أى أكثر من ٩٠٪ من صناعة الياسمين فى مصر يخرج من هذه القرية وكفر سعدون والقرى المجاورة لها، لذا تعد هذه الزراعة استراتيجية بالنسبة لأهالى المحافظة، وترجع زراعة الياسمين فى تلك القرية والتى يبلغ عدد سكانها ١٥ ألف نسمة إلى أواخر عهد الملك فاروق عندما اتفق أحمد فخرى باشا (ابن أخت الملك فاروق) والسيدة سيسل كوجيل (فرنساوية) على زراعة ٥٠ فدانًا بعد استيراد شتلة الياسمين من فرنسا وإقامة مصنع لاستخلاص الزيوت العطرية ولتكون التربة الخصبة والمركز الرئيسى لتلك الصناعة.

ففى الليل قبل شروق الشمس ترى أضواء متناثرة داخل حقول الياسمين تتحرك ببطء، ويضع الفلاحون الكشافات فوق رءوسهم لتنير لهم لجمع ما تفتح من زهرة الياسمين ويرتدون أكياسًا بلاستيكية لتحميهم من قطرات الندى، فما إن ينتصف الليل حتى يبدأ عمال الحصد فى العمل وذلك بوضع مصباح على الرأس والبدء فى جمع زهور الياسمين التى تفوح رائحتها على بعد كيلو مترات من القرية ويستمر العمل حتى الصباح.

أفراد يعملون فى صمت وبجدية لا يسمع إلا أنفاسهم يبدأون عملهم كل يوم من الساعة العاشرة ليلًا حتى الساعة العاشرة صباح اليوم الثاني، وبالرغم من جمال المشهد إلا أن العمل يسير على نحو جاد وشاق، وفى كل ليلة يتكرر المشهد وتنبت الزهور فى نفس الأشجار ومع ارتفاع درجات الحرارة يبدأ الفلاحون بمغادرة الحقول والانصراف إلى منازلهم ليأخذوا قسطًا من الراحة استعدادًا لدورة جديدة يلونها جمال المنظر، ولا يخلو المشهد من الأطفال فى الحقول مع ذويهم يقطفون أزهار الياسمين فيما يحملون أمانى بسيطة والرضا بما قسمه الله لهم، ويبدأ حصاد الياسمين من شهر يونيو حتى نهاية شهر نوفمبر وباقى أشهر العام يعمل الفلاحون على متابعة ومراعاة الأشجار وكذلك العمل على حصاد وجمع أشجار اللارنج.

3 كيلوجرامات

ويحصد كل فرد ما يقرب من ثلاثة كيلو جرامات من زهور الياسمين ثم يضعها فى سلات مخصصة معه، وكل يوم تمر السيارات على الحقول لتجميع الزهور ووزنها ومحاسبة الفلاحين ويتم محاسبة الفلاح ٣٠ جنيهًا للكيلو ثم نقلها إلى المصانع.

تعد قرية شبرا بلولة قلعة صناعة العطور فى مصر ووصل إنتاج القرية أكثر من نصف العجينة الخام الخاصة باستخراج عطر الياسمين فى العالم.

وتعد من أهم قرى محافظة الغربية نظرا لتوافر فرص العمل للشباب، حيث إن حصاد الياسمين يستوعب أعدادًا كبيرة من العمالة بخلاف وجود ثلاثة مصانع لتحويل الزهور إلى عجينة خام وزيوت ويتم تصديرها بالكامل إلى أوروبا خاصة فرنسا.

العاشرة ليلاً

ويقول محمد محمود، أحد سكان شبرا بلولة، إن قريتنا تعد القرية الأولى فى مصر التى احتكرت زراعة الياسمين وأبدعت فى إخراج العشرات من الروائح العطرية المتميزة، وتصديرها إلى الدول التى تصنع العطور، منها فرنسا وأمريكا، وإنتاجنا من الياسمين لا ينقطع طوال ٦ أشهر من السنة تبدأ فى شهر يونيو وتنتهى فى شهر ديسمبر.

كل فرد يحصد ما يقرب من ثلاثة كيلوجرامات من الزهور فى اليوم



وأضاف أن محصول الياسمين يختلف عن أى محصول آخر، فخدمته أقل مقارنة بالمحاصيل الأخرى التى تحتاج إلى خدمة أكبر، إضافة إلى الأسمدة والكيماوي، فالياسمين لا يحتاج سوى الرى كل ١٥ يومًا، والرش بجانب المغذى الذى يصل ثمنه إلى ١٥٠ جنيها للكيلو الواحد كما أنه يحتاج إلى كيماوى عند زراعته لأول مرة فقط.

وتقول زينب، إحدى الفتيات التى تعمل بجمع الأزهار: «نحن نجمع الياسمين منذ الطفولة، ويبدأ الجنى العاشرة مساء أو من منتصف الليل وحتى العاشرة من صباح اليوم التالي... حسب الرزق».

مصطفى العدل ٦٢ سنة مقيم بالقرية يقول: «نحن نقوم كل ليلة بجنى الياسمين من الحقل ونسلمه للمصنع فى نفس اليوم ونحصل على ٢٥ جنيهًا فقط مقابل كل كيلو وهو مقابل ضعيف جدًا».

أما أحمد محمد جادالله ٦٠ سنة يقول، «أعمل فى جنى الياسمين بجانب معاشى الحكومى ولكنى أطالب المسئولين بالتدخل لزيادة أعداد مصانع الزيوت العطرية لتكفى





شجرة معمرة تظل في الأرض 30 عامًا وتنتج الزهور لمدة 8 شهور في العام

الإنتاج الوفير».

ياسين أشرف ٢٥ سنة يقول، «نحن فريق عمل واحد لأننا عائلات سواء رجال ونساء وصغار، ويضيف أن كل الأسر فى القرية تقوم مبكرًا فى فترات متفاوتة من الليل حسب المطلوب منها لأنه فى النهاية الأجر مرتبط بالإنتاج، فالبعض يحاول أخذ الأسرة كلها لجنى أكبر كمية وتسليمها للمصنع ولكن حساب الجنى يكون آخر الموسم».

مصطفى فريد فلاح ٥٠ سنة يقول، «نحن نجمع الياسمين من الطفولة ويبدأ الجنى فى منتصف الليل وحتى الثامنة صباح اليوم التالى حسب الرزق ويمتد موسم الياسمين من يونيو حتى نوفمبر».

صناعة الأدوية

ويضيف أحد العاملين بإنتاج عجينة الياسمين، إن القرية تميزت طوال قرن كامل بجودة إنتاجها من الياسمين، وأصبحت تحتل مكانة عالمية بارزة بسبب ذلك، مضيفا أن الياسمين لا يستخدم فقط فى صناعة أفخم وأرقى العطور بل يستخدم كذلك فى صناعة الأدوية، مشيرًا إلى أن شجرة الياسمين معمرة فالشجرة تظل فى الأرض طوال ٣٠ عامًا أو أكثر وتلقى بزهورها لمدة ٨ شهور فى العام.

ويوضح أن الطقس فى مصر يساعد على زراعة زهور الياسمين، لأنه يحتاج لمناخ معتدل الحرارة ورطوبة منخفضة وتلك العوامل إضافة إلى جودة التربة هو ما جعل زراعته قاصرة على القرية وبعض القرى فى الدلتا.

وقال محمد أكرم، أحد الفنيين فى مصانع الياسمين، من أهم الصعوبات التى نواجهها فى صناعة العطور، أننا على غير دراية بالسر النهائى لتركيب العطور الذى يحتفظ به الفرنسيون، حتى نظل نُصدر لهم إنتاجنا الفاخر من والياسمين.

مطالبًا الحكومة بضرورة توفير الباحثين العلميين لمساعدتنا فى التوصل إلى طرق وأسرار صناعة العطور النهائية لأنه إذا علمنا سر المهنة لن نصدر الخام إلى الخارج، وسوف تقوم القرية بالإنتاج الذاتى وستعمل على تصديره من مصر إلى العالم كله، ورغم أن معظم أهالى القرية بسطاء يجهلون القراءة والكتابة، إلا أننا قادرون على إنتاج العطور من الألف إلى الياء.

زراعة المحصول وحصاده وتصنيعه يقضى على أزمة البطالة

تبدأ عملية الجمع من العاشرة ليلاً وحتى العاشرة صباحًا

مواجهة البطالة

ويضيف عامر الشيخ ٣٥ عاما، أحد العاملين المختصين بتصنيع الزيوت العطرية: تتم عملية تصنيع الزيوت العطرية عن طريق عدة مراحل أولاً يتم جمع الياسمين من قبل الفلاحين ونقوم باستلامه بعد وزنه ثم تضاف مادة الهكسان فى جهاز ثم يتم نقلها إلى جهاز فصل ثم جهاز فصل نهائى وتتحول بعدها إلى مادة صلبة وتحويلها إلى زيوت عطرية، ونحن نحدد سعر الكيلو عند الاستلام من الفلاحين ولا يتم صرف مستحقاتهم إلا بعد انتهاء الموسم.

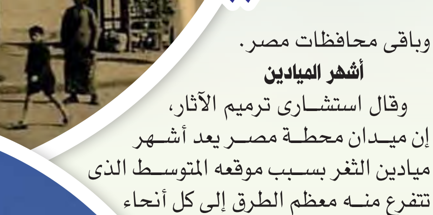
وقال استطعنا التفوق على دول عديدة فى جودة الإنتاج وكمياته مطالبا الحكومة بالوقوف بجانب المصانع الصغيرة حتى تكون قادرة على المنافسة أمام المصانع الكبرى لأنها تتحكم فى السعر، مشيرًا إلى أن صناعة الزيوت العطرية وزراعة الياسمين وحصاده تساهم بشكل كبير فى حل أزمة البطالة داخل القرية والعزب المجاورة ونسعى إلى تشغيل المصانع طوال العام بدلا من أشهر الحصاد فقط حتى تكون العمالة دائمة ولكن أزمة كورونا أثرت على الجميع.

وأكد أن عملية التطوير وتحسين المنتج مستمرة خاصة بعد إضافة إحدى الماكينات والأجهزة لمعامل تحليل الزيوت وقياس الجودة بهدف رفع جودة المنتج وقدرته على المنافسة العالمية.



الأقدم فى إفريقيا وافتتح مبناها عام 1927..

«محطة مصر» بالإسكندرية تعود لعصرها الذهبي



تعد «محطة مصر» للسكك الحديدية بالإسكندرية، الأقدم فى إفريقيا إذ تم إنشاؤها عام 1928 عبر إحدى الشركات البلجيكية على مساحة تصل إلى 4 آلاف متر مربع، وواجهة تصل إلى 90 مترًا، وكان يتم جلب بعض أحجار بنائها من اليونان وإيطاليا، على الرغم من تعطيل الحرب العالمية الأولى لتلك العملية قرابة الـ7 سنوات، وتكلفت فى حينها 350 ألف جنيه، وأدرج مبناها برقم 130 فى قائمة التراث، وذلك حسب القانون 144 لسنة 2006. هذا المكان التاريخى طالته يد الإهمال، على مدار سنوات طويلة، قبل أن تقرر الدولة مؤخرا إعادة وجهه الحضاري، وإعادة تجديده وتطويره، وأنجزت حتى الآن نحو 90% من الأعمال فيه استعدادًا لافتتاحه مجددًا خلال شهور قليلة، بتكلفة إجمالية 360 مليون جنيه.

إبراهيم رضوان

تصوير - عبد العزيز بدوى

وقال أحمد أبو غزالة، المشرف على مشروع الترميم: «بدأت ملامح جمال مصر بالإسكندرية فى الظهور بعد انتهاء تنفيذ قطاع كبير من مشروع تطويرها وترميمها.. حيث انتهى تطوير أكثر من ٩٠٪ من أعمال ترميم واجهة المحطة الأثرية، كما انتهى التطوير الكامل لـ ٦ أرصفة بالمحطة من إجمالى ٨ أرصفة، وتتواصل حاليًا أعمال تطوير الصالة الداخلية بالمحطة وصالات التذاكر وساحة انتظار السيارات الخارجية والمكاتب الإدارية مع الحفاظ على الطابع الأثرى للمحطة بالكامل وتصميماتها التاريخية».

تاريخ قديم

المحطة الأقدم فى الشرق الأوسط وأفريقيا تم إنشاؤها عام ١٨٥٦ مع إنشاء أول خط سكة حديد يربط الإسكندرية والقاهرة عندما قام الخديو عباس حلمى الثانى حاكم مصر حينها بإسناد مهمة إنشاء أول خط سكة حديد فى مصر إلى مصمم السكك الحديدية البريطانى روبيرت ستيفنسون بتاريخ ١٢ يوليو عام ١٨٥١، وبدأ العمل فى إنشاء أول خط سكة حديد يربط القاهرة والإسكندرية عام ١٨٥٢، وتم تسيير أول قاطرة على خط حديدى فى مصر من القاهرة حتى مدينة كفر الزيات عام ١٨٥٤ وانتهى تنفيذ الخط بالكامل حتى محطة مصر بالإسكندرية عام ١٨٥٦.. وفى عهد الملك فؤاد الأول تم توسعة المحطة وبناؤه وفق تصميمها الحالى حيث قام بافتتاح مبناها الحالى عام ١٩٢٧.

قائمة التراث

وقال د. إسلام عاصم، نقيب المرشدين السياحيين السابق بالإسكندرية، إن مبنى محطة مصر وصف بالجديد وقتها لوجود محطة قطارات أخرى فى القباري، مشيرًا إلى أن ازدهار حركة نقل البضائع والركاب ونمو العمران وقتها استوجب إنشاء محطة جديدة، موضحًا أن مبنى المحطة والذى مر على إنشائه ٩١ عاما، مسجل برقم ١٣٠ فى قائمة التراث ويخضع للقانون ١٤٤ لسنة ٢٠٠٦، إلا أنه لم يسجل كأثر حتى الآن.

تاريخ يتحدث

وكشف أحمد عبد الفتاح، مستشار المجلس الأعلى للآثار سابقا، أن الأحجار المستخدمة فى البناء جلبت من اليونان وإيطاليا، واصفا مبنى المحطة ببوابة البحر المتوسط لأعالى إفريقيا، وتحفة معمارية صممها المعمارى أنطون لاشياك.

وطالب، بإعادة تخطيط الفناء الخارجى لمحطة مصر وندب خبراء لترميم مبنى المحطة وإنقاذ الميداليات التاريخية التى تعلوه من الضياع بسبب القدم وعوامل التعرية، موضحًا أن التصميم المعمارى الفريد هو أبرز ما يميز محطة مصر، والتى أنشئت بطراز ينافس محطتى سكة حديد روما وباريس.

موقع فريد

أما المهندس فاروق شرف، استشارى ترميم الآثار، فقال: تشير الوثائق التاريخية التى تخص إنشاء أول خط سكة حديد فى مصر، إلى قيام الخديو عباس حلمى الثاني، حاكم مصر آنذاك، بإسناد مهمة إنشاء السكة الحديدية إلى مصمم السكك الحديدية البريطانى روبيرت ستيفنسون، بتاريخ ١٢ يوليو عام ١٨٥١، وبدأ العمل فيها عام ١٨٥٢، موضحًا أن ميدان محطة مصر، تتفرع منه معظم الطرق إلى كل أنحاء المدينة باعتباره يتوسط الإسكندرية.

وأضاف، أن منطقة محطة مصر تضم أكبر ميادين مدينة الإسكندرية، وتُسمى ميدان الشهداء، ويطلق سكان الإسكندرية على مبنى محطة قطارات الإسكندرية اسم «محطة مصر»، على غرار محطة مصر فى القاهرة، موضحا أن تاريخ محطة مصر يعود إلى الأول من نوفمبر عام ١٩٢٧، عندما أعلن الملك فؤاد الأول رسميًا عن افتتاح محطة قطار الإسكندرية، وهو أول قطار فى الشرق الأوسط وإفريقيا، ويربط بين القاهرة وباقى محافظات مصر.

أشهر الميادين

وقال استشارى ترميم الآثار، إن ميدان محطة مصر يعد أشهر ميادين الثغر بسبب موقعه المتوسط الذى تتفرع منه معظم الطرق إلى كل أنحاء المدينة كما أن عراقة الميدان تعود إلى تاريخ إنشاء محطة سكك حديد الإسكندرية أول سكة حديد فى القارة الإفريقية والشرق الأوسط وثانى سكة حديد بعد سكك حديد إنجلترا.

وأضاف: «إن الميدان له موقع فريد حيث لا يوجد ميدان فى مصر تشغل أحد أطرافه منطقة أثرية هى كوم الدكة وشارع الأمير محمد عبد المنعم ابن الخديو عباس حلمى والذى عُيّن بعد ثورة ١٩٥٢ وصيًا على عرش مصر بعد رحيل فاروق، وهذا الشارع يؤدى إلى ميناء الإسكندرية ثم شارع شريف أو الخديوى المؤدى إلى ميناء البصل وغرب مصر حتى طريق السلوم، ومن الناحية القبلية للميدان يقع أعرق أحياء المدينة وهو حى محرم بك الذى كانت تسكنه الطبقة الراقية، وأما من الناحية الشرقية فيقع ستاد الإسكندرية ومن الناحية البحرية يؤدى الميدان إلى المسرح الرومانى ويتوسط الميدان محطة سكة حديد مصر التى يمر عبرها آلاف البشر يوميًا.

الحصاد المر، هو ما أثمرته مؤخرًا السياسة الخارجية التركية المنحرفة عن مبادئ الدبلوماسية الدولية، والتصرفات الاستفزازية التركية، كما وصفها القادة والسياسيون الأوروبيون والأمريكان، ووسائل الإعلام العالمية، وذلك بفرض حزمة من العقوبات الدولية الأوروبية الأمريكية على تركيا، في إطار الجهود الدولية للتصدي لتهديد النظام التركي للأمن والسلم الدوليين.



مطالبة أنقرة بالتوقف عن الممارسات الخارجة عن القانون الدولي

العقوبات تحاصر «أردوغان»

صفاء مصطفى

فى إطار هذه الجهود قرر قادة الاتحاد الأوروبى اعتماد حزمة جديدة من العقوبات على تركيا، بسبب أنشطتها الأحادية والاستفزازية فى شرق البحر المتوسط، وكانت قمة الاتحاد الأوروبى قررت تشديد العقوبات ضد تركيا بسبب أعمالها فى البحر المتوسط، وأرجأ الاتحاد تطبيق العقوبات حتى مارس المقبل، وأمهل تركيا فرصة حتى ذلك الموعد لتغيير موقفها بشأن التنقيب فى المتوسط، والكف عن سياساتها الاستفزازية والعدائية لدول المتوسط.

وبحسب نتائج قمة المجلس الأوروبي، الذى انعقد مؤخرًا يدعو المجلس إلى اعتماد قوائم إضافية بناءً على قراره الصادر فى ١١ نوفمبر ٢٠١٩ بشأن التدابير التقييدية فى ضوء أنشطة التنقيب التركية غير المصرح بها فى شرق البحر المتوسط.

وتتضمن العقوبات الأوروبية المتفق عليها من قبل حظر السفر إلى الاتحاد الأوروبى وتجميد أصول الأشخاص وتجميد أصول الكيانات، المتورطة فى أعمال التنقيب شرق المتوسط، كما سيتم منع الأشخاص والكيانات فى الاتحاد الأوروبى من إتاحة الأموال لأولئك المدرجين ضمن قوائم الحظر.

ووفقًا لما نقلته وكالات الأنباء الدولية، أبلغ رئيس المجلس الأوروبى شارل ميشيل، الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، بقرار القمة الأوروبية بتشديد العقوبات على تركيا، داعيا أنقرة للحوار، والتوقف عن الممارسات الدولية الخارجة عن القانون الدولى.

وتعقيبًا على هذه المساعى الأوروبية قال الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، إن العقوبات الجديدة «تؤكد أن الاتحاد الأوروبى لن يقبل بعد الآن أى أعمال من شأنها زعزعة الاستقرار فى نطاقه».

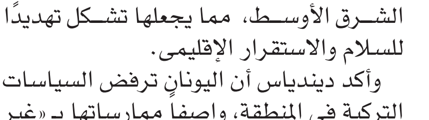
وأشارت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، إلى أن صادرات الأسلحة إلى تركيا «ستتم مناقشتها بين أعضاء الناتو جنبًا إلى جنب مع الإدارة الأمريكية المقبلة».



الرئيس الفرنسي: «الأوروبي» لن يقبل بعد الآن زعزعة الاستقرار في نطاقه

زعزعة السلام الإقليمي

وفى سياق متصل، وصف وزير خارجية اليونان نيكوس ديندياس تركيا بأنها وكالة لصناعة وتصدير الإرهاب، مؤكدًا أن ممارسات النظام التركى خارجة عن القانون الدولي، الممارسات وتزعزع السلام الإقليمى ولابد من تشديد العقوبات، حيث تستخدم المهاجرين كأداة، لتهديد الاتحاد الأوروبى علاوة على تسليط الإعلام المضلل على نشر الأكاذيب، كما تصعد المشاكل الأمنية، وتنشر المتطرفين فى أماكن عديدة على مستوى الشرق الأوسط، مما يجعلها تشكل تهديدًا للسلام والاستقرار الإقليمى.



وأكد ديندياس أن اليونان ترفض السياسات التركية فى المنطقة، واصفا ممارساتها بـ «غير المقبولة».

ترحيب أمريكى بفرض العقوبات

وبحسب شبكة NBC NEWS الأمريكية فرضت الولايات المتحدة عقوبات طال انتظارها من الكونجرس الأمريكى على تركيا حليفة الناتو بسبب شراء أنقرة واختبارها لنظام دفاع جوى روسى الصنع من طراز S-400، وتستهدف العقوبات بشكل أساسى هيئة الصناعات الدفاعية التركية، وهى الكيان الرئيسى المنوط به إبرام صفقات التسليح، وتنص العقوبات، على حظر تراخيص التصدير الأمريكية والتصاريح الممنوحة لوكالة المشتريات الدفاعية التركية، كما تتضمن العقوبات فرض قيودًا على إسماعيل دمير رئيس هيئة الصناعات الدفاعية التركية، وثلاثة ضباط آخرين وتتضمن هذه القيود وقف التأشيرات الأمريكية لهؤلاء المسئولين وتجميد أصولهم المالية فى الولايات المتحدة.

وجدير بالذكر أن تركيا اشترت نظام صواريخ أرض – جو طويل المدى من طراز S – 400 الروسى عام ٢٠١٧ من خلال



وزير الخارجية الأمريكي:

أنقرة تخالف مبادئ حلف الناتو

كيان التصدير الروسي الخاضع للعقوبات Rosoboronexport، وتسلمت تركيا أول شحنة في يوليو الماضي واختبرت النظام مؤخرًا في أكتوبر ٢٠٢٠، وردت الولايات المتحدة بحذف تركيا من برنامج الطائرات المقاتلة F – 35.

وذكرت شبكة ان بي سي نيوز الأمريكية أيضا أنه من المؤكد أن العقوبات الأمريكية على تركيا التي طال انتظارها ستزيد من تفاقم التوترات مع تركيا، التي هي بالفعل على خلاف مع الولايات المتحدة بسبب السياسات الخارجية غير المنضبطة التي يمارسها النظام التركي، والتي تنعكس سلبًا على المصالح الأمريكية، وتخالف توجهات حلف شمال الأطلسي.

موقف أكثر صرامة

وأوضحت صحيفة وول ستريت جورنال وفقًا لدبلوماسيين وخبراء أن الاتحاد الأوروبي من المتوقع أن يلجأ إلى إعادة تقييم موقفه، مع تولي إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب بايدين، والتي تتخذ نهجًا أكثر صرامة تجاه تركيا، وأشارت الصحيفة إلى أنه في ضوء النهج الحذر من جانب ألمانيا وهولندا وإسبانيا وغيرهم الدول التي فضلت البدء بفرض عقوبات على مستوى الأشخاص والكيانات التركية ممن يمارسون أعمال الحفر والتنقيب شرق المتوسط، فإنه من المتوقع أن تصل العقوبات إلى حظر الأسلحة، وفرض عقوبات اقتصادية.

استفزازات أحادية الجانب

وأوضحت الصحيفة أن زيادة حدة عقوبات الاتحاد الأوروبي على تركيا نتيجة حتمية لممارسات الدولة التركية، التي انخرطت في أعمال واستفزازات أحادية الجانب وصعدت من خطابها ضد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه والقادة الأوروبيين.

وأضافت الصحيفة أنه مع خروج إدارة ترامب، سيعرض الرئيس التركي أردوغان، الذي يجهد لدرء أزمة العملة التي تفاقمت بشكل غير مسبوق، لمزيد من الضغوط من واشنطن، وخاصة من الكونجرس.

مخالفة مبادئ الناتو

ومن جانبه، أوضح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أن قرار واشنطن فرض عقوبات على تركيا حليفتها في حلف شمال الأطلسي جاء بسبب شرائها دفاعات روسية، ووجه بومبيو، انتقادات لاذعة لتركيا، معتبرًا أن امتلاك أنقرة منظومة الدفاع الجوي الروسية «S – 400» كان كـ «الهدية لروسيا»، مضيفًا أن تركيا تقوم بتقويض انسجام الناتو، ولا تلتزم بمبادئ الحلف. كما وصف بومبيو، النهج

وزير خارجية اليونان:

تركيا وكالة لصناعة وتصدير الإرهاب

سيناتور أمريكي:

العقوبات تستهدف حماية الأمن القومي الأمريكي وحلفائنا بالناتو

وول ستريت جورنال:

الاتحاد الأوروبي سيفرض عقوبات صارمة مع تولى بايدن

شبكة NBC NEWS الأمريكية:

العقوبات الأمريكية على تركيا خطوة طال انتظارها

جوزيف بوريل:

ممارسات أردوغان في شرق المتوسط تستوجب مزيدًا من العقوبات

السياسي الذي تتبناه أنقرة في ليبيا وسوريا وإقليم قره باغ وشرق المتوسط بـ «المستفز».

حماية الأمن القومي الأمريكي

ومن جانبه، أعرب السيناتور الأمريكي الديمقراطي، كريس فان هولين، عن سعادته بقرار الإدارة الأمريكية بفرض عقوبات ضد تركيا، ردًا على شراء أنقرة لنظام الدفاع الصاروخي الروسي «S – 400»، وقال «لن نسمح لأردوغان بتقويض أمننا القومي وأمن حلفائنا المخلصين في الناتو دون عواقب».

ومن جانبه، يؤيد الممثل الأعلى للشئون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، العقوبات الأوربية على تركيا، مؤكدًا أن ممارسات تركيا في منطقة شرق المتوسط تحول دون انضمامها للاتحاد الأوروبي.

تطورات سلبية

وعلى مستوى ردود الفعل داخل تركيا، على فرض هذه العقوبات انتقد حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، التطورات السلبية في علاقة تركيا بالاتحاد الأوروبي في ظل السياسة الخارجية التي ينتهجها الرئيس أردوغان ونظامه مؤكدًا أنها أسفرت عن تهديدات مستمرة بفرض عقوبات على أنقرة من قبل الاتحاد الاوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية.

وشدد المسئول عن العلاقات الخارجية لحزب الشعب، ونائب مدينة إسطنبول بالبرلمان عن الحزب، أونال تشيفيكوز، أن تركيا في حاجة إلى سياسة خارجية لا تتعارض مع تقاليد الدبلوماسية الدولية، واحترام القانون الدولي والتوقف عن السياسات الاستفزازية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والقادة الأوروبيين.

ونقل موقع «A B C» التركي عن تشيفيكوز قوله إنه من غير المقبول أن تتعرض علاقات تركيا مع الاتحاد الاوروبي إلى مثل هذا التصعيد طويل الأمد الذي تتخلله صدامات ومواجهات، متهما السياسة الخارجية لنظام أردوغان بأنها السبب في العقوبات الأوروبية الأمريكية على تركيا والتهديدها دومًا بالعقوبات قائلا: «إن التطبيق الناجح للسياسة الخارجية كان يستوجب الوصول إلى نتائج ملموسة قبل الوصول إلى تلك المرحلة».

كلمات نابضة



يا عزيزي.. كلهم «محسن»!

منذ خمسة عشر عاما تقريبًا، أكل نمر يعمل في السيرك القومي اسمه محسن ساق حارسه أثناء تقديم الطعام له، وقتها قررت النيابة منع محسن من تقديم عروض السيرك لمدة خمسة عشر يوما حتى تستقر حالته وتهدأ أعصابه ويستطيع السيطرة على الموقف الانفعالي والتكيف والتعامل مع الآخرين، ولكن قرار منع النمر محسن من تقديم العروض لم يتم تنفيذه، وخرج يهز ذيله للجمهور، في تحد سافر لتنفيذ قرارات النيابة ورفض تنفيذ القانون!

بعد مرور كل هذه السنوات، يبدو أن آفة عدم تنفيذ القانون باتت مستمرة عندما تتحدى الشيشة وروادها تنفيذ قرارات الحكومة وحولتها لحبر على ورق يحرقه الفحم مع كل حجر يتناوله الزبائن على الكافيهات والمقاهي داخل و خارج حدود القاهرة الكبرى تحت سمع وبصر المحافظين ورؤساء الأحياء الذين تحولت سياستهم إلى رفع شعار لا أرى لا أسمع لا آخذ أى قرار يزعج أباطرة المقاهي الذين أثبتوا بوضوح أنهم قادرون على تحطيم كل القوانين أمام قرقرة المدخنين وسلطان ونفوذ أصحاب السطوة والنفوذ.

لا داعي لتحذيرات وزارة الصحة من خطر انتقال العدوى، لا داعي من بذل الجهد والمال وإجراء المزيد من الأبحاث للحفاظ على صحة المصريين، لا داعي للسعي نحو اتخاذ المزيد من القرارات التى يمكن أن تؤمن صحتنا العامة وقت انتشار ذلك الفيروس اللعين الذى مازال يهدد حياة البشر على الكرة الأرضية.

ربما يعلم الجميع اليوم أن تدخين الشيشة بعد مصدرا رئيسيا لانتقال العدوى ومع ذلك حالة غير موصوفة تحدث ولا يستطيع العقل إدراكها عندما ترفض الحكومة تنفيذ قرارات الحكومة، ولا تفسير ولا استيعاب لحالة الصمت غير المبرر في المحليات تجاه إهدار رواد الكافيهات والمقاهي لقرارات الحكومة ومواعيد الإغلاق دون أن يتحرك لها جفن.

لا أستطيع حصر الإهمال والفساد الذى طال البعض محليا سواء داخل حدود القاهرة الكبرى أو خارج حدودها في تنفيذ قرارات الحكومة التى أصبحت بلا فائدة وقت أن أصبح الصمت سيد الموقف!

فساد المحليات يعني أن تصبح المخالفات بلا حصر ولا عدد، فساد المحليات يجعلنا نرفع شعار «يا عزيزى كلنا....» فهل يجوز التجاهل لخطر يهددنا في كل دقيقة يموت فيها الأصحاء قبل غيرهم!

لا نملك رفاهية الوقت، في انتظار دور تشريعي جديد حتى يخرج قانون المحليات للنور وبالتالي إجراء الانتخابات المحلية التى طال انتظارها لعلنا نستطيع أن ننقذ ما يمكن إنقاذه.

إيهاب حجازي

داليا كامل



لم يكن عام 2020 عاماً سعيداً على دولة الاحتلال، بسبب ما تكبده الاقتصاد الإسرائيلى من خسائر، وصلت إلى أكثر من 100 مليار شيكل بعد مرور إسرائيل بثلاث انتخابات تشريعية على التوالى خلال عامين، ستتبعها بانتخابات رابعة فى فبراير القادم، كما أدى فشل حكومة الائتلاف الحالية بين "جانتس" وحزبه اليسارى "أزرق أبيض" و"نتنياهو" وحزبه اليمينى "الليكود" فى مناقشة ميزانية الدولة حتى الآن، إلى خسائر أخرى كبيرة للخزانة الإسرائيلية، إلى جانب الفشل الذريع فى كبح جماح الموجة الثانية من فيروس كورونا، واتباع المزيد من سياسة الإغلاق، التى تكبد على اثرها الاقتصاد الإسرائيلى أكثر من 10 مليارات شيكل فى الشهور الأخيرة.

خسائره تجاوزت 100 مليار شيكل

الاقتصاد الإسرائيلي يتجه نحو الهاوية

سمر شافعي

بدأ العد التنازلى لتشكيل حكومة إسرائيلية جديدة، فالكنيست الإسرائيلى فى طريقه للحل بشكل تلقائى، وبدأ بالفعل فى القراءة الأولية لقانون حله لفشل إقرار ميزانية الدولة التى كان محددا إصدارها يوم ٢٥ من الشهر الجارى، وتلك هى الفرصة الأخيرة لجانتس ونتنياهو، وإذا ضاعت لن يعد لهما وجود، وستتكبد خزينة الدولة المزيد من الخسائر المالية.

وذكر موقع «ذا ماركر» الإسرائيلى، أنه فى وقت دخول إسرائيل فى أزمة اقتصادية أخرى بسبب اقتراب انتخابات حزبية رابعة، تم الكشف عن حقيقة مؤلمة للشارع الإسرائيلى، وهى أن جميع الخسائر الاقتصادية الحالية جاءت نتيجة للحملات الانتخابية الثلاث المتتالية التى مرت بها إسرائيل خلال عام ونصف فقط، وبلغت ديون جميع الأحزاب وحدها ما يقرب من ٢٠٠ مليون شيكل، ناهيك عن إجمالى عام للديون التى تكبدتها إسرائيل نتيجة لانتخاباتها الثلاث السابقة والتى وصلت إلى أكثر من ١٥٠ مليار شيكل.

وبفارق بضعة أشهر فقط بين حملة انتخابية وأخرى، أصبح الآن ليس لدى الأحزاب الوقت الكافى لجمع أموال تمويل الانتخابات الممنوحة لها على أساس شهرى لتغطية هذه الديون، وقبل حوالى أربعة أشهر، خاطب أمناء الأحزاب رئيس اللجنة العامة لتمويل الأحزاب، أيالا بروكاتشيا، بمزاعم تتعلق برفع حجم الأموال التى تمول بها تلك الأحزاب وتهدد بقاءها.

مع ذلك، فإن التدقيق العام لن يسمح لهم برفع مبلغ وحدة التمويل التى تحدد المبلغ الذى يتلقونه لكل مقعد، وفى اجتماع للجنة الكنيست الأسبوع الماضى تمت مناقشة مشروع قانون لتقليص حجم وحدة تمويل ديون تلك الأحزاب، وتم طرح تطلع الأحزاب لتمديد الفترة الزمنية التى يمكنهم فيها سداد القروض التى أخذوها من الكنيست من ثلاث سنوات إلى أربع سنوات ونصف.

وحذر خبراء اقتصاديون فى إسرائيل من الهاوية التى تجر إليها دولة الاحتلال، فقد يتأثر الاقتصاد الإسرائيلى بعدة طرق، أهمها خفض التصنيف الائتمانى لإسرائيل، الذى يحدد مستوى الفائدة التى ستدفعها إسرائيل على القروض من البنوك حول العالم والحكومات الأجنبية، عندما تفقد الثقة فى الاقتصاد الإسرائيلى وترفع أسعار الفائدة على الدين الحكومى. فى الوقت نفسه، يستمر عجز الميزانية فى النمو، لذلك من الممكن أن تكون هناك تخفيضات كبيرة وزيادات ضريبية حادة بعد الانتخابات الرابعة، إذا أجريت مباشرة.

ناهيك عن الضرر الاقتصادى المباشر لتلك الحملات المتتالية، فمواطنو المجتمع الإسرائيلى يشعرون بالركود الذى دخل فيه اقتصاد بلادهم بعد الحملات الانتخابية الإضافية، وتعليق العديد من الإصلاحات المهمة التى تم العمل عليها لسنوات، بما فى ذلك رفع سن التقاعد للمرأة، وتحسين البنية التحتية الخلوية، وإنشاء مطار تكميلى لمطار بن جوريون، وترتيب تصدير واستيراد ما يطلقون عليه بالحشيش الطبى، وبالطبع تعيين مفوض دائم للشرطة الإسرائيلية والذى لا يمكن ترقيته فى حال وجود حكومة انتقالية.

وبصرف النظر عن الأضرار طويلة الأمد التى لحقت بالاقتصاد الإسرائيلى، فإن الحملة الانتخابية تنطوى أيضًا على العديد من التكاليف المباشرة، بما فى ذلك دفع أجور لعمال مراكز الاقتراع والمشرفين عليها، حيث زادت تلك التكلفة الإجمالية، فى الحملات الانتخابية الثلاث السابقة تراكمياً إلى رقم مزدوج وتكلفة لا يمكن تصورها أصبحت من ١٠ إلى ١١ مليار شيكل، وهى أموال غير موجودة، ولم يتم وضعها فى الميزانية حتى الآن، ولم يتخيل أحد إلى وقتنا هذا داخل إسرائيل أنه يمكن أن تكون هناك ثلاث حملات انتخابية فى عام واحد.

العجز المالى قفز إلى 7,2% بقيمة 70 مليار شيكل

11 مليار شيكل.. أنفقت على الحملات الانتخابية المتتالية بلا جدوى

انكماش النمو حتى 7,9 % وتوقعات بقفز العجز إلى 14% العام المقبل

من هنا جاء مشروع قانون حل الكنيست فى التصويت بقراءته الأولى لينص على خفض تمويل ميزانية الأحزاب الانتخابية بنسبة ١٠٪، بالإضافة إلى ذلك، سيحصل كل حزب على مبلغ ٢٫٦ مليون شيكل، بدلًا من ١٫٣ مليون شيكل إضافية حصل عليها فى الحملة الانتخابية الأخيرة.

وأوضح المفكر فى الكنيست حاييم أفيدار أن مثل هذه الإضافة تعنى فى الواقع أنه «لا يوجد تقريبًا أى تخفيض فى المبلغ الإجمالى لتمويل الحزب، لكنه يساعد الأحزاب الصغيرة».

يأتى ذلك فى ظل ارتفاع إصابات كورونا بإسرائيل حيث وصلت إلى ٨٦ ألف إصابة و٦٢٢ حالة وفاة، وكما ذكر موقع «إسرائيل اليوم» الإسرائيلى تسبب كل من الانتخابات وكورونا فى الأزمة الاقتصادية الكبرى فى إسرائيل خلال عام ٢٠٢٠، حيث كشف المحاسب العام فى وزارة المالية الإسرائيلية عن أن العجز المالى للدولة العبرية قفز إلى ٧٫٢٪ بقيمة ٧٠ مليار شيكل (أى ما يعادل ٢٫٥٥ مليار دولار)، وهو ما يعادل تقريبا ٣ أضعاف ما كان عليه فى نفس الفترة من العام السابق، حيث بلغ العجز آنذاك ٢٤ مليار، كما انخفض إجمالى عائدات خزانة الدولة بمقدار ٣٢ مليار شيكل (أى ما يعادل ٩٫٤ مليار دولار)، بسبب تقليص جباية



الضرائب ومخصصات التأمين الوطنى.

كما توقع المحاسب العام لإسرائيل أن ينكمش نمو الاقتصاد الإسرائيلى فى عام ٢٠٢٠ بما يتراوح بين ٥,٩٪ حتى ٧,٩٪.

وكما جاء فى «هآرتس»، كان من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد الإسرائيلى بنسبة ٤,٥٪ فى عام ٢٠٢٠ فى سيناريو لا توجد فيه عمليات إغلاق أخرى للدولة بسبب كورونا. وفى حالة إغلاق آخر، توقع بنك إسرائيل نموًا سلبيًا بنسبة ٧٪. كما ستنعكس الفجوة فى عام ٢٠٢١، وسيتقلص نمو الاقتصاد العام المقبل نتيجة فرض إغلاق آخر وسيقف عند أقل من ٣٪ (بدلاً من ٦٪).

سيكون هناك أيضا ما تعانيه إسرائيل من وجود فجوة فى الناتج المحلى الإجمالى، أو الضرر الاقتصادى المتراكم على الاقتصاد من جراء وباء كورونا، والتى كانت ٥٪ فى السيناريو المتفائل و١٠٪ فى السيناريو المتشائم نسبيًا، أى حوالى ١٥٠ مليار شيكل.

لم يقف الأمر عند هذا الحد فمن المتوقع أن يقفز العجز وفقًا للسيناريو المتشائم إلى أكثر من ١٤٪ هذا العام وأن يظل أعلى من ١٢٪ أيضًا فى عام ٢٠٢١.

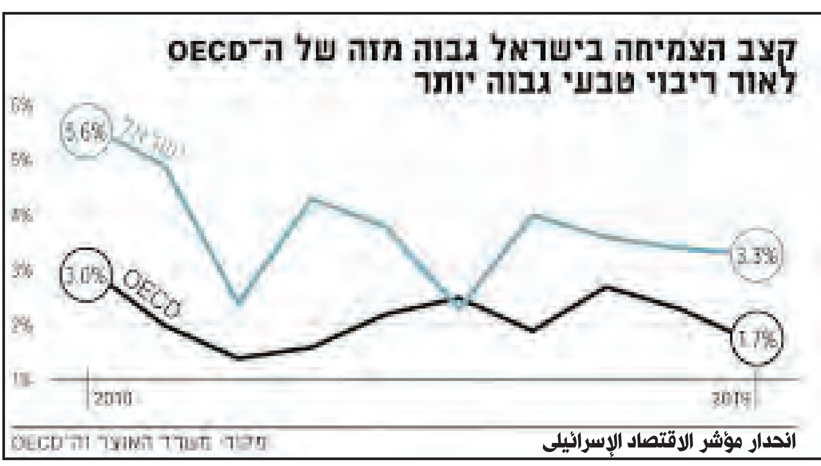
مؤشر بيانات البطالة كذلك يظهر أن أى إغلاق آخر سيزيد نسبة البطالة وفقًا للسيناريو المتفائل إلى ٧,٧٪ فى عام ٢٠٢١، لكن وفقًا للسيناريو المتشائم نسبيًا، لن تقل نسبة البطالة فى عام ٢٠٢١ عن ١٢,١٪ ، ومن هنا سيتم إضافة ٤,٥٪ من الموظفين الإسرائيليين إلى دائرة العاطلين عن العمل، أى ما يقرب من ٢٠٠٠٠٠ شخص إضافى – وهذه هى السيناريوهات التى تبدو متفائلة حاليًا.

إلى جانب ما قدمته الحكومة الإسرائيلية الحالية بمخطط الإغلاق مؤخراً، حيث أظهر مقترح من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أمام وزراء الدولة عن اقتصاد الطوارئ الذى سيكلف الدولة من ٣٠ إلى ٣٥ مليار شيكل، أو تحويل الاقتصاد إلى صيغة تشغيلية فى حرب شاملة- وهو أمر لم يحدث فى إسرائيل منذ حرب عام ١٩٧٣.

وأشارت هآرتس إلى أن النسبة التى تتراوح بين ٣٠ إلى ٣٥ مليار شيكل هى تكلفة الإغلاق الذى يعتمد على الاعتبارات الصحية فقط، ويسمح بتشغيل الخدمات الأساسية فقط، أى فقط أنظمة «إنقاذ الحياة»: نظام الأمن، والشرطة وقوات الإنقاذ، والنظام الصحى، والكهرباء، والبنية التحتية للاتصالات والمياه، والشركات والمصانع فى الصناعات الدوائية والغذائية.

ومن المفترض أن «يخفض» هذا الاقتراح الناتج المحلى الإجمالى للاقتصاد الإسرائيلى بنحو ٩٠٪ ويؤدى إلى إغلاق- لأول مرة على الإطلاق – بالنظام المصرفى، والبورصة، والمصانع الكبيرة مثل INTEL وغيرها.

بالإضافة إلى الضرر المباشر، قد يتسبب هذا الإغلاق فى أضرار لا رجعة فيها للمنشآت الصناعية التى يجب أن تعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، ويلحق أضرارًا بالغة بالصادرات الإسرائيلية، بينما يخسر العملاء، وينتهك العقود ويتعرض لمطالبات التعويض.



انحدار مؤشر الاقتصاد الإسرائيلى



أوستن .. مسئول فى مهمة انتحارية!



شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

قديما قالوا «قل لى من تختار أقل لك من أنت».. وفى عالم السياسة يقولون «بمعرفة فريق عملك نعلم نسبة نجاحك».. وفى الانتخابات الأمريكية لا يكفى الفوز بمقعد الرئيس ولكنك تحتاج لفريق مساعد بدرجة امتياز ليكون ظهيرا قويا لك فأنت تحتاج لحماسة الشباب وخبرة المخضرمين، تلك هى المعضلة التى تواجه الرئيس الأمريكى الجديد جو بايدن.

ونظرا لوجود العديد من المستجدات العالمية من فيروس فتاك وإرهاب وأزمات اقتصادية واجتماعية، فقد ظهرت شروط ومؤشرات غير معتادة تستوجب توافرها فى عناصر الإدارة الأمريكية الجديدة، إضافة إلى الضغوط التى تعرض لها الرئيس بايدن لاختيار المزيد من الأقليات فى إدارته لتهدئة الأوضاع فى البلاد وهذه إحدى التفسيرات التى صاحبت اختيار الجنرال المتقاعد لويد أوستن (٦٧ عاما) ليكون أول وزير للدفاع أمريكى من أصول إفريقية يتولى قيادة مؤسسة عسكرية قوامها ١,٣مليون جندى أمريكى.

وحرص بايدن على تجاهل الانتقادات التى وجهت إليه لرفضه اختيار ميشل فلورنوى التى شغلت منصب وكيل وزارة الدفاع للشئون السياسية فى عهد الرئيس السابق أوباما لشغل منصب وزير الدفاع، وذلك بسبب تشددها تجاه الصين وإعلانها بأن الجيش يجب أن يكون قادرا على إغراق جميع السفن الصينية فى غضون ٧٢ ساعة إذا تطلب الأمر ذلك، إضافة إلى دورها فى التدخلات العسكرية فى ليبيا والشرق الأوسط.

أضف لذلك إصرار الرئيس بايدين على اختيار أوستن ووصفه بأنه الاختيار المناسب لهذا المنصب فهو سياسى من نوع فريد وهادئ الأعصاب ويعمل بنجاح تحت أى ضغط، ورغم ذلك يواجه أوستن اعتراضات بسبب غياب شرط مرور سبع سنوات على تركه لمنصبه العسكرى ويطمح بايدن أن يعفى مرشحه من هذا الشرط ليكون ثالث مسئول قد تم إعفاؤه من هذا الشرط فى تاريخ الولايات المتحدة وقد أكد بايدن أنه يعرفه جيدا وعمل معه عندما كان نائبا للرئيس أوباما وكان أوستن فى ذلك الوقت قائدا للقيادة المركزية الأمريكية وعمل قائدا عاما للقوات الأمريكية بالعراق وقد شهد الجميع بكفاءته واعتداله إزاء النزاعات الدولية.

ويرى بايدن أن أهم أسباب اختياره لأوستن قدرته على قيادة البلاد فى مواجهة التحديات فى المستقبل والتى تستلزم الاستعداد لمواجهتها والتغاضى عن حروب الماضى وتبنى سياسة جديدة تعتمد على الدبلوماسية أولا وتفعيل التحالفات القديمة من أجل إعادة البلاد إلى مكانتها السابقة ومن أجل مواجهة التهديدات العالمية التى تتمثل فى الأوبئة وتغير المناخ، إلى جانب الحد من الانتشار النووى والقضاء على الإرهاب. ويتوقع بايدن أن أوستن سيكون مؤهلا للقيام بهذه المتطلبات، إضافة إلى دوره فى استعادة التحالفات مع أوروبا واليابان والهند لمواجهة الصين .

أضف إلى ما سبق نجاح أوستن فى سحب ٥٠ ألف جندى أمريكى من العراق عام ٢٠١١ وإعادتهم سالمين إلى بلادهم، إلى جانب قيادته للعمليات العسكرية فى الأعوام من ٢٠١٣ وحتى عام ٢٠١٦ فى كل من العراق وسوريا لمواجهة التنظيم الإرهابى داعش، ورغم إصرار الرئيس بايدن على اختيار أوستن كوزير للدفاع فى حكومته، لكنه لم يستطع أن يحميه من جملة الانتقادات التى وجهت إليه، والتى تتمثل فى قيامه بسحب قواته من العراق، وهو ما اعتبره البعض هزيمة وليس انتصارا يستحق الاحتفال وأن هذا الانسحاب الكارثى قد أسهم فى زيادة قدرات تنظيم داعش لدرجة مكنته من استقطاب عشرات الآلاف من الإرهابيين وتسبب أيضا فى إعادة القوات الأمريكية إلى العراق وسوريا مرة أخرى لمواجهة هذا التنظيم، إلى جانب تعرضه للانتقاد من جانب رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ جون ماكين الذى اتهم أوستن بالفشل فى تنفيذ برنامج تكلف ٥٠٠ ألف دولار لتشكيل جيش من المعارضين السوريين، إضافة إلى جملة الانتقادات التى وجهت إلى أوستن لعدم أهليته لقيادة المنافسة ضد الصين لأنها ليست منافسة عسكرية ولكنها اقتصادية وتكنولوجية.

أكد حسن البرغوثى نائب رئيس البرلمان العربي، وعضو مجلس النواب الليبى أن تركيا تواصل اختراقاتها وانتهاكاتها فى ليبيا أمام مرأى المجتمع الدولي، موضحا أن هناك 17 ألف مرتزق وإرهابى ممن أرسلتهم تركيا للقتال فى صفوف الميليشيات بليبيا، مؤكدًا أن نظام أردوغان لايزال يحشد القوات للهجوم على تمركزات الجيش الليبى شرقى مصراتة غربى سرت.

وقال البرغوثى لـ «أكتوبر» عقب تولى منصب نائب البرلمان العربى خلفا للدكتور صلاح أبو شلبى عضو البرلمان الليبى إن المرحلة القادمة ستشهد بحث مستجدات الملف الليبى خاصة فى ظل محاولة بعض الأطراف الدولية تدويل القضية الليبية وتفاقم الأزمة.

نائب رئيس البرلمان العربي.. حسن البرغوثى لـ «أكتوبر»:

تركيا دعمت الميليشيات بـ 17 ألف إرهابي

هبة محمد

● هل تتوقـع نجاح المبعوث الأممى الجديد فى حل الأزمة الليبية؟

نتمنـى أن ينجـح البلغـارى نيكـولاى ملادينوف، المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا، فيما فشل فيه المبعوث السـابق غسـان سـلامة ويسـتطيع أن يقدم حلولا موضوعية ترضى كافة الأطراف الليبية دون تحيز لطرف دون الآخر.

● هـل سـتنجح مباحثـات الأمم المتحـدة فـى حلحلة القضية الليبية؟

نتمنـى أن تحقـق نتائـج إيجابية فى لم الشـمل الليبـى وإنهاء كافـة الخلافات العالقـة بين الإخوة الليبيين.

● هل سـتجرى الانتخابات الليبية فى موعدها المقرر ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١؟

هنـاك مسـاع عربية ودوليـة من أجل اسـتمرار العملية السياسـيَّة وإجـراء الانتخابات فى موعدها المحـدد حيـث تعقد الممثلـة الخاصة للأمـين العام لـلأمم المتحدة فى ليبيا بالإنابة، سـتيفانى وليامز، اجتماعـات لاسـتكمال الحـوار السياسـى الليبـى وإيجاد نسـبة توافقيـة للتصويت علـى آلية اختيار السـلطة التنفيذيـة ولاطلاعهم أيضـاً على خطط البعثـة للمضى قدمًا فى تنفيـذ كافة نقاط خريطة الطريـق التـى تم التوافـق عليها فى تونس الشـهر الماضى والاطـلاع على التحضيرات اللازمة لإجراء الانتخابـات فى موعدهـا فى ٢٤ ديسـمبر ٢٠٢١، وعزمت البعثة الأممية على تشكيل لجنة قانونية من أعضاء لجنة الحوار للعمل على اسـتكمال الشروط وتمهيد الطريق أمام العملية الانتخابية، علاوة على نيتهـا عقد اجتماع للجنـة مطلع العام المقبل ٢٠٢١، كما أعلنت مجموعة من أعيان منطقة «برقة» شـرق ليبيا عن ترشيح المستشار عقيلة صالح ممثلاً لشرق ليبيـا فى الحـوار وتوليه رئاسـة المجلس الرئاسـى الجديـد والذى يتكـون من رئيـس ونائبين موزعين على أقاليم ليبيا التاريخية برقة وطرابلس وفزان.

● البعـض يشـكك فـى أداء الأمم المتحـدة وانحيازها لبعض الأطراف الليبية، ما تعليقك؟

انحيـاز الأمم المتحـدة لبعـض الأطـراف الليبية واضح وهنـاك أطراف دولية لديهـا أطماع متعددة فى ليبيا وهو ما يسـتدعى أن تتكاتف كافة الأطراف الليبية حول رؤية موحدة والنظر لمصلحة الوطن دون النظر للمصالح المشـروعة وغير المشـروعة والمضى قدما من أجل إجراء الانتخابات فى موعدها المقرر.

● هـل سـينجح مجلس الأمـن فى تنفيـذ آلية لمراقبة وقف إطلاق النار؟

مـن المقرر أن يرفـع الأمين العام لـلأمم المتحدة أنطونيـو جوتيريش فى نهاية ديسـمبر الجارى إلى مجلـس الأمن مقترحات بشـأن إنشـاء الآلية التى سـتعمل تحـت رعايـة الأمم المتحـدة لمراقبة وقف إطلاق النار والعمل على إخـراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الأراضى الليبية.

● من وراء فشل المباحثات الليبية فى تونس؟

أهـم أسـباب فشـل المسـار السياسـى الليبـى والمباحثـات التـى أجريـت فـى تونـس مؤخـرا التدخـلات الخارجيـة واسـتمرار إرسـال تركيـا المرتزقة والميليشـيات المسـلحة بتمويـل قطرى إلى ليبيـا فهـى دعمـت الميليشـيات بـ ١٧ ألـف مرتزق وإرهابى يستهدفون إسقاط الجيش الليبى الوطنى.

● مـا تقييمـك للـدور المصرى فى حـل الأزمة الليبية؟

الـدور المصـرى متواصـل منـذ اللحظـة الأولى لاحتـواء الأطراف الليبية والخروج من الأزمة ونحن نعتبـر نفسـنا مصـر وليبيا دولـة واحدة، وتسـعى الجهـود المصرية للتوصل إلى توافـق بين الأطراف الليبيـة والتحرك من أجل الحفاظ على مؤسسـات الدولة الليبية من الانهيار وسـط تحركات مشبوهة والأطماع الخارجية.

● هـل هنـاك رؤيـة للبرلمـان العربـى لحلحلة الأزمة الليبية؟

نعـم بالتأكيد والقضيـة الليبيـة مـن أهم الملفات العربيـة التى تحظى باهتمـام خاص من قبل رئيس البرلمـان العربـى عادل العسـومى للاطلاع بشـكل دائم على مسـتجدات الأوضاع السياسـية فى ليبيا والسـعى لحل الخلافات وتقريـب وجهة النظر بين الفرقاء الليبيين، وليسـت ليبيا فحسـب بل يسـعى البرلمـان العربى لبـذل جهود مضنية مـن أجل حل جميـع القضايـا العربية الراهنـة سـواء فى ليبيا أو سوريا أو اليمن.

● ما يتردد عن إمكانية المصالحة وإنهاء الأزمة الخليجية هل ينعكس على الأزمة الليبية؟

بالتأكيـد هناك لجنة خاصة فـى البرلمان العربى تسـعى لحل الخلافات بين الـدول العربية وتقريب وجهات النظر سـواء بين دول الخليج العربى أو بين الـدول العربية بعضها البعـض وإيجاد رؤية موحدة لحلحلة الأزمات العربية وهو ما ينعكس إيجابا على الأوضاع السياسية الليبية.

● كيـف يمكن مواجهة التصعيد التركى بالرغم مـن الاتفاقـات التـى تمـت برعايـة الأمم المتحدة والتزام الجيش والبرلمان بها؟

لاشـك أن التدخل التركى وغيـره من التدخلات الخارجية يقضى على أى حل للقضية الليبية خاصة فى ظـل التحديـات الخطيرة والمفصليـة والأطماع الخارجيـة والتـى يجـب أن تدفـع كافـة الأطراف الليبيـة للتكاتـف جميعـا بعيـدًا عـن كل المطالـب الشـخصية لردع تركيـا وأى تدخل أجنبى آخر لحل القضيـة الليبيـة، هذا إلى جانـب أن هناك أطرافا أخـرى تسـعى لتدويل القضيـة الليبيـة وهو ما يزيد من تعقيد الأزمة.

● هـل هنـاك جدية تجاه التحـركات الأوروبية لفرض عقوبات على تركيا؟

لسـت مؤمنا بالرغبة الأوروبيـة أو غير الأوروبية فـى حل الإشـكال الليبـى أو تفعيـل العقوبات ضد تركيا لدعمها للمرتزقة المسلحة فى ليبيا.

● ما هى أهم ملاحظاتك خلال رئاستك لوفد البرلمان العربى لمتابعـة الجولة الثانية من انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠؟

الحقيقـة أسـعدنى متابعتـى للجولـة الثانية من انتخابات مجلس النـواب المصرى ٢٠٢٠ فى مجمل العمليـة الانتخابية والإجراءات التى تتخذتها الهيئة الوطنية للانتخابات لتسهيل العميلة الانتخابية داخل كافـة المحافظـات خاصة فيمـا يتعلـق بالإجراءات الاحترازيـة والوقائيـة الخاصـة بمواجهـة فيروس كورونـا المسـتجد كوفيـد - ١٩ واتباع اشـتراطات التباعـد، والقيام بأعمال التطهيـر والتعقيم للجان الفرعية بالمراكز الانتخابية.

مجلس الأمن يناقش آلية جديدة لمراقبة وقف إطلاق النار

رؤية جديدة للبرلمان العربى لدعم القضية الليبية والتوافق الليبي

الأمم المتحدة أكدت ضرورة مغادرة المرتزقة الأراضى الليبية



حسن البرغوثى أثناء حواره مع محررة أكتوبر



الجامعة العربية: قرار ضم إسرائيل للجولان باطل

طالبت جامعة الدول العربية، الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالضغط على إسرائيل (القوة القائمة بالاحتلال) للالتزام بجميع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والتأكيد على أن استمرار احتلال الجولان مع باقي الأراضي العربية منذ عام ١٩٦٧ يشكل تهديداً مستمراً لاستقرار المنطقة والسلم والأمن الدوليين.

وقال الأمين العام المساعد لشئون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية الدكتور سعيد أبو علي، في تصريح له بمناسبة ذكرى قرار الضم الإسرائيلي للجولان العربي السوري المحتل، إن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في هذه الذكرى تعيد التأكيد على دعمها الثابت والمستمر للحق السوري في المطالبة باستعادة كامل الجولان العربي السوري المحتل إلى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧، استناداً إلى أسس عملية السلام، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومنها قرار مجلس الأمن رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١، الذي دعا سلطات الاحتلال إلى التراجع عن قرارها بضم مرتفعات الجولان بحكم الأمر الواقع.

وأكد الأمين العام المساعد، بأن هذا القرار لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي، مشيرا إلى إن قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المتعاقبة التي تؤكد على أن قرار اسرائيل بفرض قوانينها وولايتها وإدارتها على الجولان السوري المحتل لاغ وباطل وليست له أية شرعية على الإطلاق.

بعد 27 عامًا.. السودان خارج «قائمة الإرهاب»

قال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن قرار واشنطن رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب دخل حيز التنفيذ، مما ينهي تصنيفا استمر منذ عام ١٩٩٣ وشكّل ضغطا على الاقتصاد السوداني وأدى لكبح المساعدات المالية.

يعطي رفع السودان من القائمة دفعة للسلطات الانتقالية، التي تولت مقاليد السلطة بعد عزل الرئيس السابق عمر البشير العام الماضي، والتي تواجه أزمة اقتصادية كبيرة.

وتأتي خطوة رفع اسم السودان بعد فترة مراجعة في الكونجرس استمرت ٤٥ يوما عقب إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه ينوي رفع السودان من القائمة، قبل أيام من إعلانه عن اعتزام إسرائيل والسودان تطبيع العلاقات بينهما.

وقال بومبيو في بيان صدر في واشنطن «تحقق هذا الإنجاز عبر جهود حكومة السودان الانتقالية التي يقودها مدنيون لرسم مسار جديد جريء بعيدا عن إرث نظام البشير، وبالأخص، لتلبية المعايير القانونية والسياسية» لرفع اسم الخرطوم من القائمة.

وأجرى السودان محادثات مع الولايات المتحدة على مدى شهور، ودفع بعد مفاوضات ٣٣٥ مليون دولار على سبيل التسوية لضحايا هجمات على سفارتين أمريكيتين في شرق إفريقيا الذين قضت محكمة بحصولهم على مبالغ أكبر بكثير من الخرطوم. لكن عملية إعادة الحصانة السيادية للسودان والإفراج عن أموال التسوية متعثرة في الكونجرس.

وقال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك في بيان «أعلن... انعتاقنا من الحصار الدولي والعالمي الذي أقحَمنا فيه سلوك النظام المخلوع».

وأضاف «ساهم هذا الإنجاز في إصلاح الاقتصاد وجذب الاستثمارات وتحويلات مواطنينا بالخارج عبر القنوات الرسمية وخلق فرص عمل جديدة للشباب والكثير من الإيجابيات الأخرى».

وتراجع سعر الدولار المستخدم على نطاق واسع بالسوق السوداء في السودان من ٢٥٨ إلى ٢٤٠ جنيها سودانيا يوم الاثنين، مقارنة بسعره الرسمي البالغ ٥٥ جنيها.

وكانت الولايات المتحدة قد أدرجت اسم السودان على قائمة الدول الراعية للإرهاب عام ١٩٩٣ على اعتبار أن نظام البشير كان يوفر المأوى لجماعات متشددة، وأدى ذلك إلى قطع الاستثمار والمساعدات المالية عن السودان وعزله عن النظام المصرفي العالمي.



السلطان هيثم بن طارق خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء العُماني

السلطان هيثم بن طارق يُطلق الرؤية المستقبلية «عُمان ٢٠٤٠»

- **تنفيذها مطلع ٢٠٢١ ولمدة ٢٠ عاماً.. ونجاحها مسئولية الجميع دون استثناء**
- **استهداف نمو اقتصادي مستدام بمعدل ٥٪ سنوياً وزيادة دخل الفرد ٩٠٪**

جاء إقرار السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان الأسبوع الماضي لإطلاق الرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠» لتصبح نافذة بدءا من العام المقبل ٢٠٢١م وحتى نهاية عام ٢٠٤٠م، كرسالة واضحة لجموع الشعب العماني بأن العام المقبل بداية الانطلاق للمستقبل الواعد وعلى الجميع بذل كافة الجهود لدعم الرؤية وتنفيذها وفقا لما هو مخطط لها.

فخلال ترؤس السلطان هيثم بن طارق لاجتماع مجلس الوزراء العماني الثلاثاء الماضي، أكد أن رؤية ٢٠٤٠ خلاصة جهد وطني وتوافق مجتمعي، وشدد على أن نجاحها مسئولية الجميع دون استثناء كل في موقعه، مثمنا جهود وأعمال كل من شارك في إعدادها وخاصة أعضاء اللجنة الرئيسية واللجنة الفنية وباقي اللجان القطاعية والمشاركين من مواطنين ومؤسسات الذين ساهموا في إعدادها.

حرص مستمر

يأتي حديث السلطان هيثم بن طارق خلال اجتماع مجلس الوزراء ـ الذي يعد الثالث منذ تشكيله الجديد ـ في إطار حرصه المستمر على المتابعة الدقيقة للخطط وتفاصيل أهدافها وسير العمل من أجل تنفيذها، فانطلاقا من الأولويات الوطنية التي ترتكز عليها رؤية ٢٠٤٠، أكد السلطان هيثم بن طارق خلال الاجتماع على ضرورة توجيه كافة الجهود والموارد لتحقيق أهداف وبرامج التوازن المالي وتطوير التشريعات المتعلقة بالاستثمار، وتبسيط وتسريع الخدمات الحكومية، وتنمية المناطق الاقتصادية والمشاريع الكبرى مع تنمية القدرات الوطنية وربط كل هذه الجهود بتشغيل المواطنين باعتباره أحد أهم الأولويات الوطنية.

كما أكد السلطان هيثم بن طارق على حرص الحكومة العُمانية المتواصل من خلال الخطط الخمسية القادمة على تحقيق كل أهداف وأولويات رؤية ٢٠٤٠، مشيراً إلى أنه تابع باهتمام مراحل إعداد خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١ / ٢٠٢٥) ـ التي تُعد المرحلة الأولى في الرؤية المستقبلية ـ والميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢١م التي تعد أولى الخطط التنفيذية للرؤية والتي جاءت منسجمة مع الظروف المالية التي تمر بها عُمان، حيث تم التركيز فيها على ضمان الاستدامة المالية من خلال ترشيد الإنفاق وزيادة الإيرادات، مؤكدا أن مشروعي الخطة والميزانية سيمثلان منطلقاً لاستدامة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتحقيق معدلات نمو جيدة ومتواصلة.

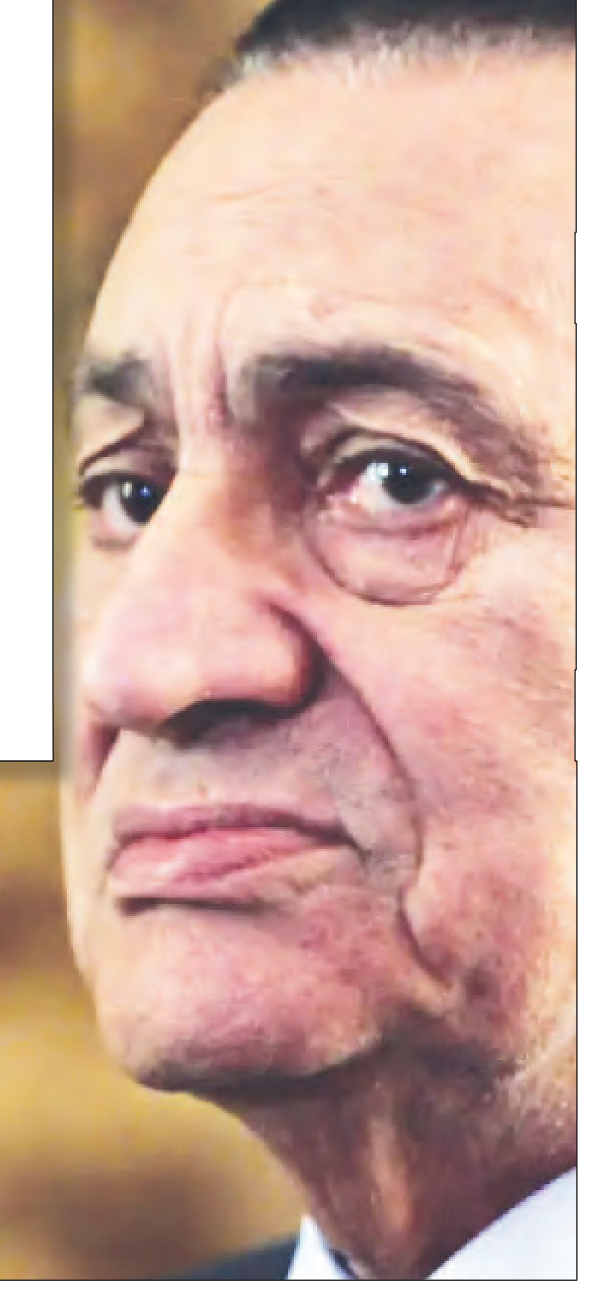
كما أشار سلطان عُمان خلال الاجتماع إلى أنه اطلع على الملاحظات والتوصيات التي تقدم بها مجلسا الدولة والشورى العمانيان خلال دراستهما لمشروعي الموازنة والخطة، مؤكداً أن المجلسين شريكان أساسيان في العملية التنموية وتصب جهودهما في الصالح العام جنباً إلى جنب مع الأدوار التي تضطلع بها الحكومة وكافة القطاعات الأخرى، ومشدداً على أهمية الاستمرار في تعزيز التعاون والشراكة بين الحكومة ومجلس عُمان بما يحقق التكامل بينهما.

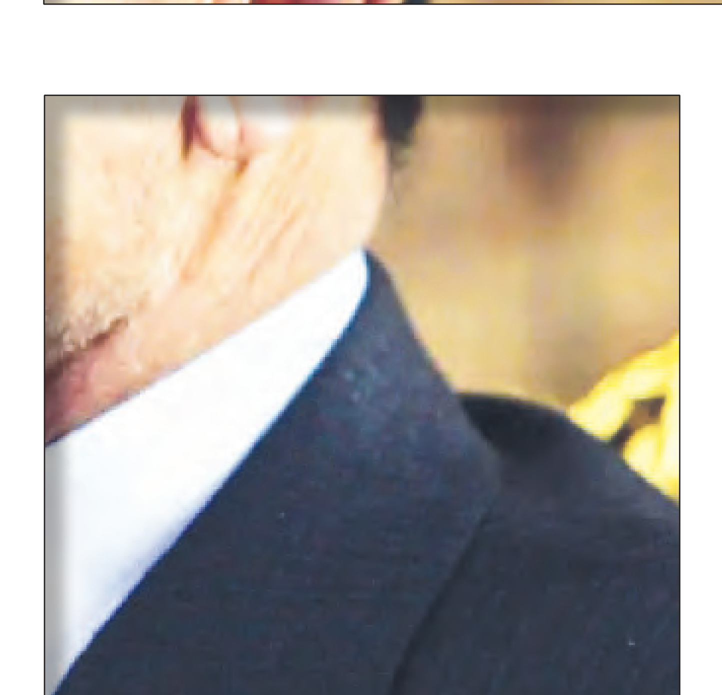
مشروع كبير

تعد رؤية «عُمان ٢٠٤٠» أولى مشاريع السلطان هيثم بن طارق الكبيرة التي من شأنها أن تنقل عُمان إلى حيث الطموحات العظيمة، فقد أشرف السلطان هيثم على إعداد الرؤية، ويعمل منذ توليه مسئولية الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م على تطوير مختلف القطاعات العُمانية لتوفير كافة الأجواء المناسبة لتحقيقها والوصول بعُمان إلى مصاف الدول العالمية المتقدمة في عام ٢٠٤٠م.

وقد بذلت الحكومة العُمانية جهوداً مُكثفة خلال العام الجاري للاستعداد لانطلاق الرؤية ومواجهة الأوضاع غير المسبوقة التي يمر بها العالم، وقامت باتخاذ عدد من الإجراءات لترشيد الإنفاق وتقليل العجز المالي والمديونية العامة للدولة، وأعدت خطة التوازن المالي متوسطة المدى (٢٠٢٠/٢٠٢٤) لتهيئة الظروف المالية الداعمة للرؤية وتحقيق مستويات مستدامة للتوازن المالي مع نهاية عام ٢٠٢٤م، كما راعت في ميزانية العام المقبل ـ أول ميزانية في عقدي الرؤية ـ البعد الاجتماعي للمواطنين.

وتستهدف الحكومة العُمانية عبر الرؤية تحقيق نمو اقتصادي مستدام بمعدل ٤٪ ـ ٥٪ سنويا، وزيادة متوسط دخل الفرد بنسبة تصل إلى ٩٠٪، وانخفاض مساهمة القطاعات النفطية بالأسعار الثابتة من ٤١,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٩م، إلى نحو ٧٪ بنهاية الرؤية في عام ٢٠٤٠، مع توفير فرص عمل لائقة للجميع بحيث ترتفع حصة القوى العاملة العُمانية من الوظائف في القطاع الخاص، إلى جانب الاستخدام المستدام للموارد والثروات الطبيعية.





ما مصير أموال الرئيس الراحل محمد حسني مبارك، الذي توفي في 25 فبراير الماضي، خاصة أن قرار جهاز الكسب غير المشروع بالتحفظ على أمواله لا يزال ساريا رغم وفاته، لأن الوفاة - حسب مصادر قانونية - لا تعني غلق القضية رقم 3 لسنة 2011 بموجب الشكوى رقم 22 لسنة 2011، إعمالاً لقانون الكسب غير المشروع، فيما تضمنه من النص على أنّه «لا تسقط التهم في قضايا الكسب غير المشروع بوفاة المتهم، وعلى الورثة الالتزام برد المبالغ المستولى عليها للجهات المسئولة».

سعيد صلاح

بدأت في 2011 ولم تغلق رغم وفاة مبارك..

القضية اللغز !

ملف قضية الرئيس الراحل في الكسب غير المشروع لم يغلق حتى الآن ولم يحل للمحكمة

«العدل الأوروبية» تفرج عن 300 مليون دولار من أموال مبارك وأسرته في بنوك سويسرا

الورثة مطالبون برد الأموال حال الإدانة حسب قانون جهاز الكسب غير المشروع

قرار التحفظ صدر فى ٢٨ فبراير عام ٢٠١١ بموجب التحقيقات التي يجريها جهاز الكسب غير المشروع فى بلاغ قدم له آنذاك، ولم يتم التصرف فى التحقيقات إلى الآن»، وترجع أسباب عدم الانتهاء من القضية رغم تحقيقها لما يقرب من ٩ سنوات، وفقاً لتصريحات سابقة لمصادر مسئولة بجهاز الكسب غير المشروع، إلى عدم انتهاء الخبراء من تقارير تقييم ثروات مبارك، وانتظار تقارير الأجهزة الرقابية، وفحص ما ورد إلى الجهاز من تقارير بشأن ثرواته، وفحص الذمة المالية للرئيس الأسبق، بالإضافة إلى عدم وجود طلبات تصالح فى القضية.

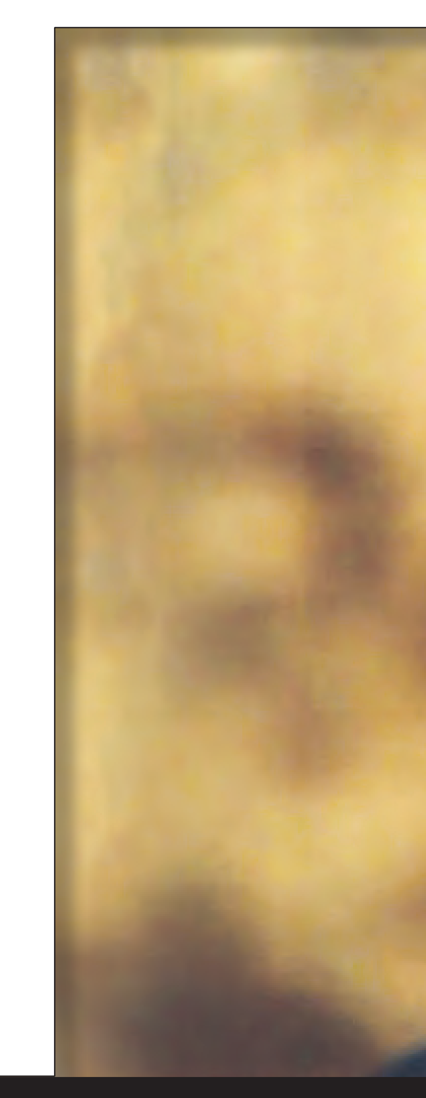
وكان جهاز الكسب غير المشروع، قد أعلن تلقى ما يزيد على ٤٠ تقريرًا حول ثروة مبارك، وقام بفحصها جميعًا، وأنهى جميع مراحل التحقيقات فى القضية منذ ٢٠١٢، هذا النوع من القضايا – حسب مصادر قضائية - من القضايا المعقدة المتداخلة والمتشعبة، حيث تشمل جميع أفراد الأسرة، وهو ما يجعل العمل فيها يستغرق فترة طويلة.

وتابعت المصادر أنّه إذا أثبتت التحقيقات تضخم فى ثروة الرئيس الأسبق، سيتم مواجهة ورثته بها والتحقيق معهم لمعرفة ما إذا كانوا استفادوا من الثروة من عدمه، أما إذا لم تثبت التحقيقات حصول مبارك على كسب غير مشروع، فسيتم حفظ التحقيق وغلق القضية.

كما أن «الكسب» وقت فتح ملف هذه القضية أرسل إلى كل دول العالم دون استثناء خطابات للتحرى عن ثروات مبارك وأسرته، غير أن الإيفادات التى وصلت من معظم دول العالم جاءت سلبية وكشفت عن أن مبارك وأسرته ليس لهما أملاك فيها وأن أموال مبارك وأسرته تركزت فى سويسرا وبريطانيا وفرنسا وقبرص.

والتتبع التاريخي للقضية يشير إلى أن النائب العام الأسبق المستشار عبد المجيد محمود وفى ٢١ فبراير ٢٠١١، خاطب الدول الأجنبية عن طريق وزارة الخارجية، لتجميد الأرصدة المصرفية للرئيس الأسبق حسني مبارك وأفراد أسرته فى كل دول العالم، مستندًا فى طلبه إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، وذلك فى ضوء أدلة تلقتها النيابة تفيد ارتكابهم لجرائم فساد مالي.

وأمر عبد المجيد محمود بالتحفظ يوم ٢٨ فبراير ٢٠١١ على أموال مبارك وأفراد أسرته داخل مصر، ويمنعهم من السفر فى ضوء تحقيقات حول ارتكابهم لجرائم عدوان على المال العام، وخاطبت النيابة العامة فى ٢



مارس ٢٠١١ كل البنوك العاملة فى مصر لموافاتها بكل المعلومات المتعلقة بأرصدة مبارك المصرفية، وذلك بعد الحصول على موافقة محكمة استئناف القاهرة على طلب النائب العام بالكشف عن سرية حسابات الرئيس الأسبق وكل أفراد أسرته، وأيدت محكمة جنايات القاهرة ويوم ٨ مارس ٢٠١١ قرار النائب العام بالتحفظ على أموال مبارك وأسرته على ذمة التحقيقات التى تباشرها النيابة العامة.

يفك مؤخرًا ملتبسات هذه القضية ويوضح بعضًا من أسباب الغموض الذى يحيط بها، المحامى المخضرم فريد الديب محامى الرئيس الأسبق حسنى مبارك وعائلته عندما قال فى تصريحات تلت حكم المحكمة الأوروبية، إن أموال مبارك متحفظ عليها منذ عام ٢٠١١ من جهاز الكسب غير المشروع لأن البلاغ المقدم بشأن القضية لم يتم التصرف فيه حتى الآن.

وفى يناير ٢٠١٧ وافقت سويسرا على مد فترة تجميد أموال الرئيس الأسبق حسنى مبارك وأعضاء حكومته، لعام آخر، بعد أن توصلت جهات التحقيق هناك، بمساعدة نظيرتها المصرية، إلى ما يثبت جرائم «تهريب وغسيل أموال» بحق المتهمين، ومع استمرار تجميد أصول مبارك وأسرته كل عام، تقدمت العائلة بطلب إلى المحكمة العامة الأوروبية فى لوكسمبورج، لإبطال هذا القرار، لكن جرى رفض طلبهم فى عام ٢٠١٨، والمحكمة الأوروبية قررت تجميد ممتلكات مبارك فى الاتحاد الأوروبى، على خلفية الحكم الصادر فى ٢٠١٦ فى استغلال أموال الدولة المصرية على نحو مخالف للقانون وسارع وقتها محامى مبارك برايان وجيسون وكارتر روك إلى الطعن على حكم المحكمة الأوروبية أمام محكمة العدل الأوروبية.

ورغم الغموض الذى ظل يكتنف هذه القضية طيلة السنوات الماضية إلا أنها شهدت خلال الأيام القليلة الماضية مفاجأة أعادتها للأضواء من جديد، ألا وهى «قرار قضائى أوروبى»، حيث قررت محكمة العدل الأوروبية إلغاء العقوبات المفروضة على الرئيس الراحل محمد حسنى مبارك وأفراد أسرته، وإلغاء تجميد أموالهم.

وكانت المحكمة أكدت أن مجلس الاتحاد الأوروبى يجب أن يحقق بنفسه فى كل ما نُسب إلى مبارك وأسرته ولا يكتفى بإشارة من السلطات المصرية.

ووفقًا للمحكمة: «لا يمكن لمجلس الاتحاد الأوروبى أن يخلص إلى أن فرض عقوبات على مبارك، وأسرته قبل أن يتحقق بنفسه من احترام حقوق الدفاع والحق فى الحماية القضائية الفعالة فى ذلك الوقت لاعتماد القرار من قبل الدولة الثالثة المعنية»، ووفقا للحكم يمكن لأسرة الراحل مبارك أن تتصرف فى أموالها فى أوروبا.

وبحسب صحيفة «التايمز» البريطانية، فإن أسرة مبارك، تنتظر ٣٠٠ مليون دولار من سويسرا، بعد إلغاء العقوبات الأوروبية المفروضة على الأسرة، وذلك بعد أن قضت محكمة العدل الأوروبية، بأن العقوبات التى فُرضت على الأسرة فى أعوام ٢٠١٦ و٢٠١٧ و٢٠١٨ كانت غير قانونية، وألغت هذه العقوبات كما ألغت تجميد أموال الأسرة المتعلقة بهذه العقوبات، فيما كشف محامو مبارك فى أوروبا أن هناك عقوبات جديدة تم فرضها فى ٢٠١٩، يجب الطعن فيها قبل التصرف فى الأموال المفرج عنها.

وعقب إعلان محكمة العدل الأوروبية قال المحامى فريد الديب، محامى الرئيس الراحل حسنى مبارك وأسرته، إنه سوف يتم رفع دعوى تعويض ضد الجهة المعنية هناك لتقاعسها عن التحقق خلال السنوات العشر السابقة من أن مبارك وأفراد أسرته يلقون «النصفة الكاملة»، بحسب قوله.

هذا.. هو المطلوب!

نجوميات



محمد نجم

أعتقد أنه لابد من «وقفة» تشريعية جديدة لتنقية «غابة» التشريعات السارية والتى تصل إلى حوالى مئتى ألف ما بين قانون ولائحة وقرار

أعتقد أنه لابد من «وقفة» تشريعية جديدة لتنقية «غابة» التشريعات السارية والتى تصل إلى حوالى مئتى ألف، ما بين قانون ولائحة وقرار.

أقول ذلك بعد انتهاء الانتخابات وبداية عمل المجلسين الموقرين، وبصرف النظر عما يبديه البعض من تحفظات على الانتخابات، فأبواب الطعن مفتوحة، وشيوخ القضاة بمحكمة النقض حريصون على تطبيق القانون على الوقائع المؤكدة والتى يتوافر بشأنها الدليل القاطع، ونظرا لصعوبة المهمة وتشعبها، فمن الأفضل ألا يقوم بها أعضاء البرلمان بأنفسهم فى تلك المرحلة، فلدينا حوالى ٢٦ جامعة مختلفة، يوجد بها - على الأقل - حوالى ٢٥ كلية للحقوق وهو ما يعنى وجود المئات من أساتذة القانون المتخصصين فى كافة الأفرع، ولدينا أيضًا نقابة للمحامين تضم الآلاف منهم، وكذلك لدينا نواد مختلفة للقضاء العادى ومجلس الدولة، والنيابة الإدارية وهيئة قضايا الدولة، وكل هذه الأندية تحتفظ بعضوية المحالين إلى التقاعد - بحكم السن - فيها.

وما أقصده أن تقوم كل جهة من الجهات المشار إليها سابقا بترشيح عدد كاف من المنتسبين إليها وفى تخصصات مختلفة، وهو ما قد يصل بالعدد الإجمالى إلى حوالى ألف عضو أو يزيد.. وكلهم بالطبع خبرات قيمة ولديهم الاستعداد - صحيا ومهنيا ووقتا- للمشاركة فى هذه المهمة الوطنية.

ثم تعرض الأسماء على هيئة المكتب فى البرلمان أو اللجنة الدستورية والتشريعية به، لتشكيل لجان نوعية مختلفة وقد يصل العدد من ١٥ إلى ٢٠ لجنة، وتتولى كل لجنة إعادة النظر فى التشريعات المنظمة لنشاط معين، أو جزئية محددة فى نشاط ما، بخلاف القوانين الأساسية، مثل الجنائى «العقوبات» أو المدنى، أو الإدارى، أو التشريعات التجارية والتعاونية أو الأحوال الشخصية.. إلخ.

وتمنح اللجان مدة زمنية كافية للانتهاء من مهمتها فى المراجعة والتعديل سواء بالحذف أو الإضافة أو وضع تشريع جديد يتلاءم مع الظروف والتطورات الحديثة فى النشاط أو المجال الذى ينظمه هذا التشريع، ثم يجتمع رؤساء ومقررو هذه اللجان المختلفة فى صورة «لجنة عامة» تنظر فى كل التشريعات التى تم الانتهاء من مراجعتها حتى لا يكون هناك تضارب أو اختلاف بين ما انتهت إليه تلك اللجان، أى تتم مراجعة عامة شاملة لكافة التشريعات وأيًا كانت طبيعتها سواء قانون أو لائحة أو قرار بحيث يتوافر التناغم بينهما جميعا.

وبالطبع تمنح اللجنة العامة أيضًا الوقت الكافى وبما لا يقل عن عام كامل من الاجتماعات المتواصلة فى المساء على الأقل.

وبهذا يكون قد مضى عامان من المهمة، يتم بعدها عرض كافة ما انتهت إليه اللجان، وبعد مراجعة اللجنة العامة، على الرأى العام سواء من خلال النشر فى الصحف والمجلات، أو عقد ندوات ومؤتمرات خاصة بالنقابات والاتحادات النوعية المختلفة وكذلك فى الجامعات والمعاهد والأحزاب والجمعيات الأهلية.

والمعنى، أن يجرى حوار عام وشامل بين جميع أفراد المجتمع وهيئاته ومكوناته المختلفة حول تلك التشريعات التى قد تحكم البلاد إلى ما يزيد على خمسين عاما مقبلة.

وبهذه الخطوة يتحقق التوافق المجتمعى عليها وبما يشبه العقد الاجتماعى الجديد الذى ينظم الاختصاصات والمسئوليات وقواعد الحركة والنشاط فى المجتمع، وهذه الإتاحة للحوار العام لا يجب أن تقل مدتها عن عام كامل أيضا، وبالطبع سوف يكون أعضاء البرلمان متابعين لكل ما يجرى سواء من خلال تقارير اللجان أو تفاعلات الحوار المجتمعى العام.

وبذلك يكون مضى من فترة المهمة ثلاثة أعوام، ويبقى فى مدة المجلس عامان، وهى فترة كافية لإصدار كافة القوانين المطلوبة واعتماد اللوائح أو القرارات المكملة لها.

فكل تشريع فيها مدروس وفحص بعناية وتوافق عليه المجتمع كله، فلن يحتاج إلى جهد تشريعى إضافى من المجلس، وإنما مجرد العرض والإقرار فقط.

هذا.. والله ولى التوفيق.

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب



في اليوم العالمي للغة العربية.. 18 ديسمبر

سجال الفصحى والعامية في لغتنا الجميلة!

أحب اللغة العربية، وأراها من أجمل لغات الدنيا، وأثراها، وأبقاها أيضًا. أُنتج بها في وقتٍ من الأوقات ثقافة أصيلة وعظيمة في جوانبها الإيجابية، ومثلت حلقة أصيلة من حلقات الحضارة الإنسانية، أفادت مما سبقها وأثرت فيما أتى بعدها من الحضارات التي استلهمتها وتمثلت منجزها وطورته ثم تجاوزته أيضا!



إيهاب الملاح

1

فى مناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية الذي يحل يوم ١٨ ديسمبر من كل عام؛ وهو اليوم الذي خصصته منظمة الأمم المتحدة للاحتفال باللغة العربية باعتبارها خامس اللغات الحية انتشارا وتحدثا بالإضافة إلى أنها إحدى اللغات الست المعتمدة فى تعاملاتها ونظمها ومراسلاتها.. إلخ. نتناول واحدة من قضايا هذه اللغة على المستوى الفني وهي قضية «الفصحى والعامية» التي ما زالت حتى الآن محل سجال وخلاف ونقاش محتدم بين فريقين أتصور أن كليهما لم يمتلك الحد الأدنى اللازم من المعرفة بكليهما!

فأنا أعتقد اعتقادًا جازمًا، مثلما كان يرى المرحوم محمد مندور، بأن المناقشات التي تدور باستمرار حول العامِّية والفُصْحَى لا تعود إلى اختلافات فى أوجه النظر الفنية أو الاجتماعية بل تعود إلى الجهل باللُّغة الفُصْحَى، والتسليم بهذا الجهل ولو بين الإنسان ونفسه، واليأس أو شبه اليأس من تعلُّمها تعلُّمًا صحيحًا كاملاً، وفى النهاية الكسل والتكاسل عن بذل المجهود اللازم لتعلمها، مع توهُّم أن استخدام اللُّغة العامِّية على نحو فني جميل أسهل من استخدام الفُصْحَى، رغم خطر هذا الرأي لأن اللُّغة العامِّية ذاتها ربما كان استخدامها استخدامًا فنِّيًا أشقَّ من استخدام الفُصْحَى، وأكثر حاجة إلى موهبة لغوية خارقة، لسبب واضح هو أننا لا نملك حتى اليوم أو لا نكاد نملك نماذج ممتازة صدرت عن عباقرة كتبوا بالعامِّية وأصبحت كتاباتهم نماذج تُحتذي، كما هو الحال فى الفُصْحَى التي لدينا منها نماذج رائعة من الشعر والنثر منذ أقدم العصور حتى اليوم..

ليس لدينا مشكلة مع العامية على الإطلاق، إنما فى الاستسهال والاستخفاف الذي يتعامل به البعض معها أو بها.. اعتقادًا أو ظنا بأنها وسيلة الهروب من استحقاقات الفصحى! أين الآن من يكتبون فى جلال وجمال وروعة ما كتبه بيرم التونسي أو فؤاد حداد أو صلاح جاهين أو عبد الرحمن الأبنودي أو سيد حجاب أو أحمد فؤاد نجم.. أين؟!

2

لعل واحداً من أشهر الاشتباكات بين منهجين من مناهج الكتابة الأدبية هو الاشتباك الشهير بين رمزين من أشهر أدباء مصر وهما نجيب محفوظ، ويوسف إدريس. فبينما أولى محفوظ اعتبار الفن والرمزية والتخييل أولوية أولى، واختار أن يُنطق شخصيات أعماله الأدبية كافة بالفصحى المبسطة التي تعبر، بشكل ما، عن تكوين الشخصيات وخلفياتها الثقافية، فإن يوسف إدريس، على العكس، منح للواقعية الأولوية القصوى؛ مستسيغاً إنطاق الشخصيات باللهجة العامية المصرية، وبطريقة الكلام التي يمكن أن تتحدث بها الشخصيات فى الواقع.

تراوحت أساليب الكتاب العرب، لعقود، بين هاتين المدرستين مع ميل ملحوظ للفصحى، وتطويع اللغة لتلوين الحوارات الفصيحة بثقافة الشخصيات، وتطعيم تلك الحوارات، وبحذر، ببعض مفردات اللهجة. لكننا، على مدى السنوات الأخيرة، بتنا نلاحظ ظاهرة غريبة مثيرة للاهتمام تمثلت فى اجتياح استخدام اللهجات المحلية فى الحوار، بل وفى متن السرد أيضاً فى عدد وفير من النصوص الأدبية العربية خصوصا على يد الكتاب الشباب.

وبالرغم من أن الظاهرة لفتت الانتباه فى مصر أولاً على يد بعض كتّاب الأجيال الجديدة، لكنها سرعان ما أصبحت ظاهرة، جسدها انتشار متزامن لكتابات كتّاب كثر فى منطقة الخليج كالكويت مثلاً، وبعض كتاب العراق والسعودية وسواهما.

يقول الكاتب والروائي إبراهيم فرغلي؛ أحد المعنيين بهذه الإشكالية والراصدين لها، إن من اللافت هنا أن الأمر لم يعد مقصورا على استخدام الحوارات الروائية والقصصية فى الأعمال الأدبية فقط، بل انسحب الأمر على السرد كاملاً، وأخرجت مجموعة من دور النشر بينها دور نشر كبرى فى القاهرة وغيرها أعمالاً تتخلى عن فصاحة اللغة العربية وبلاغتها لمصلحة لهجة شفوية محملة بصيغ ودلالات مسلوبة بالكامل من الصياغة الشعبية لجمل الحوار والتفاعل اليومي.

بشكل مماثل شهدت الكويت، على سبيل المثال أيضاً، ظاهرة نشر مجموعة كبيرة من الكتب الأدبية لكتاب شباب، من محدودي الموهبة، المتعثرين فى معرفة اللغة العربية كما يليق بمن يتوسل الكتابة الأدبية، الذين تمكنوا من دغدغة مشاعر القراء والمراهقين باستلاب لغة الثرثرة الافتراضية Chatting من الوسيط الافتراضي إلى الورق، وقدموا قصصاً ذات حبكات بسيطة تدور حول قصص الحب والرومانسية والعلاقات العاطفية، ثم انسحبت لأنواع أدبية أخرى مثل أدب الرعب والجريمة.

وما يثير الانتباه هنا حجم الإقبال الشبابي على هذا النوع من الكتابة سواء فى القاهرة أو فى الكويت، والذي جسدت بعض حالاته إقبالاً جماهيرياً كبيراً مثيراً للتأمل والاهتمام. لكن وبعيداً عن جدل واسع أثارته مثل تلك الظواهر حول جدوى الإقبال على تلك الكتب وقيمتها الأدبية، أو حول مدى اعتبار مثل هذا الجمهور خميرة قراء جدد محتملين لأنواع أدبية أكثر رصانة، وبالتالي للقراءة الرصينة بشكل عام، أود أن أشير إلى قدم هذه الظاهرة وليس حداثتها، ثم محاولة تأمل أسبابها.



3

فى نص مهم للناقد والأكاديمي الراحل د.محمد مندور عن مشكلة جهل الكتّاب والأدباء باللغة التي يكتبون بها، يشير بوضوح ومنطق محكم إلى ما يحسم -فى رأيي- الاختلاق المفتعل بين استخدام الفصحى والعامية على المستوى الفني.

يقول مندور رحمه الله: «الضعف فى اللُّغة ظاهرة عامَّة، لست أدري كيف لا تتوفر كافة الجهود وتعمل المستحيل للتخلص منه، وذلك لأننا لا نعرف أدبًا ارتفع إلى مستوى عالمي أو شبه عالمي مع جهل أصحابه باللُّغة التي يكتبون بها. ولقد رأيت شُبَّان اللغات العالمية يتقنون لغتهم إلى حد الكمال بمجرَّد انتهائهم من مرحلة التعليم الثانوي، فالشاب الفرنسي أو الإنجليزي رأيته عند الالتحاق بالجامعة يملك لغته ويجيد التصرف فيها واستخدامها للتعبير عن أدقِّ المشاعر وأرهف الخواطر التي تختلج فى نفسه، كما يملك من مفردات تلك اللغة ما يعينه على وصف أدقِّ المشاهد دون أن يخطئ فى نحو أو يتعثر فى إملاء».. ثم يضيف: «وأما شبابنا فلا يخلو ما يكتبونه أو لا يكاد يخلو من خطأ نحوي أو خطأ فى الإملاء، وكأنهم أعاجم، حتى أصبحت أعتقد اعتقادًا جازمًا بأن المناقشات التي تدور باستمرار حول العامِّية والفُصْحَى لا تعود إلى اختلافات فى أوجه النظر الفنية أو الاجتماعية بل تعود إلى الجهل باللُّغة الفُصْحَى، والتسليم بهذا الجهل ولو بين الإنسان ونفسه، واليأس أو شبه اليأس من تعلمها تعلُّمًا صحيحًا كاملاً، وفى النهاية الكسل والتكاسل عن بذل المجهود اللازم لتعلمها، مع توهُّم أن استخدام اللغة العامِّية على نحو فني جميل أسهل من استخدام الفُصْحَى، رغم خطر هذا الرأي لأن اللُّغة العامِّية ذاتها ربما كان استخدامها استخدامًا فنيًّا أشقَّ من استخدام الفُصْحَى، وأكثر حاجة إلى موهبة لغوية خارقة»..

(من «الكتابات المجهولة لمحمد مندور» الجزء الأول؛ مقال «مناقشات العَامِّيَّة والفُصْحَى»)

فى رأيي، فإن المرحوم مندور قدم وجهة نظر بارعة فى هذا التعارض الظاهر بين الفصحى والعامية -وهو تعارض موهوم وعلى غير الحقيقة- فالفصحى هي الأصل والأوجب فى الاعتماد، أما العامية فهي نشوء طبيعي ومتطور لمستوى من مستويات الاستخدام اللغوي له محله واعتباره، وفى حال الالتجاء إلى التعبير به فنيا، فذلك يستوجب استعدادا وثقافة خاصة ووعيا فنيا بارعا كما ذكر صدقا مندور.. المشكلة أن الذين لا يقدرون على الفصحى يتوهمون بالتجائهم إلى العامية دون نظر وتدبير أنهم بذلك «مبدعون»، وهذا وهم وفرار من تبعات التعلم والإجادة.. لا أكثر.

لقد أصاب الدكتور مندور الحقيقة، وشخَّص موضع الداء؛ فالجهل باللغة الفصحى والتسليم به بات ظاهرة عامة خصوصًا بين الطلاب فى مراحل التعليم المختلفة، الأمر الذي تظهر نتائجه بعد ذلك فى مجال الأدب بين الكُتاب، فيلجأون إلى العامية التي يتوهمون إتقانها، وما هُم بمتقنيها لأنها أشقُّ من استخدام الفصحى، إذا هم تيقّنوا ذلك!! من يراجع مقال المرحوم الدكتور محمد مندور كاملا (فى موضعه)، يدرك أنه لا يهاجم العامية أبدًا، إنه يدرك ماهيتها وطبيعتها وإمكانية التعبير الفني بها حال استيفاء شروطها، ولعلّك تلاحظ أن العامية (صنعة) أشقّ من الفصحى إذا قارَنتَ -مثلا- بين عامية بيرم التونسي أو حجاب أو الأبنودي أو نجم أو غيرهم من العظماء، وبين أيّ ممن ابتلينا بهم فى العقود الأخيرة ممن يسمون أنفسهم شُعرَاء ويكتبون أشياء عجبا!!

يمثل رأي الدكتور مندور، إذن، فئة النقاد والأساتذة الذين يدرسون الظاهرة ويحللون أسبابها ويردونها إلى عواملها؛ فماذا عن رأي أهل الإبداع ومنشئي النصوص أنفسهم عن هذه القضية؟ وهل هناك أفضل من نجيب محفوظ لنستطلع رأيه فى هذه المسألة!

4

فى سؤال وجهه الناقد لويس عوض إلى محفوظ مباشرة؛ يقول:

عزيزي الأستاذ نجيب محفوظ:

هل هناك أمل فى أن تتجاوز الرواية المصرية الحدود الإقليمية ما لم تحل مشكلة اللغة الفصحى كأداة للتعبير الفني؟..

بمزيد من الوضوح حول سؤالي.. أقصد هل يوجد حل لمشكلة الازدواج اللغوي التي تشوب حياتنا الثقافية. إنني أوجه سؤالي من موقع التشاؤم.. والإيمان بأنها مشكلة بلا حل!

(د. لويس عوض)

18 ديسمبر خصصته الأمم المتحدة للاحتفال باللغة العربية باعتبارها خامس اللغات الحية انتشارا وتحدثا بالإضافة إلى أنها إحدى اللغات الست المعتمدة في تعاملاتها

المناقشات التي تدور باستمرار حول العامِّية والفُصْحَى لا تعود إلى اختلافات في أوجه النظر الفنية أو الاجتماعية.. بل تعود إلى الجهل باللُّغة الفُصْحَى

من أشهر الاشتباكات بين منهجين من مناهج الكتابة الأدبية في مسألة الفصحى والعامية.. هو الاشتباك الشهير بين نجيب محفوظ ويوسف إدريس

وجاءت إجابة محفوظ على النحو التالي:

عزيزي الدكتور لويس عوض..

أعتقد أن الازدواج اللغوي ظاهرة عامة فى جميع اللغات، فما يقتضيه الفكر من تعبير تحليلي وتفسيري مختلف جدا عما تقتضيه الحياة اليومية من اقتصاد فى التعبير وإعداد له، بحيث يعبر تعبيرا عمليا يلبي مطالب الحياة اليومية.. ولقد كان الأدب يكتب بلغة الشعر؛ مسرحا وحكايات وملاحم، وباعد ذلك بين اللغتين، وأكد الازدواجية، ولكنه لم يقلل من عبقرية التعبير الفني. وما أكثر الذين يكتبون حوارهم بلغة الحياة اليومية، ومنهم من يكتب النص والحوار بها متجاوزا بذلك مشكلة الازدواج فهل بلغوا العالمية؟..

الحق أنهم فقدوا العالمية «المحلية» التي تتضمنها اللغة الفصحى بين البلاد العربية، ولم يصلوا إلى عالمية العالم. إني لا أعتبر هذه الازدواجية مشكلة. فهي طبيعية، بل هي تعبير صادق عن ازدواجية فى شخصية الفرد بل توجد عادة بين حياته اليومية وحياته الروحية..

(نجيب محفوظ)

(مجلة الهلال، عدد خاص عن نجيب محفوظ، فبراير ١٩٧٠)

5

ولعل النصوص تنبئ بذاتها بدون شرح أو تعليق على الخيار الطبيعي الفطري المنسجم مع النظرة العلمية والتطورية للغة؛ أي لغة، مع التأكيد دوما على أننا فى حاجة ملحة لتطوير معارفنا وتعميقها باستمرار، فإذا أردنا على الحقيقة أن نحسم اختيارًا فنيا بين الفصحى والعامية، فعلينا أن نكون ممتلكين للحد الأدنى من التعرف على الفصحى، ولدينا الذائقة السليمة لإبداعات العامية... فلا يأتي أحد ويقول مثلا «العامية وجمال العامية» وهو لا يعرف ما هي العامية ولا يلم بجماليات الإبداع بالعامية، ولا قرأ بيرم ولا فؤاد حداد ولا صلاح جاهين ولا سيد حجاب ولا فؤاد نجم!! ورحم الله شيوخنا وأساتذتنا الذين كانوا يقولون إن الفهم تملك للمفهوم، ومن ثم تصبح الخيارات الفنية متاحة، والنسبية أكثر أمانا وضمانا!!

المسألة ليست بهذه الحدية والصراعية المفتعلة، ببساطة كل لغة على وجه الأرض يتفرع عنها لهجات ومستويات مختلفة ومتنوعة من التواصل اللغوي؛ فاللغة كائن حي، متغير ومتحول ومتطور، بحسب استخدامات الأفراد والجماعات كل حسب سياقه البيئي الاجتماعي الثقافي العرقي.. إلخ.. أما أن العامية متطورة عن الفصحى وفرع عنها فهذا صحيح إلى حد كبير، وحاول أن تبحث عن أي لفظ عامي يعجبك فستردُّ أصوله إلى الفصحى إن لم يكن هو بذاته فصيحًا!!

أما الاستخدام الفني والإبداع الأدبي، فذلك شأن آخر له علاقة بمفهوم الأدب ذاته ووظيفته عند المبدع.. تصوراته الكاملة أو الناقصة عن مفهوم الأدب ودوره ووظيفته هو الذي يحدد إلى مدى كبير اختياراته الفنية والأسلوبية.

(وللحديث دائما بقية).



نجيب محفوظ

يوسف إدريس

محمد مندور

هل يُصنف ترامب الإخوان جماعة إرهابية؟

هـل تنجـح إدارة الرئيس الأمريكـي المنتهيـة ولايته «ترامب» فـى تصنيف جماعـة الإخوان كجماعة إرهابية وتنظيم إرهابي عالمي قبل أن يرحل فى ٢٠ يناير القادم؟

هذا هو السؤال المهم الذى يشغل اهتمام أكثر من ٤٠ عضوًا من الحزب الجمهورى فى مجلس الشيـوخ وعلى رأسـهم السـيناتور الجمهورى تيد كروز عضو لجنة العلاقات الخارجية بالشيوخ الأمريكـي حيث قدّم السـيناتور مشـروع قانـون وافق عليه ترامـب شـخصيًا لتصنيف جماعة الإخوان «منظمة إرهابية أجنبية» وأكد فى مشروع القانون أن هذه الجماعة تسعى لبث الفوضى بالشرق الأوسط وتسعى لسفك بحور من الدماء من أجل الوصول إلى الحُكم فى عدة دول.

فهـل تنجح إدارة ترامب الجمهورى فى تمرير هذا القانون، ذلك السـؤال سـتجيب عنه الأيام القليـلة القادمة بعد أن أكد الدكتور أسـامة الأزهري، عضو لجنة الشـئون الدينية بالبرلمان، أن فكر جماعة الإخوان أفرز ٤٠ تيارًا متطرفًا وهو رقم يدعو للدهشـة، فقد أقر هذا الرجل وتحدث بالصراحـة التامة أن هذه الجماعـة الإرهابية وفكرها أفرز هذا العدد مـن الجماعات والتيارات المتطرفـة وأن هـذه الجماعة كفّرت كل من خالفها ورفعت السـلاح لتدمـير البلاد والوطن الذى تعتبره حفنة من التراب العفن الذى لا قيمة له.

□□□




مهنى أنور

اليوم تتم محاكمة طفل المرور وأصدقائه المتهمين بالتعدي على شرطي المرور وتعاطى المخدرات وأيضا محاكمة صاحب السيارة المستخدمة فى الحادث تطبيقا للقانون على الجميع

السـودان يسحب الجنسية من الغنوشى زعيم إخوان تونس خبر يسـتحق التوقف أمامه حيث يكشـف ما فعله عمر البشير الرئيس السـودانى المعزول وخصوصا منح عدد كبير من الإرهابيين أعضاء الجماعة الإرهابية جوازات سـفر دبلوماسـية، وقد قامت السلطات السـودانية الحالية برئاسـة البرهـان رئيـس المجلـس السـيادى الانتقالى ومعه حمدوك رئيس الوزراء بسحب عدد ٣٥٤٨ جواز سفر دبلوماسيا منحها عمر البشير لأعضاء الجماعات ولشخصيات لها علاقـة بالجماعة الإرهابية فـى مختلف دول العالـم، وهى خطوة تستحق الإشـادة بما فعلته حكومة السـودان الحالية فى تصحيح أوضاع كثيرة أفسدها عمر البشير ونظامه الإخوانى.

□□□

حـل الجمعيـات الأهلية ما لم توفق أوضاعهـا القانونية خلال عـام وهو إجراء قانوني هـام يجب أن يطبق فـى موعده خاصة أن لدينا أكثـر من ٥٥ ألف جمعية تخضع جميعها لقانون الجمعيات الأهليـة ويتلاعـب عـدد قليل لم يقـم بتوفيق أوضاعـه كان منها «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» والتى قدمت طلبًا والتماسًا للنيابـة العامـة بتوفيـق أوضاعها والخضـوع للقانـون حيث تم الإفراج عن أعضائها الثلاثة وفى انتظار توفيق الأوضاع والالتزام بنصـوص قانـون الجمعيـات الـذى ينظـم عمل هـذه الجمعيات بعـد أن أعلن طلعت عبـد القوى رئيس الاتحاد العـام للجمعيات والمؤسسـات الأهليـة أن قانـون الجمعيـات الجديـد سـيعمل على دعم العمل الأهلى وعلى الجمعيات الأهلية التى لم تقم بأنشـطة تنموية بالمجتمع القيام بتوفيق أوضاعها خـلال عام فقط بينما الجمعيات المحظورة فستتم إحالتها للقضاء لاتخاذ قرار بشأنها.

□□□

المستشار محمد عبد المحسن منصور رئيس نادى قضاة مصر أكد أن القضاة مع رجال الشـرطة والقوات المسـلحة وبالتعاون مع كل مؤسسـات الدولة سـطروا ملحمة وطنية رائعة وحققوا إنجـازًا جديـدًا للخـروج بانتخابات مجلس النـواب ٢٠٢٠ فى أبهـى صورة مـن الالتزام والنزاهة والشـفافية فـى ظل ظروف استثنائية وفى ظل انتشار كورونا..

كل التحيـة لأكثـر مـن ١٥ ألف قاض وعضـو نيابـة عامة وكل الهيئات القضائية الذين شاركوا فى الانتخابات وأشرفوا عليها.

□□□

تحقيقات النيابة العامة تحت إشـراف النائب العام المستشـار حمـادة الصاوى أنجـزت قضية «طفل المـرور» وأعطت كل ذي حق حقـه وأنصفت «أمين شـرطة المـرور» مثلما أنجزت قضية سـيدة المحكمـة حيث لم تتـرك التحقيقـات أي جانب لـم تحقق فيه والتزمـت وزارة الداخليـة الصمـت ليحصل أمين الشـرطة على حقه القانونى ويحال هؤلاء الصبية والمستهترين للمحاكمة كما يحـال أيضا صاحب السـيارة حيث حجزتها المحكمـة إلى اليوم الأحد ٢٠ ديسمبر الحالى لمحاكمة المتهمين وصاحب السيارة.

كل التحية لمعالى النائب العام المستشـار حمادة الصاوى الذى أعطـى التحقيقـات حقهـا، وكل التحية للسـيد وزيـر الداخلية اللواء محمـود توفيق ورجال المرور الذيـن يقومون بدورهم على أكمـل وجـه مثلما يفعـل رجـال مكافحـة المخـدرات والجريمة المنظمـة فى مطـاردة تجار ومهربى السـموم والدليـل على ذلك كـم وعدد المضبوطـات من المخدرات وغيرها من جهود فى كشـف جميع الجرائم التى تقع والجهود والإجراءات الوقائية التى تتم من جانب رجال الشرطة دون كلل أو ملل.

القوة المعيار الوحيد لدى الغرب

تعـود نشـأة كراهيـة الغرب للإسـلام إلـى عدة أسـباب، أهمهـا تسـويق المؤرخين البيزنطيـين للعالم الغربى فكـرة أن تمدد رقعة الدين الإسـلامى وليدة غضب إلهى علـى أهـل الغرب لابتعاد العديد منهـم عن دينهم، وهذا حسـب آراء بعض المفكرين، ويرون أن جوار البيزنطيين للدولة الإسـلامية جعلهم يقدمون مفاهيم مغلوطة عن الدين الإسلامى للغرب منها أنه دين دموى وأهله يتعاملون بقسوة.

واسـتمروا فى تأصيل هذه الفكرة فى أذهان الغربيين، ونجحوا فى إفراز حالة نفسـية عامة كارهة للإسـلام والمسـلمين، وجاء بعـد ذلك ولعبت الصهيونيـة دورا كبيرا فى تجذر تلك الفكرة باستخدام أكثر من وسيلة.

وعبر عصور ماضية اتبع رواد بارزون فى الغرب منهجية كراهية الإسـلام فى مخاطبة شـعوبهم، ويسـجل تاريخ الغـرب وقائع كثيرة تحـض على مهاجمة المسـلمين والتهجم علـى رسـولهم الأمـين، وتتجلى فـى أفضـل إصـدارات الغرب خـلال العصـر الحديث الصورة القميئة للعداء عن الإسـلام، وهـو كتاب «صدام الحضارات» لصمويل هنتنجتون.



حسين خيري

يرى المسيرى أن العلاج هو التفاعل بين الحضارة الإسلامية المتمثلة فى الأقليات الإسلامية والحضارة الغربية

ويزداد العداء للإسلام لدى اليمين الغربى خاصة بعد انتشـار الدين الإسلامى وزيادة نسـبة الالتحاق به فى أمريكا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا، وأكدت تلك النتيجة أكثر من دراسة أجرتها معاهد بحثية فى أوروبا.

وكان أبـرز الصدمات الغربية للمسـلمين فى العصر الحالـى ما جاء بعد حادث ١١ سـبتمبر فى ٢٠٠١، الذى زاد مـن مخـاوف بعـض السـاسـة الغربيين من انتشـار الأقليات الإسـلامية فى العالم الغربي، ويقول الدكتور عبد الوهاب المسـيرى أنه كان من المأمول تشكيل تفاعل بين الحضارة الإسلامية المتمثلة فى الأقليات الإسلامية والحضارة الغربية كما حدث فى الأندلس.

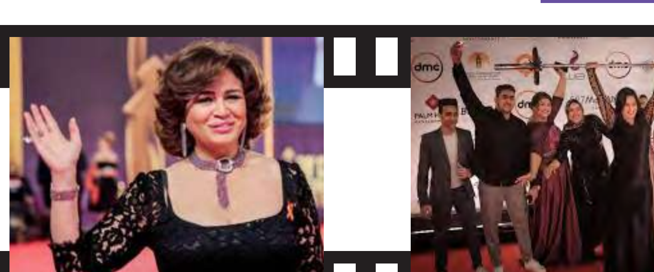
واسـتطرد قائلا: للأسـف لم يتحقق هـذا التفاهم وزادت حـدة التوتـر، ويرى المسـيرى أن الغـرب يعتقد أنـه الأقوى ومن حقـه إدارة كل الحضـارات والكيانات المحيطة بـه، وطبقا لرؤيتـه إن جيوش أوروبا قسـمت العالـم كله ونهبـت ثرواته ومنه العالم الإسـلامي، ولذا لايقبـل الغرب قيـام كيانات إسـلامية أو عربية يمكن أن تقـاوم أفـكاره وأسـاليبه، وفى هذا السـياق نفهم سـبب العداء الغربى للإسلام.

ويسـتكمل المسـيرى رؤيته ويقـول اعتقـاد الغرب بأن القـوة المعيار الوحيـد للحوار هو اعتقـاد خاطئ، ولا بد من الاحتكام إلـى منظومة أخلاقية وإنسـانية للتفاهم ولإمكانيـة تأسـيس أرضيـة مشـتركة للتعايـش بـين الطرفين فى استقرار.

ولكـى يتـم التوصـل إلـى هـذه الأرضية يجـب قبول الآخر، ويرى المسـيرى ضرورة توجيه رسـائل نقدية قوية للغرب ليدرك مدى تأثير الطرف الآخر.

ومصطلح الإسـلاموفوبيا استعمله علماء الاجتماع الفرنسـيين لوصـف معاداة بعـض القادة الفرنسـيين للمجتمعات المسلمة فى زمن الاحتلال، ورفض التعامل معهـم يرجـع مصـدره إلى التوجـه العنصـرى لديهم، وثانيا إلى توجههم الثقافى والنفسـى الناشـئ من كثرة ترديد الخطاب المشـوه للإسـلام فـى آذان الغربيين عبر العصور السابقة.

وأرى أن القصد من تكرار نشر الرسوم المسيئة للرسول فى الدنمارك وفرنسا فى مناسـبات إسلامية، يرجع إلى سـبب ظاهرى وهو كراهية الإسـلام عند البعض، وسبب ثانـى خفـى وغير واضـح وهـو محاولة تأجيج مشـاعر المسـلمين وإشـعال نـار الفتنـة الطائفيـة، وخاصة فى بلادهم حتى يثيروا مشاعر مواطن مسلم غربى متطرف ليرتكـب جريمة ويصيـب أحد فاعليها، وأخير يسـتفيد منهـا أعـداء الإسـلام ويروجـون لها بشـكل كبيـر، لكى يستمروا فى رفع شعار الإسلاموفوبيا.



هل تستعيد السينما المصرية مجدها ؟

بعد سنوات طويلة عجاف، كانت تخرج فيها السينما المصرية من مهرجان القاهرة السينمائى الدولى بلا حضور قوى ولا جوائز ولا حتى تمثيل مشرف، وذلك فى بعض الدورات التى لم يكن يجد فيها المسؤولون عن المهرجان فيلما واحدا مصريا جيدا ينافس بقية "سينمات" العالم على الجوائز، تأتى الدورة الثانية والأربعين والتى انتهت فعالياتها يوم 10ديسمبر الجارى، لتثبت أن السينما المصرية بدأت تستعيد عافيتها وتعود شيئا فشيئا إلى وضعها الطبيعى حينما كانوا يطلقون عليها "هوليوود" الشرق، وحصد نجومها وأفلامها العديد من الجوائز.

أحمد نايل

حصد الفيلم الوثائقى المصرى «عاش يا كابتن» للمخرجة مى زايد، الذى عرض ضمن المسابقة الدولية ثلاثة جوائز وهى، جائزة الهرم البرونزى وتمنح للمخرج، وجائزة إيزيس وقدرها ١٠ آلاف دولار، يقدمها صندوق مشاريع المرأة العربية، لأفضل فيلم مصرى يبرز دور المرأة اقتصاديا واجتماعيا، وجائزة يوسف شريف رزق اللّه (الجمهور) وقدرها ١٥ ألف دولار تمنح مناصفة بين المنتج والشركة التى ستقوم بتوزيع الفيلم.

وتدور أحداث الفيلم على مدار ٤ سنوات حول رحلة «زبيبة» الفتاة المصرية ذات الأربعة عشر عاما، والتى تمارس رياضة رفع الأثقال وتسعى لتحقيق حلمها فى أن تكون بطلة العالم، مثل ابنة مدربها «نهلة رمضان» بطلة العالم، فتذهب للتدريب بشكل يومى تحت إشراف «كابتن رمضان» الذى أمضى أكثر من ٢٠ عاما فى تدريب وتأهيل الفتيات لرياضة رفع الأثقال بشوارع مدينة الإسكندرية وقد أهدت المخرجة مى زايد، جائزة إيزيس وقدرها ١٠ آلاف دولار، للأبطال الحقيقيين المقتبس منهم فكرة الفيلم، وهم فتيات رفع الأثقال، من أجل إنشاء وتطوير أماكن خاصة لهم للتدريب على رياضة رفع الأثقال.

حصد الفيلم الوثائقى المصرى «عاش يا كابتن» للمخرجة مى زايد، الذى عرض ضمن المسابقة الدولية ثلاثة جوائز

أمير المصري

وحصل أيضا فيلم «التيه» بطولة الفنان الشاب أمير المصرى وإخراج بن شاروك على ثلاث جوائز وهى جائزة الهرم الذهبى لأحسن فيلم وجائزة الاتحاد الدولى للنقاد «فيبريسى» وجائزة هنرى بركات لأحسن إسهام فنى حيث شهد مهرجان القاهرة السينمائى، العرض الأول للفيلم فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ونافس الفيلم البريطانى فى المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائى وأشاد الجميع بدور أمير المصرى من حيث الدقة فى التمثيل وتوصيل الفكرة بكل سهولة ووضوح.

وقام «المصرى» من خلال أحداث الفيلم بتجسيد شخصية «عمر»، وهو شاب موسيقى صاحب موهبة واعدة من سوريا ولكنه عالق فى جزيرة اسكتلندية نائية فى انتظار مصير طلبه اللجوء السياسى إلى بريطانيا.

فيلم «التيه» بطولة الفنان الشاب أمير المصرى وإخراج بن شاروك على ثلاث جوائز

وقال إنه رغم جائحة كورونا التى اجتاحت العالم فى ٢٠٢٠، إلا أنه يعتبر هذا العام تميمة الحظ بالنسبة له، خاصة بعد حصول فيلم «التيه» على أرفع جائزة من مهرجان القاهرة السينمائى الدولى، فضلا عن اختيار الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتليفزيون «البافتا» له ضمن قائمة الجيل الجديد للمواهب الصاعدة لعام ٢٠٢٠، ليصبح أول نجم من أصول مصرية ينضم إلى هذه القائمة.

وأكد «أمير» أنه يدين بالفضل الشديد للنجم العالمى الراحل عمرالشريف فى مساعدته وتوجيهه إلى الطريق الصحيح، مشيرا إلى أنه التقى الفنان الكبير الراحل فى باريس عندما كان يريد دخول عالم الفن، وجلس معه لمدة ساعتين، موضحا أنه بمجرد أن جلس إلى جوار الشريف شعر أنه واحد من عائلته.

وأشار المصرى إلى أن عمر الشريف نصحه بالعمل والنجاح فى بلده مصر أولا قبل التفكير فى التمثيل بهوليوود، حيث قال له إن المصريين يدعمون نجومهم ويقفون إلى جوارهم أما هوليوود «محدش هيدعمك هناك.. هتكون لوحدك»، وأوضح أمير أن الشريف طلب منه الحصول على «كورسات» تمثيل وتقديم أدوار كلاسيكية لأنها تثقل الممثل.

يذكر أن أمير حصل على العديد من الجوائز وتعاون مع أكبر نجوم السينما العالمية مثل توم هيدلستون، هيو لورى، أوليفيا كولمان وودى هارلسون، ولد فى القاهرة ونشأ فى لندن، وقدم فى مصر فيلمين حققا نجاحًا باهرًا وهما «رمضان مبروك أبو العلمين حمودة» و«الثلاثة يشتغلونها».

وأكمل دراسته فى لندن ليتخرج من أكاديمية LAMDA، ويبدأ مشواره الفنى بأعمال مثل ROSEWATER (٢٠١٤، وبعدها حصل على فرصة البطولة فى عدة أعمال ليثبت موهبته كممثل أمام الجمهور والنقاد.

جائزة إلهام

بينما فازت الفنانة إلهام شاهين بجائزة أحسن ممثلة، عن دورها فى الفيلم الروائى المصرى «حظر تجول» إخراج أمير رمسيس، مناصفة مع الممثلة ناتاليا بافلينكوفا، بطلة الفيلم الروسى «مؤتمر» إخراج إيفان وذلك ضمن منافسات المسابقة الدولية لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى، وتدور أحداث الفيلم فى إحدىأيام حظر التجوال عام ٢٠١٣ حيثٍ تخرج بطلة الفيلم «فاتن» من السجن بعد ٢٠ عاماً لتجد ابنتها «ليلى» غير قادرة عن العفو عنها، وليس فى ذهنها سوى أن والدتها قتلت والدها، وفى الاتجاه الآخر عدم إفصاحأمها عن سبب الجريمة وتستمر أحداث الفيلم فى صراح وجدانى بين حب البنت لوالدتها وعدم عفوها عنها بسبب قتلها لوالدها.

سارة الشاذلى

أما المخرجة سارة الشاذلى فقد فاز فيلمها «إيزابيل» بجائزة يوسف شاهين لأحسن فيلم قصير، وقدرها ٥ آلاف دولار، وذلك ضمن منافسات مسابقة سينما الغد الدولية للأفلام القصيرة بمهرجان القاهرة السينمائى الدولى، الذى شهد العرض الدولى الأول للفيلم وتدور أحداث الفيلم حول الفتاة إيزابيل التى تحتفظ بسر خاص مع والدتها.

والذى منه



للسينما المصرية فترات رواج وفترات كساد، ترتبط دوما بظروف تؤثر بالحالة النفسية للجمهور (ظروف محلية وعالمية) سياسية أو اقتصادية فى فترة الحرب العالمية الثانية بلغ الإنتاج السينمائي فى مصر ما يقرب من ٩٠ فيلما. كان الكم الأكبر منها أفلام غنائية أو أفلام فى داخل أحداثها أغان.. هذه الظاهرة فى السينما بررها النقاد والمؤرخون معا بأنها كانت محاولة من السينما لتعويض توقف المسرح الغنائى الذى غاب بتأثير الأزمة الاقتصادية العالمية فى الثلاثينيات.

غياب المسرح الغنائى دفع الإذاعة إلى ابتداع لون من الأعمال الدرامية الغنائية أطلقوا عليه وقتها (الصور الغنائية) قد تُتاح فرصة لتناول هذا الإنتاج الغنائي الإذاعى فى مقال قادم -لكن الراصد لتاريخ السينما المصرية فى تلك الفترة (فترة الحرب العالمية الثانية) يتوقف عند ملاحظة أخرى (كم الإنتاج الكبير قابلته حالة رواج وإقبال جماهيرى ملحوظة) هذه الحالة حققت نجاحا كبيرا أقره شباك التذاكر الذى سجل ظواهر تستحق النقاش.. فيلم «رصاصة فى القلب»، إيراداته وصلت إلى مائة ألف جنيه، فيلم «غزل البنات» إيراداته وصلت إلى مائة ألف وعشرة جنيهات (تلك أرقام كبيرة جداً بقيمة الجنيهات المصرية وقتها). فوق ذلك بات للنجوم أسعار فى شباك التذاكر. أنور وجدى كان أعلاهم (سعر تذكرته ٤ قروش) وهناك نجوم كان تذكرة الدخول لأفلامهم كانت ٣٠ مليما..

لم يغب عن السينما فى تلك الفترة إحساسها بالأزمة الاقتصادية العالمية فيلم (العزيمة) عكس تأثيرات هذه الأزمة العالمية. من خلال قصة الشاب محمد الذى يعانى من فقدانه عمله الذى يقتات منه.. الملاحظة التى يتوقف عندها الراصد لأفلام هذه الفترة هى أن عددًا كبيرًا منها حملت أفيشاتها أسماء نساء وهي ظاهرة سبق وتكلمنا عنها فى مقال سابق..

محمد ناصر العمدة

جاء فيلم «الأب»، الذى افتتح به مهرجان القاهرة السينمائى فى دورته 42، قويا ومؤثرا، ومميزا بشكل خاص بالسيناريو الفذ، الذى اشترك فى كتابته كريستوفر هامبتون، وكذلك بأداء بطل الفيلم أنتونى هوبكنز. الفيلم المأخوذ عن مسرحية، والذى أخرجه فلوريان زيلر، يحقق أكثر من نجاح، حيث يمكن اعتباره نموذجا لقدرة السرد السينمائى على أن ينقل حالة عقلية مشوشة، أكثر من رواية دراما بالمعنى التقليدى والمألوف، وهو لا ينقل الحالة فحسب، ولكن يجعلنا نعيشها مع بطلها العجوز، الذى اختلطت عليه الأمور، فلم يعد يفرّق بين الذكريات، والذى يتوهم أشياء لم تحدث، والذى أصبح حرفيا خارج الزمن.

شاشة وقلم




محمود عبد الشكور

«الأب».. رحلة فى عقل مشوّش

«الأب»، مـن حيث حرفية الكتابة، يشوش متفرجه متعمدا، لكى يعرف المشاهد بالضبط شعور من يعانى من خرف الشيخوخة، إنها حالة تتجاوز حتى الزهايمر، لأن بطلنا، الذى يتذكر ابنته آن طوال الوقت، لا يجد حقيقة أو معلومة واحدة يمكن أن يعتمد عليها.

نستطيع أن نقول إنه معلّق فى الهواء، وكل ما يثبته له العقل، يعود فينفيه فى المشهد التالى، والشخصيات تتداخل فى نظره، عذاب حقيقى يجعل الرجل يصل إلى مرحلة الطفولة، أمر شديد الصعوبة، ولكن السيناريو بهذا الإيهام، وبتلك اللعبة المستمرة بين الذاتى والموضوعى من أول الفيلم إلى آخره، جعلنا فى نفس موقف الرجل العجوز، ومنح ذلك المشخصاتى المدهش أنتونى هوبكنز فرصة جديدة لإثبات قدراته كممثل، إنه يضحكنا أحيانا باضطرابه، ويشعرنا حينا آخر بالتعاطف والحزن بسبب معاناته، له نظرة هائمة، وكأنه يعيش فى عالم آخر، وفى مشهد طويل يبكى مثل طفل، ونراه وهو يتخيل أن شخصا يضربه ويؤدبه.

الفيلم فى بنائه أقرب إلى المونودراما، رغم ظهور شخصيات حول أنتونى العجوز، المهندس السابق، ولكنها شخصيات متغيرة، لا يقدمها السرد بصورة موضوعية إلا فى لقطات محدودة تسيطر فى النهاية على التشويش الذى يعانى منه أنتونى، والذى ينقله إلينا بدوره، كل ما يمكن تجميعه من معلومات يقينية هو أن له ابنة تحبه، وتتعاطف معه، وهى لا تريد أن يعيش بعيدا عنها فى دار للمسنين، ولكنها منزعجة من تصرفاته، ومن اتهامه لمن تخدمه بأنها سرقت ساعته، واهتمام أنتونى بالساعة تحديدا طوال الفيلم، هو تعبير عن إحساسه بأنه فقد الزمن، وتعبير عن رغبته فى التمسك بهذا الزمن.

يمكن القول إن السيناريو صنع فيلما من سطر واحد قصير، السطر يقول: «رجل يعانى من التشوش والخرف ومعاناة ابنته معه»، معظم المشاهد خاصة بعلاقته مع ابنته فى الشقة، الابنة لا تطمئن على والدها قبل سفرها إلى باريس، إلا فى وجود فتاة ترعى الأب، ولكنه مشوش تماما، حيث يلعب السرد على امتزاج صورة الابنة بصورة الممرضة التى ترعاه، وامتزاج صورة زوجها بصورة الطبيب الذى يعالجه، ويبدو السرد كله مرتبطا بنقل الأب إلى مصحة، أما الحالات النفسية والعاطفية التى يعانيها فهى متلونة بين لحظة وأخرى، والتداخل يحول أنتونى حرفيا إلى طفل عنيد ومشاكس، إنه يتخيل مثلا أنه راقص، ومن البراءة والطفولية، يتحول فجأة إلى الحدة والصوت العالى، ويبدو أيضا مشدودا إلى ذكرى لوسى، ابنته الأخرى الرسامة، والتى فقدها فى حادث منذ سنوات.



بين ابنة محبة تتعاطف مع والدها، وأب يلغى عقله كل ما يثبته فى لحظات، تتشكل لوحة إنسانية مؤثرة للغاية، بالاعتماد على عدد من أبرز الممثلين، وبالانتقالات التى تجمع بين الذاتى والموضوعى عن طريقة السرد فى فيلم «عقل جميل»، مع فواصل للقطات ثابتة لأجزاء من المكان، واستغلال بديع للحظات الصمت.

يصبح شكل السرد هو المضمون نفسه، عنوانه التشوش، ومحوره ما يفعله بنا العقل المخادع، بعد أن كان عقلا متماسكا، وما يتخيله أنتونى نراه فى شكل موضوعى، فنعيشه حرفيا معه، وبداية الفيلم تقول ذلك بصورة مبدعة، حيث نسمع أجزاء أوبرالية، على صورة الابنة آن وهى فى الشارع، ثم تدخل آن على أبيها فى الشقة، فنكتشف أن الأب يستمع من خلال سماعات الأذن لإحدى الأوبرات، وعندما يرفع السماعات تتوقف الأغنية الأوبرالية التى نسمعها.

تتشكل لوحة إنسانية مؤثرة للغاية بالاعتماد على عدد من أبرز الممثلين وبالانتقالات التى تجمع بين الذاتى والموضوعى

حكاية مؤثرة عن عقلنا الذى لو تشوش لانهارت الحياة بأكملها

هذه اللقطة هى قانون الفيلم، إنها تقول ببساطة أن ما سترونه هو بالأساس ما يدور فى عقل أنتونى، وأننا سنتدخل فقط لكى نضبط الخطوط عند اللزوم، ولكن الأصل هو حالة أنتونى العقلية، والسينما التى تقدم الصورة فتثبت حدوث الشىء، ثم تقدم صورة أخرى تنفى الأولى، لها تأثير قوى فى تحقيق التشوش المطلوب، فليس أنتونى فقط هو الذى يشعر بالحيرة، بل نحن أيضا، رغم أننا خارج عقله من الناحية العملية، ولكن السرد جعلنا داخل هذا العقل.

بشكل عام جاء الفيلم متماسكا، وإن لم تكن بعض القطعات المونتاجية سلسة، ولكن الكتابة الممتازة، وأداء الممثلين صنعا حالة إنسانية لا يمكن تجاهلها، لا شىء يحدث تقريبا سوى تشوش رجل مريض، ومع ذلك لا يمكن أن تغفل لقطة واحدة، وما بكاء أنتونى فى لقطة النهاية، والانتقال عبر الشباك إلى أشجار خضراء مورقة إلا محاولة للإيحاء ببداية جديدة، توفرها له الإقامة فى المصحة، سقطت أوراق العقل، ولكن أنتونى فى رعاية طبية أفضل.

هذه حكاية مؤثرة عن علاقة ابنة مع أبيها، عن عقلنا الذى لو تشوش لانهارت الحياة بأكملها، عن علاقة الذات بالآخر وبالعالم، وعن الخيوط المنطقية الرفيعة للغاية التى تجعل للحياة معنى.

أما الإنسان الذى فقد ساعته، وفقد ذاكرته المتزنة، ومنطقه وقدراته العقلية، فهو كائن يستحق الرثاء، إنه مجرد طفل ضائع، يستحق التعاطف والاحتضان.

هنا وفرح الزاهد.. كلاكيت أول مرة



كشفت الفنانة هنا الزاهد عن خوض شقيقتها فرح أولى تجاربها التمثيلية، من خلال مشاركتها معها لأول مرة فى مسلسل «حلوة الدنيا سكر»، كما أعربت فرح عن سعادتها الشديدة للتمثيل بجوار شقيقتها، ونشرت صورة من كواليس التصوير عبر خاصية ستورى على حسابها على انستجرام، وكتبت قائلة: «متحمسة جدا للعمل مع هنا لأول مرة».

مسلسل « حلوة الدنيا سكر» يضم ٩ حكايات، كل حكاية من ٥ حلقات، ولكل حكاية قصة وفريق عمل مختلف مع وجود هنا الزاهد فى جميع القصص بأحداث المسلسل.

وتخوض فرح الزاهد، بهذا المسلسل ثانى تجاربها فى عالم التمثيل حيث كان لها تجربة سابقة فى مسلسل «زواج بالإكراه» مع النجمة زينة قبل ٥ سنوات، أثناء دراستها، وبعدها لم تكمل مشوارها فى التمثيل لانشغالها بالدراسة والامتحانات.

والمسلسل فكرة يسرى الفخرانى وإخراج خالد الحلفاوى، وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى كوميدى ويعتمد على ظهور نخبة كبيرة من ضيوف الشرف، ويشارك فى بطولة الحكاية الأولى بجانب هنا الزاهد كل من محمد كيلانى، حنان سليمان، جيلان علاء، ليلى عز العرب، ياسمين رحمى، بسنت النبراوى.

مسلسل « حلوة الدنيا سكر» يضم 9 حكايات، كل حكاية من 5 حلقات ولكل حكاية قصة وفريق عمل مختلف

ووقع الاختيار على مؤلفى القصص وهم إياد صالح، ضياء محمد، فيدرا أحمد المصرى، هشام إسماعيل، هند فايد، محمد جلال، إيهاب بليبل، وأيمن الشايب.

أحمد عز يقود «هجمة مرتدة» وينتظر «العارف»



سافر النجم أحمد عز إلى دولة صربيا لتصوير المشاهد الخارجية من أحداث مسلسله الجديد «هجمة مرتدة»، المقرر أن ينافس به فى موسم دراما رمضان المقبل، ويستمر التصوير هناك لمدة ١٠ أيام ويعود بعدها عز لاستكمال تصوير مشاهده فى القاهرة.

وتدور أحداث المسلسل حول قصة حقيقية من واقع ملفات المخابرات المصرية، وهو من تأليف باهر دويدار، وإخراج أحمد علاء الديب، ويشارك فى بطولته هند صبرى وهشام سليم وماجدة زكى ونضال الشافعى، وندا موسى، ومايان السيد، ويوسف عثمان، وخالد أنور وهاجر الشرنوبى ومحمد جمعة.

من ناحية أخرى، انتهى «عز» من تصوير معظم مشاهده فى فيلم «كيرة والجن» للمخرج مروان حامد، ويشاركه البطولة كريم عبدالعزيز وهند صبرى، سيد رجب، أحمد مالك، على قاسم، محمد عبدالعظيم، عارفة عبدالرسول، وهو مأخوذ عن رواية للكاتب أحمد مراد تحمل نفس الاسم.

تدور أحداث المسلسل حول قصة حقيقية من واقع ملفات المخابرات المصرية

وينتظر «عز» عرض فيلمه الجديد «العارف» فى عيد الفطر ٢٠٢١ بعد عودة السينمات بكامل طاقتها، وذلك بعدما كان من المقرر طرح الفيلم فى موسم عيد الفطر الماضى، إلا أن أزمة انتشار فيروس كورونا وقرار إغلاق دور العرض السينمائية تسبب فى إلغاء الموسم.

«العارف» بطولة أحمد عز، أحمد فهمى، مصطفى خاطر، محمود حميدة، كارمن بصيبص، أحمد خالد صالح وعدد آخر من النجوم كضيوف شرف على رأسهم محمد ممدوح تايسون، من تأليف محمد سيد بشير وإخراج أحمد علاء الديب وإنتاج شركة سينرجى فيلمز وتم تصويره بين ٤ دول هى مصر وإيطاليا وبلغاريا وماليزيا.

كلام فى الفن



«نوليوود».. معجزة السينما الإفريقية

من عجائب مهرجان القاهرة السينمائى فى دوراته المتعاقبة هو تجاهله غير المبرر لمدارس سينمائية ناجحة جدا ومهمة وقريبة الشبه بنا، وعلى رأسها السينما النيجيرية «نوليوود».

وقد خرجت تلك السينما من قلب الأحداث الواقعة فى إفريقيا، وتحولت إلى مرآة حقيقية للمجتمع النيجيرى، واستطاعت الدفاع عنه، والتعبير عن الجمال بداخله، ولفت الأنظار إلى قضايا شعوب القارة السمراء أجمع، ونجحت فى سحب البساط من تحت أقدام السينما الأمريكية، واحتلت «نوليوود» المركز الثانى كأكبر سينما فى العالم، وفقًا لتقارير «اليونسكو» بل وأصبحت مصدرًا مهمًا فى الاقتصاد بعد النفط والزراعة.

ومن قلب نيجيريا التى تعانى من إرهاب جماعة بوكو حرام، وبإنتاج تكنولوجى منخفض وباستخدام كاميرا رقمية رخيصة السعر، استطاع الشاب «كينيث نيباو» أن يقدم للجمهور فيلمه الأول، الذى لم يكن يعلم أنه سيكون انطلاقا لصناعة ضخمة للأفلام السينمائية، تنتج نحو 2500 فيلم سنويًا، وتضخ نحو 3 مليارات دولار.

وتعددت الموضوعات داخل محتوى الفيلم النيجيرى الإفريقى، لتتحدث عن الفقر والمجاعة والفساد والتغييرات التى تحدث فى المجتمع، والوضع الاقتصادى للقارة السمراء، وما تملكه من موارد طبيعية وثروات تحتاج لاستغلالها بأيدى أبنائها، وأصبحت السينما الأفريقية المساهم الأكبر فى تشجيع السياحة، ومن ثم النهوض بالاقتصاد، فأصبح لسينما نوليوود دور لا يمكن لأحد إنكاره، متمثلا فى إبراز الجانب الإنسانى للقارة السمراء، وأصبحت هى الصوت الحقيقى الذى تخاطب إفريقيا من خلاله العالم.

وتمتلك نيجيريا التى يصل تعداد سكانها لنحو 190 مليون نسمة، 20 دار سينما فقط، وعلى الرغم من قلة أعداد الدور السينمائية، إلا أن أعداد مهولة من الأفلام تنتجها نيجيريا سنويًا، تطبع على أسطوانات مدمجة «سى ديهات»، ثم تباع لتعرض فى المنازل، وينتشر موزعوها فى كل أنحاء البلاد، لتساهم فى الناتج المحلى للبلاد بما يساوى 1.5% وفقًا للإحصائيات الرسمية.

وعلى الرغم من قلة تكلفة الإنتاج لأفلام «نوليوود» إلا أنها نجحت فى نشر ثقافتها ليس فقط فى إفريقيا وإنما فى العالم كله، بسبب اللغة الإنجليزية التى يتم تداولها فى أنحاء العالم كله، ووصلت بأفلامها إلى السوق الأوروبية والأمريكية، وحصدت الكثير من الجوائز العالمية، وكل ذلك تم على مدار عقدين فقط، وأصبح يعمل بالقطاع نحو مليون شخص، مما أدى إلى دعم الحكومة النيجيرية لهذه الصناعة، فأصدر الرئيس النيجيرى السابق جوناثان جودلاك عام 2011 قرارًا بإنشاء صندوق لدعم «نوليوود» بحجم 200 مليون دولار، وفى مارس 2013 أعلن عن منحة قدرها 17 مليون دولار لتدريب وتنمية مهارات القائمين على هذه الصناعة.

وانطلقت المهرجانات التى تناقش قضايا القارة فى أفلام نوليوود، وهى تتوالى واحدًا بعد الآخر، وتستضيف النجوم العالميين من كافة أنحاء العالم، ومنها مهرجان «أبوجا» والذى انطلق عام 2010، ومهرجان «زوما فيلم» والذى يقام كل عامين.

محمد رفعت

إشراف: محمد عرفة

2000 مشارك يتنافسون على أوليمباد المحافظات الحدودية

تستضيف مدينة شرم الشيخ الأوليمباد الثانى للمحافظات الحدودية فى الفترة من١٧ وحتى ٢١ ديسمبر والتى تشارك فيها محافظات جنوب وشمال سيناء ومرسى مطروح والإسكندرية وبورسعيد والسويس وأسوان والبحر الأحمر والوادى الجديد يمثلها أكثر من ٢٠٠٠ لاعب ولاعبة من أعمار سنية مختلفة بتوجيهات من القيادة السياسية العليا وتحت رعاية وزارة الشباب والرياضة واللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء الذى شارك مؤخرا فى ماراثون الدراجات الذي نظمته هيئة الرقابة الإدارية بجنوب سيناء، بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة، والتربية والتعليم ...

أكد د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة تكثيف دورالوزارة للأنشطة والمشروعات المقدمة لأبناء مصر فى جميع المحافظات، وفى مقدمتها المحافظات الحدودية، والعمل على نشر ممارسة الرياضة، وجعلها أسلوب حياة من خلال تلك البرامج فى ضوء تنفيذ توجيهات القيادة السياسية، وتماشياً مع رؤية واستراتيجية الوزارة.

وتوقع الوزير تحقيق النجاح للأوليمباد الرياضى للمحافظات الحدودية، وتكريم الفائزين فى المنافسات المختلفة تحفيزاً وتقديراً لهم، مشيراً إلى أن الأوليمباد سيحدث حالة من الرواج للأنشطة الرياضية والتنافس بين المشاركين، ويساهم فى تعزيز قنوات التواصل بين الشباب المتنافسين من أبناء المحافظات الحدودية.. يذكر أن د. صبحى أطلق مؤخرا بديوان الوزارة، شعلة الأوليمباد الرياضى للمحافظات الحدودية بحضور عدد من قيادات الوزارة.

خلال مراسم شعلة الأوليمباد بديوان عام الوزارة

أقيمت التصفيات التمهيدية فى المحافظات المختلفة مثل مرسى مطروح فى ألعاب القوى وخاصة فى مدينة العريش خلال نوفمبر الماضى تحت رعاية د. محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء بمشاركة أكثرمن ٣٠٠٠ مشارك ومشاركة من جميع المحافظات. وأكد اللواء د. مؤنس أبو عوف رئيس اتحاد الملاحة الرياضية أن الملاحة الرياضية ضيف شرف الأوليمباد الرياضي الثاني للمحافظات الحدودية كلعبة استعراضية فى هذه الدورة تمهيدا لإدراجها ضمن جدول منافسات وألعاب الأوليمباد الرياضي الثالث للمحافظات الحدودية ويتم تنظيم فعاليتين وهما المهرجان الترويجي السابع للملاحة الرياضية وبطولة جنوب سيناء المفتوحة الأولى للملاحة الرياضية.

تم وضع شرط للمشاركة المماثلة للأوليمباد الدولى فتم التصعيد خلال التصفيات من كل لعبة جماعية فريق، والألعاب الفردية وألعاب القوى سيصعد منها الأول فى سباق ١٠٠ متر عدو، و٨٠٠ جري، ووثب طويل، ويصعد الأول من كل سباق، فيما صعد من لعبة الكاراتيه ثلاثة كاتا جماعى.

قبل الهنا بسنا

خناقة على «كرسى مرتضى»


حازم إمام


الوزير سيد مشعل


مدحت العدل

بدأت معركة تكسير العظام مبكرا داخل أروقة نادي الزمالك بسبب انتخابات مجلس إدارة جديد، على الرغم من أنه لاتزال هناك سنة أخرى حتى موعد الانتخابات والتي مقرر لها نوفمبر 2021.

ويرى البعض أن ترك مرتضي منصور لكرسي الرئاسة سهل من مهمتهم كثيرا، وأعطاهم فرصة للدخول فى المنافسة بشكل حقيقي ومؤثر.

جماهير الزمالك منذ عزل مرتضي منصور، تفكر فى شخصية قوية ومحترفة لإدارة القلعة البيضاء خلال السنوات الأربع القادمة.

وهناك أسماء لشخصيات تعلمها الجماهير جيدا، وهناك حالة انقسام بينها حول وجود هؤلاء ضمن المجلس الجديد من الأساس .

عبد المجيب دعبس

فى الساعات القليلة الماضية، أعلن المؤلف والسيناريست مدحت العدل نيته الترشح لرئاسة النادي.

وحسب مصادر مقربة من اللاعبين القدامى، هناك حالة رفض تام لمدحت العدل، على اعتبار أن المناخ الحالي لا يسمح بوجود شخصية مثل العدل رغم زملكاويته الشديدة.

وتؤكد المصادر أن الزمالك بحاجة لرئيس قوي عنده القدرة لحسم جميع الملفات العالقة.

ويعد الأبرز والأوفر حظا فى خوض تلك الانتخابات والفوز بها هو أحمد سليمان المرشح السابق، والذي يحظى بشعبية كبيرة بين قطاعات النادي والألعاب المختلفة، سليمان ظهرت عليه الثقة فى الآونة الأخيرة، اعتقادا منه فى الفوز بكرسي الرئاسة.

لكن هناك بعض الأسماء قامت بعمل بالونة اختبار فى الهواء لمعرفة رد فعل الجمعية العمومية، وبعدها يتم تحديد موقفهم بشكل رسمي منهم حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة سابقا، حيث هناك مطالب بترشحه للمنصب نظرا لخبرته وانتمائه الشديد للقلعة البيضاء كونه أحد نجوم كرة اليد بالنادي.

وأيضا هاني العتال، النائب السابق لرئيس النادي، قبل الدخول فى أزمات واستبعاده بشكل أثار حفيظة المتابعين، لاسيما وأنه على خلاف حاد مع مرتضى منصور، وظل الأمر حديث الجماهير والمسؤولين بشكل عام.

ويفاضل العتال بين الترشح لمنصب رئيس النادي، أو نائب الرئيس، وذلك بعد اتصالات مكثفة من قبل أحد المرشحين الدخول فى قائمته على منصب النائب.

كذلك سيد مشعل، وزير الإنتاج الحربي الأسبق، والذي تدعمه مجموعة من رموز النادي، ويرون فى ترشحه إنقاذا للقلعة البيضاء من الضياع .

فى الوقت نفسه، هناك أصوات بدأت فى التواجد داخل أروقة النادي لجس نبض الجمعية العمومية وموقفهم من الترشح لمنصب رئيس النادي أمثال أحمد حسام ميدو، وحازم إمام، وهشام يكن، وحلمي طولان وغيرهم كثير.

أما أحمد مرتضي منصور فهناك تأكيدات بترشحه على منصب الرئيس ولكن بعد انتهاء التحقيقات فى المخالفات المالية والإدارية، حيث ينتظر تبرئة ساحته للإعلان رسميا عن ترشحه.

أمام ضغط جماهير الأهلي

رمضان.. يترنح!

مصطفى يحيى

سقط الدولي رمضان صبحي مهاجم فريق بيراميدز ومنتخب مصر فى أول اختبار له أمام الضغوط والهجوم المتواصل من جماهير النادي الأهلي عليه منذ إعلان تفضيله انتقاله للنادي السماوي على القلعة الحمراء، ولم يستفد صبحي من خبراته التي حققها من سنوات لعبه مع الأهلي الذي يتمتع بجماهيرية عريضة أو من احترافه فى الدوري الإنجليزي مع ستوك سيتي وهيدرسفيلد أو حتى مع المنتخب الوطني والأوليمبي، فى توظيفها بضبط انفعالاته والسيطرة على أعصابه فى أول اختبار له بعد كم الهجوم الشرس من جماهير الأهلي عليه منذ انتقاله لبيراميدز..

فـكان الخروج عـن النص مع حكم لقـاء فريقه الحالي أمام الاتحـاد السـكندري بعد اللقاء حتى نـال البطاقة الحمراء، كما أنه لم يظهر بالشكل المطلوب فى أول ظهور له مع فريقه الجديد وكأنـه لا يزال يشـغل باله بتعليقات جماهيـر الأحمر عليه التي كانت تترقب أول ظهور له وفشله لمزيد من الهجوم عليه، وهو ما كان بالفعل عقب انتهاء اللقاء.

وهي الموجة التي اشتدت شراستها بعد نجاح فريق الأهلي فى التتويـج بالثلاثية التاريخية "دوري ممتـاز، دوري أبطال إفريقيا وكأس مصر"، لا سيما بعد حصد البطولة الإفريقية، حيث انهال الهجـوم اللاذع عليه يغلفه تابلوهات من السـخرية والاسـتهزاء باللاعب بشـكل دفعه لعدم التعليق حتى على فوز الأهلي باللقب القـاري الغائـب منذ ٧ سـنوات، والذي طالما حلم هو شـخصيا برفع كأسه وفقا لسابق تصريحاته.

ولم تنجح إدارة نـادي بيراميدز والجهاز الفني للفريق بقيادة الأرجنتينـي رودولفـو أروابارينـا المدير الفني لنـادي بيراميدز، وخاصـة معاونيـه المصريـين بالجهـاز، فى إخـراج اللاعب من حالة التركيز مع جماهير الأهلي والهجوم عليه وتجهيزه نفسـيا لمواجهتهم فى الملعب فى أي وقت.

ورغم أن المباريات تقام حاليا دون جمهور إلا أن اللاعب شعر بضغط نفسـي كونها أول مباراة له مع بيراميدز بعد فترة طويلة من انشغال الرأي العام الكروي بأزمة رحيله عن الأهلي مفضلا الانتقال للأول.

مـدرب بيراميـدز ألمح فـى تصريحاته بعد لقـاء بيراميدز والاتحاد عن ذلك التوتر الذي عاشه اللاعب، قائلا: "رمضان صبحـي لاعب قـوي ومؤثر للغايـة، وعليـه أن يتعلم من الإنـذار الثانـي ولا يكـرر ما حدث لأنه مهـم للفريق، وكان غاضبـا لعدم احتسـاب ركلة الجـزاء فى نهاية المبـاراة، لم أكن أتمنى غيابه عـن اللقاء المقبل والكل يخطـئ وعليه التعلـم"، وبذلك الطرد فـإن بيراميـدز افتقـد لجهـود رمضان صبحي كلاعب مؤثر فى تشـكيلته الأساسـية أمـام الزمالـك فى اللقـاء الـذي جمع بينهما فى الجولـة الثانية من بطولة الدوري المصري الممتاز.

هجوم جماهير الأهلي علـى رمضان صبحـي وأيضا شـريف إكرامي بعد مباراة الاتحاد رفضه كثير من محللي كرة القدم بمصر، مؤكدين أنها شـماتة تصل حد التنمر والأذى النفسي، وأنهما ربما سيكونان تحت ضغط عصبي رهيب هذا الموسم، وهو مـا يتطلب الهدوء والتعامـل مع الموقف دون رد فعل موازٍ يشـعل الأحداث أكثر ويزيد من الاحتقان ضدهما.



د.أشـرف صبحـي وزير الشـباب والرياضـة على تواصل مسـتمر مع منتخـب مصر للشـباب، بعد تعرض ١٧ لاعبـا للإصابة بفيـروس كورونا بينهم ربيع ياسين مدرب الفريق.



رغـم إصابته بكورونا إلا إن البعض اتهم موسـيمانى المديـر الفنـى للأهلـى بالغرور بـعد تصريحه الأخير لمجلة فرانس فوتبول الفرنسية بأن حصوله على بطولة مع الأهلي شيء سهل وطبيعي !!



اسـتقر مسـئولو نـادى الزمالـك علـى عقد جلسـة مـع مهنـد عون، وكيل فرجانى ساسـى لاعب الوسط المدافـع للفريق من أجل الاتفاق على تفاصيل تمديد عقده لمدة ٣ سنوات.



نفى أيمن يونس رئيس لجنة الكرة بالزمالك ما تردد من شـائعات حول ترك مهمته مـع الفريق بعد الحادث الـذى تعرض لـه مؤخرا مـن بعض الجماهير المتعصبة!



اللجنة الطبية لبطولة العالم لكرة اليد قررت، إجراء مسـحة طبيـة لجميع الأفراد طوال أيام البطولة، مشيرا إلى أنه متوقع أن تصل عدد المسـحات حتى نهاية البطولة إلى ٢٠ ألف مسحة..



شبابنا وإفريقيا

إصابة منتخب الشباب لكرة القدم وجهازه الفنى بفيروس كورونا لا يجب أن يمر مرور الكرام وأن تتم معرفة الأسـباب بعدم اتخاذ الإجراءات الاحترازية المتبعـة سـواء كان انتقـال الفيـروس فـى مصر أو تونس للمشـاركة فى بطولة شـمال إفريقيا المؤهلة إلـى كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢١ بموريتانيا.. ولماذا سـافرت البعثة مبكرا يوم ٨ ديسـمبر رغم أن باقى المنتخبـات حضرت إلى تونس يـوم ١٢ ولم تنحصر مدة الإقامة فى أيام المباريات فقط رغم أن الموعد المقرر للسـفر من قبـل كان ١٢ وليس ٨ .. ولماذا لم تصطحب البعثة طبيبا تجنبا لمثل هذا الحادث رغم تعرض ثنائي منتخب الشـباب محمد أشرف ظهير أيسـر الأهلي ومحمد شـحاتة لاعب وسـط طلائع الجيش للإصابة بفيـروس كورونا أواخـر نوفمبر الماضـى .. الأمر الذى تسـبب فى اعتبـار المنتخب الوطنـي منسـحبًا أمام ليبيا طبقًـا للوائح كاف ولم يحـدث تجاوب من قبل مسـئولي الاتحاد الإفريقي رغـم الحضـور إلـىَ أرض الملعب بالعـدد القانونى للاعبـين بعد اسـتدعاء البعض مـن القاهرة منهم الثنائي أحمد حسام لاعب الجونة ومصطفى ميسي لاعب سـيراميكا بدلا مـن المصابين لإنقاذ ما يمكن إنقاذه ..!.. بخلاف الحالة النفسية للاعبى الفريق الذين أصيبوا بالإحباط بعد نشر أخبار عودتهم إلى القاهرة بطائرة خاصة طبية معقمة رغم جاهزيتهم لهذه البطولة السهلة نسبيا للمنتخب المصرى مقارنة بالمنتخبات الأخرى بعد الإعداد والتجهيز الجيد من الجهاز الفنى بقيادة ربيع ياسـين الذى أصيب أيضا بالفيروس وتم نقله إلى أحد المستشفيات فى تونس بناء على رغبته نظرا إلى شدة حالته.

هناك ارتباطات عديدة على المسـتوى الإفريقى وأيضا العالمى للأندية والمنتخبات المصرية سـواء فـى كرة القـدم أو الألعاب الأخـرى.. يجب اتخاذ التدابيـر الاحترازية اللازمة.. الأهلى على سـبيل المثال سـوف يسـافر إلى النيجر يـوم ٢٣ لمواجهة (سـونيديب) فى مباراته الافتتاحية لمسابقة دوري أبطـال إفريقيا بخلاف اسـتعداده للمشـاركة فى كأس العالـم للأندية وأيضا الزمالك سـوف يقابل بطل تشاد رغم الاتفاق على إقامة مباراتى الذهاب والعـودة بالقاهـرة وأيضـا بيراميـدز والمقاولـون العرب المشاركين فى الكونفيدرالية..

علامة ؟



فى حالة تفشى فيروس كورونا فى موجته الثانية المنتظرة .. هل تم إعداد بدائل علمية لممارسة الرياضات المختلفة واستغلال المنشآت الرياضية بدون انتقال الفيروس من شخص لآخر؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

شفرة ساسي ومعلول تكشف:

سر لجوء الأندية المصرية للتجربة التونسية

بالأرقام.. 15 نجم من نسور قرطاج يحلقون في سماء «الايچيبشن ليج»

«الإجابة تونس».. هكذا قررت معظم أندية الدوري المصري اللجوء لنجوم قرطاج، من أجل سد احتياجاتها، في كل المراكز المختلفة، بعد التألق اللافت للنجمين الكبيرين، علي معلول في الأهلي، وفرجاني ساسي في الزمالك.. وساهم قرار اعتبار التعاقد مع لاعب واحد من شمال إفريقيا، كلاعب محلي، في تلهف الأندية على النجوم التوانسة، لأنه لن يكلِف النادي مكانًا ضمن حصة الأجانب، بالإضافة إلى أن الأسعار ستكون في المتناول، مقارنة بلاعبين من أي دولة أخرى، سواء داخل القارة السمراء، أو خارجها.

15 لاعبًا تونسيًا يظهرون في سماء الدوري المصري، عبر نسخته الحالية، التي تحمل رقم 62، ضمن 89 محترفًا.. يسعى كل منهم لتقديم أوراق اعتماده، وترجيح كفة فريقه.. فهل تواصل التجربة التونسية عزف سيمفونية النجاح على الملاعب المصرية خلال الموسم الجديد؟

أحمد جلال



89 محترفًا يشاركون في النسخة 62 من الدوري المصري

9 سيف تقا
- العمر: 29
- المركز: مدافع
- الفريق السابق: الهلال الرياضي الشابي التونسي
- الفريق الحالي: سيراميكا كليوباترا
- الموسم الماضي: 15 مباراة

10 عمر لعيوني
- العمر: 28
- المركز: جناح أيسر
- الفريق السابق: بودو جليمت النرويجي
- الفريق الحالي: بيراميدز
- الموسم الماضي: 20 مباراة - سجل 3 أهداف وصنع 4
- دوليا: 3 مباريات - سجل هدفا

11 إيهاب مباركي
- العمر: 28
- المركز: ظهير أيمن
- الفريق السابق: الترجي التونسي
- الفريق الحالي: وادي دجلة
- الموسم الماضي: 17 مباراة - سجل هدف وصنع 2
- دوليا: 4 مباريات

12 زياد بو غطاس
- العمر: 30
- المركز: مدافع
- الفريق السابق: النجم الساحلي التونسي
- الفريق الحالي: إنبي
- الموسم الماضي: 21 مباراة
- دوليا: 9 مباريات

غانا الوصيف بـ 8 لاعبين.. المغرب ونيجيريا وكوت ديفوار 6 أجانب

13 رفيق كامرجي
- العمر: 25
- المركز: مهاجم صريح
- الفريق السابق: اتحاد تطاوين التونسي
- الفريق الحالي: الانتاج الحربي
- الموسم الماضي: 27 مباراة - سجل 6

14 رفيق كابو
- العمر: 28
- المركز: جناح أيمن
- الفريق السابق: وادي دجلة
- الفريق الحالي: سموحة (إعارة)
- الموسم الماضي: 30 مباراة - سجل 8 أهداف وصنع 2

15 محمد الحبيب يكن
- العمر: 26
- المركز: ظهير أيمن
- الفريق السابق: البنزرتي التونسي
- الفريق الحالي: الجونة
- الموسم الماضي: 23 مباراة - سجل هدفين

استاد الثورة



«الأوله تحدي»

مستوى جيد لتقييم فرق الدوري فى أسبوعه الأول..
فرق الدوري بدأت تبحث عن التفوق خصوصا الصاعدين الجدد (البنك الأهلي.. سيراميكا.. غزل المحلة).
حالة التحدي ساعد فيها ضم عناصر مميزة فى جميع الخطوط الثلاثة واختيار مدربين لهم فى التفكير الخططي وتغيير سير المباراة..
هذه أبجديات الظهور الأول لجميع الفرق..
ينقص هذا المستوى العودة التدريجية للجماهير حتى نرى أداء أفضل وإبداعا أكثر من جانب الجماهير مع الوضع فى الاعتبار التباعد..
تنظيم الخطوط منذ البداية مؤشر جيد لغالبية المدربين فى اختيار العناصر المفيدة وليس (حشو) عناصر لسد الخانة..
عودة المعارين انعكس على الأداء العام للدوري وأعطى ثقة لأغلب المدربين فى تغيير خطط اللعب خلال المباراة..
رغم كل ذلك تبقى القوة الضاربة فى قطبي الكرة الأهلي والزمالك..
نحتاج إلى خريطة متغيرة يظهر فيها أكثر من فريق ينافس بقوة القطبين..
يتوقف كل ذلك على استمرار حالة التحدي والإصرار التي ظهرت فى الأسبوع الأول..
تراجع المستوى فى الأسابيع القادمة أو استمرار حالة التحدي لن يكون منصفا لإصدار حكم مسبق على شكل ولون الدوري هذا الموسم..
عموما حالة التحدي ربما تستمر وهذا ما يتمناه الجميع خصوصا ونحن فى حاجة ملحة لتدعيم صفوف المنتخبات بلاعبين على مستوى جيد..

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



حروف من ذهب

أنت لا تسافر حينما تغير مكانك.. ولكنك تكون قد سافرت حينما توسع من ثقافتك.

د. مصطفى محمود



عاجل إلى

وزير الداخلية



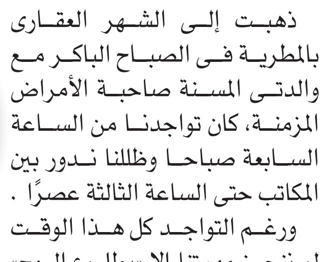
اللواء محمود توفيق

منطقة عين شمس الشرقية أصبحت عنوانًا للفوضى فى غياب حى عين شمس بسبب السيارات الراكنة المتهالكة فى الشوارع وخاصة أحمد عرابى أمام فندق السلام من شارع جسر السويس.

تلك السيارات تحوى الكلاب الضالة والزواحف ومأوى لشاربى المخدرات وأكوام القمامة.. ورئيس حى عين شمس أكد أن رفع السيارات مسئولية المرور حتى لو كانت بدون لوحات، ولذا نرجو من السادة مدير أمن القاهرة ومدير مرور القاهرة أن يرفعا السيارات الراكنة ويقضون على الساسة الذين يفرضون إتاوات على كل من يركن سيارته ولو مؤقتًا ورفع المتاريس والبراميل للسكان الذين يغلقون الشوارع وخاصة شوارع فلسطين وأحمد عرابى ومصطفى حافظ.

أحمد النمر

وزير العدل



المستشار عمر مروان

ذهبت إلى الشهر العقارى بالمطرية فى الصباح الباكر مع والدتى المسنة صاحبة الأمراض المزمنة، كان تواجدنا من الساعة السابعة صباحا وظللنا ندور بين المكاتب حتى الساعة الثالثة عصرًا .

ورغم التواجد كل هذا الوقت لم ننجز مهمتنا إلا «بطلوع الروح» والسبب عدم وجود متابعة من إدارة الشهر العقاري للموظفين، والذين يتعاملون مع المواطنين بكل تعالي وتكبر ولا يراعون ظروف المرض أو كبر السن لأي شخص، إلا لأصحاب «الوسايط»، كما يشهد المكتب خناقات بين العملاء والموظفين ويمكن إثبات ذلك من خلال الكاميرات الموجودة بالمكتب الكائن بالأميرية بأبراج المخابرات وهو مكتب الشهر العقارى للمطرية.

محمد كمال

محافظ الشرقية



اللواء ممدوح غراب

رغم تخصيص قطعة أرض بعزبة أبوغنيم التابعة لكفر موسى عمران مركز الزقازيق، لإقامة محطة للصرف الصحى منذ عام ٢٠١٠، ولكن حتى الآن لم تتم إقامة تلك المحطة، وأرسل الأهالى عدة شكاوى لديوان محافظة الشرقية، ولكنهم لم يتلقوا أى رد على تلك الشكاوى، لذلك نناشد المسئولين الرفق بحالنا، ووضع عزبتى أبوغنيم وأم عيسى فى أقرب خطة عاجلة.

أهالى العزبة قاموا بتوصيل مياه المجارى والصرف الصحى بخط مواسير مياه الأراضى الزراعية فى وسط القرية وهذا الخط بجواره خط مواسير مياه الشرب ومياه المجارى طفحت فى الشارع ومياه الشرب بها ضرر.

أهالى عزبة أبوغنيم
عنهم/ أحمد محسن

شكرًا للرد

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها ٢٣٠٢ الصادر فى ٢٠٢٠/١٢/٥، متضمنًا شكوى لوالد السجين/ عبد الرحمن محمود عبد العزيز عبدالفتاح – نزيل سجن المنيا – التمس خلالها نقل نجله إلى أحد السجون بالقاهرة أو الجيزة نظرًا لظروفه الصحية والاجتماعية.

نود الإحاطة بأنه قد تمت الموافقة على نقل السجين المذكور إلى سجن القطا الجديد بالنطاق الجغرافى لمحل إقامته بمحافظة الجيزة، وذلك فى إطار سياسة القطاع بمراعاة البُعد الإنسانى والاجتماعى للمسجونين وذويهم.

كما نود الإشارة إلى أن الوزارة لا تألوا جهدًا فى تطبيق السياسة العقابية الحديثة التى تراعى الأبعاد الإنسانية والاجتماعية للمسجونين وذويهم.

لواء/ علاء الأحمدى
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

بشأن ما نشر تحت عنوان: «عاجل إلى محافظ الجيزة» متضمنا شكوى السيد/ وليد محمود

يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيزة قد أفادت بأن جميع شبكات مياه الشرب بقريتى برك الخيام والعسيلى عشوائية تم تنفيذها بمعرفة الأهالى وغالبية أقطارها أقطار صغيرة (١ و ١,٥ و٢ بوصة)، علما بأنه جار تنفيذ مشروع إنشاء شبكات مياه الشرب وخزان أرضى ورافع وستنتهى المشكلة تماما بانتهاء المشروع، والجدير بالذكر أنه يتم إرسال سيارات مياه يوميًا لحين الانتهاء من المشروع لمساعدة الأهالى، أما بالنسبة للصرف الصحى فإن عزبة العسيلى مخدومة بالصرف الصحى، علما بأنه تم إرسال جميع الشوارع المستحدثة لقطاع التخطيط لدراسة خدمة هذه الشوارع بالصرف الصحى.

أ/ هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة

محافظ قنا



اللواء أشرف الداودى

نناشد نحن أهالى نجع عايد مركز نجع حمادى بمحافظة قنا المسئولين الموافقة على إنشاء مكتب بريد لتخفيف المعاناة عن الأهالى، حتى ترحموا الأرامل والعجزة الذين يعانون الأمرين حتى يحصلوا على مستحقاتهم.

وتوجد قطعة أرض داخل القرية يمكن أن تستغل ويتم إنشاء مكتب بريد فى نجع عايد، لأننا نعانى أشد المعاناة لأن أقرب مكتب بريد يبعد عنا ٣ كم «مكتب بريد نجع سالم» وهذا يعد إرهاقا جسديا وماديا على الأهالى.

أهالى نجع عايد
عنهم/ سالم حسن

العلاج النفسي «الحكومي»!

كل الجرائم التى ارتكبها مرضى نفسيون من قتل وإصابة لأقرب الناس إليهم أو الجيران أو المارة، المتهم الرئيسى فيها وزارة الصحة لتدنى منظومة العلاج بالمستشفيات النفسية الحكومية؛ لأن المرض النفسى يحتاج لفترة علاج طويلة ولكن ما يحدث أن هذه المستشفيات تستقبل المرضى المحولين لها من أقسام الشرطة. ويفاجأ أهل المريض بفرض إقامة المريض بالقسم الاقتصادى بحجة ازدحام القسم المجاني. ولو أدخل المريض بالقسم المجانى تقوم إدارة المستشفى بالاتصال بأهل المريض بعد مرور شهر لاستلامه وتكملة العلاج بالمنزل والتهديد فى حالة عدم الحضور بتسليمه للشرطة بادعاء أنه شفى.

والمريض الذى أقام بالقسم الاقتصادى لفترة عندما يتقدم أهله بطلب لعلاجه على نفقة الدولة يتم الاتصال بأهله لاستلامه بحجة شفائه والتهديد فى حالة عدم الحضور بتسليمه للشرطة إخلاء مسئوليتهم.

ويبدو أنه منذ عقود لم تعد المستشفيات النفسية تتلقى اتصالا من أهل يستنجدون لكى يأتى عاملون متخصصون ومعهم سيارة لاصطحاب مريضهم للمستشفى كما كنا نشاهد فى الأفلام القديمة.

إن المرضى الذين نشاهدهم بالطرقات ويهذون بألفاظ خارجة أو غريبة أو يعتدون على المارة أكيد من مطاريد المستشفيات النفسية الحكومية بخلاف الذين يعيشون بين أهلهم.

إن منظومة عمل الطب النفسى بالمستشفيات الحكومية فى حاجة ملحة من الدولة للاهتمام بها وتطويرها من كافة النواحى وخاصة إقامة المرضى لمدة كافية لعلاجهم مهما طالت، وعدم إخراج أصحاب الحالات الخطرة.

والعجيب أن المريض الذى يراد إقامته فترة طويلة فلابد من حكم قضائي، هذا حسب نصيحة أحد العاملين بالمستشفى لأهل مريض.

كما لا يعقل إيداع من قتل أحد والديه بالمستشفى للتأكد من جنونه ثم يتم إخراجه بعد ذلك.

وهذا الأسلوب من أسباب ادعاء البلطجية الجنون عقب ارتكابهم الجرائم.

يا سادة المرض النفسى يحتاج علاجا طويل الأمد لا يقل أهمية عن مرض الجذام.

فرحمة بالمبتلين بمريض نفسى يعيش بينهم وأيضا بعض المارة الذين يتعرضون لأذى من مرضى نفسيين. لابد من إيجاد وسيلة لرأب العوار فى منظومة العلاج النفسى الحكومي. فليس كل أهل المرضى لديهم القدرة على علاج مرضاهم بالأقسام الاقتصادية بالمستشفيات الحكومية أو القطاع الخاص.

شريف عبد القادر محمد

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود

كلام جرايد



دفتر الأحوال

حين رخص الإنسان رخصت كل الأشياء.
فاروق جويدة
فى مقاله (هوامش حرة) بجريدة (الأهرام)

الناس فى أمريكا مش لاقيه تاكل.
خيرى رمضان
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

النقد الفنى انتهى إلى الأبد.
الناقد اللبنانى إبراهيم العريس فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

أسوأ استراتيجية هى أن تتصرف الحكومة وكأن على رأسها بطحة.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

رمسيس الثالث كان خمورجى وبتاع ستات.
د. زاهى حواس
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مساء dmc) على شاشة (dmc)

جماهير الزمالك بتتحرق.
أحمد عبد الملك
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

عربدة إثيوبيا فى مياه النيل ستتوقف.. إما بإرادتها أو رغما عن أنفها.
حسام على عبد الحليم
(القاهرة)

الفكر المتطرف يعبث بعقول الشباب.. المواجهة الفكرية فرض عين على كل أصحاب الفكر المعتدل.
بهاء حامد
(السويس)

ملطشة !

الدول مثل فرق كرة القدم..
فريق غنى وقوى ليس لديه مشاكل..
وفريق فقير لديه مشاكل فى اللاعبين..
وفريق ضعيف لديه مشاكل فى المدرب..
وفريق متخلف لديه مشاكل فى الإدارة..
وفريق ملطشة لديه مشاكل فى كل ذلك!!

الخنازير تعيش منبطحة !

أصحاب المبادئ مثل الأشجار يموتون واقفين..
وأصحاب المصالح مثل الخنازير يعيشون منبطحين!!

تائه فى دروب الحياة !

أيام كثيرة مضت على رحيل أمى..
تشبه بعضها البعض..
تعبت من عدها..
وتألمت من حصرها!
وليال طويلة مرت على أوجاعى..
دهستها..
هرستها..
فرمتها..
فزادتها وجعا وعذابا ونزيفا!
أيام كثيرة مضت على ذلك اليوم الحزين الذى غابت فيه أمى عن الدنيا..
وليال طويلة مرت على تلك الليلة الليلاء التى غبت فيها عن الوعى..
توهت فى دروب الحياة..
خرجت ولم أعد..
فقدت البوصلة..
ضللت الطريق..
ومازال البحث عنى جاريا..
لم يجدنى أحد..
ولم أجد نفسى!!

فكر واربح



خبير اقتصادى أكد فى حوار تليفزيونى أن مشكلة الحكومة هى عدم وصول ثمار الإصلاح الاقتصادى إلى المواطن!!
لماذا لم تصل ثمار الإصلاح الاقتصادى إلى المواطن؟
١ - علشان فيه أزمة مواصلات!
٢ - علشان الحكومة مش عارفه العنوان!
٣ - علشان الحكومة ماعندهاش خدمة التوصيل!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتابع معنا خطة توصيل المواطن إلى مثواه الأخير!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: أين ذهب (الضمير)؟
مديحة حلمى
(الجيزة)
جيم جواب: راح فى (خبر كان)!!

نزيف الحبر !

(صوت) الحق..
أقوى من (سوط) الباطل!

الموت أعظم حقيقة..
والحياة أكبر وهم!

الكرامة لها مذاق خاص..
لا يعرفه المنافقون والخانعون والمنبطحون!

الزواج بطيخة...
قرعة!

اشتباك !



قرار إيران بزيادة تخصيب اليورانيوم يهدد المجتمع الدولى.
وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو
فى مؤتمر صحفى

قرار إيران بزيادة تخصيب اليورانيوم لا يهدد المجتمع الدولى.
وزير الخارجية الإيرانى محمد جواد ظريف
فى تصريحات صحفية

اللهم آمين





اللهم نجنا من المتنطعين والمتبجحين والحثالة..
الذين يأكلون على كل الموائد وعايزين كمان كماله..
واحفظنا من روائح أفعالهم الكريهة التى جعلت حالتنا حالة..
وارحمنا من نفوسهم المليئة بالقمامة والكناسة والزبالة!!

الإخوة الأعداء!..

إسماعيل منتصر

ماذا حدث وماذا جرى وكيف أصبح الإيرانيون والأتراك فجأة «إخوة أعداء»؟!..

فجـأة تحولت العلاقات بين تركيا وإيران إلى «عركة» بالتعبير الإسكندرانى!..

إيـران تنـدد وتهـدد وتركيـا تشـجب وتسـتنكر.. إيـران سـحبت سـفيرها مـن تركيا.. وتركيا سحبت سفيرها من إيران.. وليس مستبعدًا أن تشهد مناطق «التماس» التـى يتواجد فيهـا الإيرانيـون والأتراك.. مثل سـوريا والعـراق.. ليس مسـتبعدًا أن تشـهد هذه المناطق تصاعدًا عسـكريًا بين الاثنين..

مـاذا حـدث وماذا جـرى وكيـف أصبح الإيرانيون والأتراك فجأة «إخوة أعداء»؟!..

الحكاية بدأت عندما قام أردوغان بزيارة إلـى أذربيجـان لحضور احتفـالات النصر على أرمينيا..

اسـتقبل أردوغـان اسـتقبال الفاتحيـن وعـزف من أجله السـلام الوطنـى التركى إلى جانب السـلام الأذربيجانى.. كما قامت موسـيقى الجيش بعزف السـلام العثمانى القديم أثناء العرض العسكرى..

وقـف أردوغان على منصـة الاحتفال يلقى كلمـة يرد بهـا على الحفاوة التـى قوبل بها.. وفجأة ضرب أردوغان «كرسى فى الكلوب»!..

ردد أردوغان بيت شعر لشاعر أذربيجانى يتحدث عن انفصال شمال إيران عن إيران وضمها إلى أذربيجان!.. وقامت الدنيا ولم تقعد.. لكن لماذا ارتكب أردوغان هذه الغلطة المقصـودة؟.. لـماذا تجاهـل كل الأعـراف الدبلوماسية التى أغضبت إيران.. الحليف لتركيا فى كثير من المواقف؟!..

❑❑❑

يمكـن أن نفهم سـبب تصـرف أردوغان إذا اتسـعت رؤيتنا للمشـهد السياسـى فى المنطقة..

أهـم ملامح هـذا المشـهد هـو الصدام الوشيك بين أمريكا وإيران.. ولا أحد يعرف بالضبـط إذا كان هـذا الصدام سـيحدث قبـل مغـادرة ترامـب البيـت الأبيـض يوم ٢٠ ينايـر.. أم سـيؤجل إلى ما بعد تسـلم بايدن السلطة؟..

وليـس من الصعـب على الذيـن يعرفون شـخصية أردوغان الانتهازيـة.. أن يدركوا أنه بهـذا العـداء المفاجئ لإيـران يريد أن يقـدم السـبت مـن أجـل أن يحصـل على الأحـد!.. فهـو بهذا الموقف يبعث برسـالة إلى بايدن يؤكد فيها أنه سـيقف إلى جانب أمريكا ضد إيران..

لكـن الحقيقـة أن هناك سـببا آخر دفع أردوغـان لهـذا التصرف العدائى.. سـبب يبـدو غريبـا وعجيبـا.. جماعـة الإخوان المسلمين (!!!)

❑❑❑

لأن أردوغـان شـخصية انتهازيـة فمـن اليسير تفسير السبب فى فتح تركيا أبوابها للإخوان وقنوات الإخوان..

أردوغـان علـى سـبيل المثـال يسـتخدم المهاجريـن السـوريين فـى الضغـط علـى أوروبا.. وفى إرسـالهم إلـى ليبيا كمرتزقة لصالح تركيا.. وهكذا يستفيد أردوغان من المهاجرين السوريين..

بنفـس الطريقـة يسـتفيد أردوغـان من جماعة الإخوان.. فهو يسعى لتوسيع نفوذه فى المنطقة العربية.. والإخوان يسـاعدونه على ذلك كما حدث فى ليبيا..

أردوغـان فى الحقيقة يسـعى لإسـقاط النظـم العربية لكى يحـل الإخوان محلها.. بحيث يقوم الإخوان بعد ذلك بتحقيق كل ما يطمع إليه من اتفاقات اقتصادية وعسكرية لصالح تركيا..

لكن فجـأة قـام أردوغـان بالقبض على ٢٥ قياديـا إخوانيا.. وهو ما يبدو متناقضا مـع موقفـه من الإخـوان.. لكـن إذا عرف السـبب بطل العجب كما يقولون.. والسبب أن تركيـا بـدأت تسـعى بقـوة للصلـح مع السـعودية ومصر.. ويخشـى الإخـوان أن يدفعـوا الثمـن فهم يعرفون مـدى انتهازية أردوغان وهو مسـتعد أن يبيع أهله إذا لزم الأمـر لتحقيـق مآربـه.. فـإذا كان الصلح مـع مصر ثمنه تسـليم الإخـوان فلن يتردد أردوغان..

الإخـوان يدركـون ذلـك جيـدًا فبـدأوا يسـعون لتوفيـر مـلاذ آمن لهـم ولقنواتهم بدلا مـن تركيا.. ولم يجـد الإخوان أفضل من إيران..

أردوغان رصد بالفعل اتصالات للجماعة مـع الإيرانييـن.. وهـو طبعا غير مستعد للتخلى عن السلاح الذى يستخدمه لتحقيق أهدافه لكى تحصل عليه إيران التى تنافسه لتوسيع مناطق النفوذ فى العالم العربى!..

مـن أجـل ذلـك قبـض أردوغـان علـى ٢٥ قياديا من قيادات جماعة الإخوان!..

❑❑❑

إذا اختلـف الإخـوة الأعـداء.. ظهـرت الحقيقة!..

لماذا ارتكب أردوغان هذه الغلطة المقصودة؟.. لماذا تجاهل كل الأعراف الدبلوماسية التى أغضبت إيران.. الحليف لتركيا فى كثير من المواقف؟!



وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
Misr Insurance Holding Company
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
تسجيل
دخول
جميع الحقوق محفوظة - شركة مصر للتأمين © 2018
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
حصن الأمان
Call Center
19114
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٢٠١٩/٤



منظومة نجاح تتحقق بشركة المحاريث والهندسة التابعة للقابضة للصناعات الكيماوية

تواصل شركة المحاريث والهندسة مسيرة نجاحها فى سبيل زيادة إيراداتها وتعظيم ربحيتها بفضل الرؤية الثاقبة والقيادة الرشيدة للشركة وجهود العاملين بها

برغم الجائحة التى تعرض لها العالم (جائحة كورونا) خلال العام المالى 2020/2019 إلا أن شركة المحاريث والهندسة تجاوزت وتصدت لهذه المحنة من خلال تحقيق الآتى:





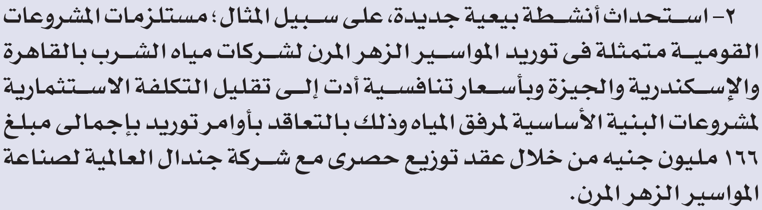
١- بلغ إجمالى إيرادات النشاط خلال عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ مبلغ ١٥٥,٨ مليون جنيه مقابل ١٠٧,٣ مليون جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨ بنسة تطور ١٤٥٪.

٢- بلغ مجمل الربح المحقق ٣١ مليون جنيه مقابل ٢٣,٥ مليون جنيه العام السابق بنسة تطور ١٣٢٪.

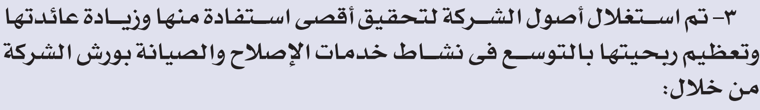
٣- حققت الشركة صافى ربح خلال العام مبلغ ١٣,٩ مليون جنيه.

وأهم إنجازات الشركة اعتبارًا من العام المالى ٢٠٢٠/٢٠١٩ حتى الآن هى:

١- شاركت شركة المحاريث والهندسة فى مكافحة جائحة فيروس كورونا وذلك عن طريق القيام بعمليات التعقيم والتطهير لعدد من شركات قطاع الأعمال العام والشركات الشقيقة مثل الشرقية للدخان بمقراتها بالقاهرة والإسكندرية إلى جانب توريد مستلزمات الوقاية الشخصية للمستشفيات (القفازات الواقية - غطاء الأحذية - أجهزة التطهير اليدوية والميكانيكية).



٢- استحداث أنشطة بيعية جديدة، على سبيل المثال؛ مستلزمات المشروعات القومية متمثلة فى توريد المواسير الزهر المرن لشركات مياه الشرب بالقاهرة والإسكندرية والجيزة وبأسعار تنافسية أدت إلى تقليل التكلفة الاستثمارية لمشروعات البنية الأساسية لمرفق المياه وذلك بالتعاقد بأوامر توريد بإجمالى مبلغ ١٦٦ مليون جنيه من خلال عقد توزيع حصرى مع شركة جندال العالمية لصناعة المواسير الزهر المرن.



٣- تم استغلال أصول الشركة لتحقيق أقصى استفادة منها وزيادة عائدتها وتعظيم ربحيتها بالتوسع فى نشاط خدمات الإصلاح والصيانة بورش الشركة من خلال:

- عقد مشاركة مع الشركة المصرية الهندسية لخدمات السيارات بورشة الإسكندرية.
- توقيع وتفعيل عقد مشاركة مع شركة كارهاوس لخدمة وصيانة السيارات بورشة أسيوط.
- توقيع بروتوكول تعاون مع شركة تمكو للتجارة والتوزيع لصيانة وإصلاح وبيع الإطارات بورشة الشركة بشارع شامبليون.





٤- التوسع فى تقديم نشاط الخدمات التخزينية لصالح الغير بإنشاء المزيد من المخازن على الأراضى المملوكة للشركة إلى جانب تطويرها وتجديدها.

٥- استحداث نشاط الخدمات اللوجستية متمثلًا فى أعمال النقل لكافة العملاء والشركات الشقيقة من خلال التعاقد مع شركة تركلت لخدمة النقل.

٦- تم افتتاح فرع جديد للشركة بمنطقة السبتية وهو إضافة جديدة لفروع ومعارض الشركة لزيادة وتنشيط المبيعات بما يعود بالنفع على الشركة.

٧- تم عقد برتوكول تعاون بين الشركة والشركة الألمانية لصناعة البطاريات وهى شركة مصرية بتكنولوجيا ألمانية لإنتاج بطاريات السيارات بعلامة تجارية خاصة بشركة المحاريث والهندسة باسم تيكو باور بمعدل يتراوح مبدئيا ما بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ بطارية شهريا ومعدل سنوى ٢٠ ألف بطارية وسيزداد تدريجيا وذلك لتلبية احتياجات السوق المحلى وإمكانية التصدير للسوق العالمى بفتح منافذ جديدة بالدول العربية والإفريقية والأوروبية بمنتج مصرى وبتكنولوجيا ألمانية للمساهمة فى دعم الاقتصاد المصرى.





بدء تطبيق المرحلة الثانية لمنظومة

الفاتورة الإلكترونية

اعتباراً من يوم ١٥/٢/٢٠٢١

على الشركات التالية

١- الإسكندرية لتشكيل المعادن أليكس فورم
٢- شركة لاشين بلاست
٣- ليسيكو للصناعات الخزفية
٤- روتو غرافيا للاستثمار الصناعى
٥- القاهرة لصناعة مواد التعبئة كوباك
٦- الصفا للتجارة والاستثمار
٧- رويال المنيا للأسمنت
٨- سى باك لمواد التعبئة والتغليف
٩- يونيشارم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
١٠- المراكبى للصناعات المعدنية
١١- تى سى أى سنمار للكيماويات
١٢- شركة تغليف للصناعات
١٣- جونسون وجونسون للاستيراد والتصدير
١٤- شركة رانى للمرطبات
١٥- لوريال لصناعة مستحضرات التجميل
١٦- الخليج للتغذية والخدمات
١٧- مصر للملابس
١٨- الوطنية لتصنيع الأعلاف
١٩- شركة أوليد ميدل إيست
٢٠- الشركة الوطنية لجدود الدواجن
٢١- إيكو بالك لصناعة مواد التغليف
٢٢- الدولية للإطارات
٢٣- شركة النيل للملابس
٢٤- شركة كريستال عصفور انترناشيونال ش.م.م منطقة حرة
٢٥- شركة إليكس كونفرتا للصناعات الورقية (هاندى)
٢٦- شركة رويال للكيماويات
٢٧- يونيفرسال ميديا سفن لتسويق الوسائل
٢٨- شركة بدر التجارية لتجارة وتوزيع مواد البناء
٢٩- شركة الشرق للبويات والمواد الكيماوية حلمى السيد
٣٠- شركة الشرق الأوسط للإضاءة الحديثة (مصطفى علي)
٣١- شركة المستقبل لصناعة الأنابيب
٣٢- الأصالة للتجارة والتوكيلات التجارية
٣٣- شركة العروبة لصناعة المواد الغذائية
٣٤- المصرية لمنتجات الألبان والعصائر
٣٥- هيوانداى روتيم
٣٦- شركة قنا لصناعة الورق
٣٧- الشركة العالمية لتجارة النجف والكريستال (كريستال عصفور)
٣٨- المحمل للتجارة العامة
٣٩- شركة سيمرايز للمكسبات
٤٠- المصرية لصيانة وإصلاح المعدات الثقيلة
٤١- شركة صناعة مواسير ومنتجات البلاستيك popop
٤٢- محمود أحمد محمود لاشين وشركاه
٤٣- شركة ستار لتقسيط السيارات
٤٤- مارس إيجيبت للصناعة
٤٥- شركة أسيك لحماية البيئة اسنبرو
٤٦- ماسترز أتوموتيف كمباني
٤٧- كاما لتشغيل المعادن
٤٨- الشركة الإسلامية لتصنيع الورق
٤٩- الغنيمى للاستثمار وادارة المشروعات
٥٠- شركة فينا فيل مصر للكيماويات
٥١- سيجما تيك للصناعات الدوائية اس تى بى اي
٥٢- مدحت فؤاد ميلاد جرجس وشريكته
٥٣- الشركة المصرية لتجارة أدوات المائدة
٥٤- المصرية الإيطالية للدهانات الحديثة
٥٥- مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات
٥٦- شركة دريم
٥٧- شركة أوبتيماسا ينتيفيك إيجيبت
٥٨- السويدى للصناعات الكيماوية
٥٩- الشركة المصرية للملابس
٦٠- الشركة الهندسية لتشكيل المعادن
٦١- المتحدة للتجارة والتوزيع للسلع الاستهلاكية
٦٢- مصر والشرق الأوسط للاستيراد والتصدير
٦٣- أطلس كوبكو للمعدات مصر
٦٤- شركة السويس للأكياس
٦٥- شركة سيتكس للأنظمة
٦٦- شركة ماريا توسكوت مصر للمصاعد
٦٧- جولدن تكس للأصواف
٦٨- شركة النظم والدوائر الكهربائية فركون
٦٩- شركة المدينة للتكنولوجيا المتطورة
٧٠- شركة البردى لصناعة الورق فاين
٧١- ميدى للصناعات الحديدية
٧٢- رايماك للتوكيلات والتجارة
٧٣- ايجى بلاست
٧٤- الشركة العربية للصناعات الهندسية
٧٥- النيل للتجارة والهندسة
٧٦- ازاديا مصر
٧٧- سانتامورا ايجيبت للبطاطين والمفروشات
٧٨- شركة فور أم للتجارة الدولية - فيت
٧٩- الهلال والنجمة الفضية مصر سالم أمين سالم وشركاه
٨٠- شركة جنوب الوادى للاسمنت
٨١- ميدى تريد للتجارة
٨٢- طارق محمد عبد الحليم أبو غزال وشركاه دالى للتصنيع
٨٣- شركة مان مصر للصناعة والتجارة - قسطور مصر
٨٤- جروب سب للإستيراد
٨٥- شركة الأنظمة التكنولوجية المتخصصة هايتكنوفل
٨٦- شركة بى اند جى للعصائر والمركزات
٨٧- شركة السويس للصلب
٨٨- اية دبليو اية لاضافات الاغذية
٨٩- الهلال والنجمة الذهبية للصناعة والتجارة مصر
٩٠- بلوك الصناعية
٩١- شركة ستار كيم لتصنيع الكيماويات
٩٢- مايوركا للاستثمار السياحى وصناعة السيراميك
٩٣- الدولية للاستثمار التجارى والصناعى الصياد تريدنج
٩٤- إيجل بوليمرز جون وديع بشاى
٩٥- شركة انرجيا لكابلات الاتصالات (ايجيتك)
٩٦- الشركة المصرية لمنتجات الحديد والصلب
٩٧- الوطنية لصناعة الادوات الصحية
٩٨- ار اى جى اى
٩٩- هاى تك لوك للصناعات الدقيقة
١٠٠- جانسن مصر
١٠١- شركة اسكندرية لكربونات الصوديوم
١٠٢- اسمنت سيمبور لصناعة أكياس التعبئة
١٠٣- شركة نيو مارينا للصناعات البلاستيكية
١٠٤- الشركة الهندسية للصناعات ش.م.م
١٠٥- شركة ايمانز للمواد النشوية
١٠٦- مترا كمبيوترز
١٠٧- الوطنية للسيارات ناتكو
١٠٨- ايجيباك لصناعة الكرتون المضلع
١٠٩- شركة التوكل الكهربائية جيلا
١١٠- تيسن كروب للمصاعد
١١١- المصرية لتجارة البورسلين
١١٢- الشركة الوطنية للزجاج والبللور
١١٣- مجموعة الاهرام لنظم الأمان
١١٤- البدار للعبوات
١١٥- شركة ايفون كوز متكس ايجيبت
١١٦- اسيك للمسبوكات والمعالجة الحرارية ارسكو
١١٧- داو ميد ايست سيستمز
١١٨- شركة بيراميدز للتجميل
١١٩- العبد انتر تريد
١٢٠- شينكر ايجيبت
١٢١- كوفاريس للتغليف - مصر
١٢٢- انيرجيا لكابلات الطاقة السويدى
١٢٣- مودرن ديستر يبيوشن
١٢٤- شركة ابكو المتحدة للبلاستيك والكيماويات
١٢٥- المصرية الايطالية لصناعة وانتاج السيراميك والبورسلين
١٢٦- شركة مصر لصناعة مواد التغليف
١٢٧- المصرية للغذاء
١٢٨- شركة الشروق الحديثة للطباعة والتغليف
١٢٩- نيوفاين باك لصناعة صناديق الكرتون المضلع
١٣٠- اوتو ايجيبت للتجارة
١٣١- شركة باك لاين للتنمية الصناعية
١٣٢- الشركة العربية لصناعة مواد البناء الحديثة سافيتو مصر
١٣٣- شركة يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والغليف
١٣٤- مصر للمنتجات العطرية مارب
١٣٥- الشركة الوطنية للزيوت النباتية
١٣٦- شركة اسمنت بورتلاند طره المصرية
١٣٧- المصرية لمنتجات الالومنيوم اليومصر
١٣٨- شركة ان سى ار كوربوريشن
١٣٩- فيات كرايسلر اوتوموبيلز ايجيبت ليمتد
١٤٠- جونسون دايفرسى ايجيبت
١٤١- شركة السويدى للصناعات الكهربائية
١٤٢- موباكو للصناعة والتجارة ش.م.م
١٤٣- مزايا للعطور والهدايا
١٤٤- شركة الحاسبات المتقدمة ايه سى تى
١٤٥- انيرجيا للصناعات الحديدية
١٤٦- اتش بى سى لخدمة النقل الإلكترونى للبيانات
١٤٧- شركة زيروكس مصر ش م م
١٤٨- شيندلر ليمتد
١٤٩- المصرية للخدمات الفنية وصيانة الأجهزة صيانكو
١٥٠- شركة ايجيبت ساك
١٥١- لابوار لانتاج الحلوى
١٥٢- سبيد العالمية للتجارة والتوزيع
١٥٣- المصرية لصناعة البلاستيك ايجى بلاست
١٥٤- المهر لتجارة واستيراد السيارات والتوكيلات التجارية
١٥٥- الورق الاهلية
١٥٦- فورى لتكنولوجيا البنوك والمدفوعات الالكترونية
١٥٧- شركة مصر الحجاز لمركبات الفنيل ومواد التعبئة
١٥٨- يونيليفر مشرق للعناية المنزلية
١٥٩- الشركة المصرية للصلب ش.م.م
١٦٠- شركة جونسون واكس مصر
١٦١- شركة المجموعة العربية للتجارة والتوزيع
١٦٢- باسف كونستراكشن كيميكالز ايجيبت
١٦٣- شركة الكابلات الكهربائية المصرية
١٦٤- الشرق لصناعة السيراميك والبورسلين سيراميكا جلوريا
١٦٥- شركة اسمنت سيمبور العامرية
١٦٦- ايماك لتصنيع الحاسبات
١٦٧- ايفرست مصر للصناعة
١٦٨- شركة مصر لصناعة الكيماويات
١٦٩- العربية السويسرية للهندسة اسيك
١٧٠- المصرية للصناعة والنظم المتقدمة ايماس
١٧١- الشركة الدولية للفحم والفيروالويز
١٧٢- ريلاينس للخرسانة الجاهزة
١٧٣- يونى مكس للخرسانة الجاهزة
١٧٤- شركة انتركايرو للصناعة
١٧٥- شركة ديورافيت إيجيبت للأدوات الصحية
١٧٦- شركة اسمنت سيناء
١٧٧- شركة تريدكو للصناعات الهندسية
١٧٨- شركة حديد عز
١٧٩- شركة المنتجات الغذائية الفاخرة
١٨٠- المهندس يوتن للبويات والدهانات
١٨١- يونيليفر مشرق للشاى
١٨٢- منلو للتجارة والصناعة
١٨٣- الحصن للمنسوجات
١٨٤- العالمية للتبريد
١٨٥- يونيليفر مشرق لمنتجات العناية الشخصية
١٨٦- اسمنت العامرية
١٨٧- شيندر الكتريك للتوزيع
١٨٨- المجموعة المصرية للاستيراد والتصدير
١٨٩- جونسون وجونسون مصر
١٩٠- شركة الزامل للمبانى الحديدية مصر
١٩١- الالمانية اللبنانية للصناعة محمد أمين عبد الفتاح الحوت وش
١٩٢- شركة سبريا مصر لانتاج الكيماويات والبلاستيك
١٩٣- شركة ابتك مصر
١٩٤- الفورميشن تكنولوجى اوف ايجيبت كوربوريشن اى تى اى كورب
١٩٥- الاسكندرية لاسمنت بورتلاند
١٩٦- المصرية العالمية للتجارة والتوكيلات
١٩٧- شركة لوريال ايجيبت ال ال سى
١٩٨- سيناتور للفنادق
١٩٩- اية بى بى للصناعات الكهربائية ايه بى بى اراب
٢٠٠- مترو ماركت للتجارة والتوزيع
٢٠١- مرسيدس بنز ايجيبت
٢٠٢- اريكسون ايجيبت ليمتد
٢٠٣- MCV شركة صناعة وسائل النقل
٢٠٤- النهضة للصناعات
٢٠٥- شركة ايرليكيد الاسكندرية للغازات الطبية والصناعية
٢٠٦- شركة اى بى ام ورلد تريد كوربوريشن
٢٠٧- شركة اف ال سميدث للتغيل والصيانة ايه اس
٢٠٨- اسيك المنيا للاسمنت
٢٠٩- شركة مصر للاسمنت قنا
٢١٠- الفطيم لاقامة المراكز التجارية والاداريه
٢١١- شركة ماى واى ايجيبت لمستحضرات التجميل
٢١٢- شركة أسمنت أسيوط
٢١٣- فيرست للتنمية الصناعية
٢١٤- المصرية الألمانية للصناعات الإنشائية
٢١٥- شركة تويوتا مصر للتجارة
٢١٦- شركة اسمنت حلوان
٢١٧- شركة السويدى للاسمنت
٢١٨- الشركة العربية للاسمنت
٢١٩- شركة السويس للاسمنت
٢٢٠- المنصور للسيارات منصور شيفرولية
٢٢١- شركة العز الدخيلة للصلب
٢٢٢- نيسان موتور ايجيبت
٢٢٣- جنرال موتورز مصر
٢٢٤- شركة هنكل مصر للصناعة والتجارة
٢٢٥- لافارج للاسمنت مصر
٢٢٦- سيمنس للتكنولوجيا ش م م سيمنس
٢٢٧- السويدى الكتريك
٢٢٨- شركة اكسون موبيل مصر
٢٢٩- شركة مصانع العز للدرفلة
٢٣٠- راية للنظم
٢٣١- الشركة العربية للصلب المخصوص اركوستيل
٢٣٢- العالمية للملدنات والمذيبات
٢٣٣- الشركة المصرية للحديد الاسفنجى والصلب
٢٣٤- شركة فرانكى كيتشين سيستمز ايجيبت
٢٣٥- Tetra Pak Egypt LTD
٢٣٦- شركة صناعة اليايات ومهمات وسائل النقل
٢٣٧- شركة المصانع الدولية لدرفلة الصلب
٢٣٨- مصر ستيل للصناعات الحديدية
٢٣٩- شركة مصر لصناعة معدات الغزل والنسيج والملابس
٢٤٠- محسن نصرى كامل
٢٤١- ترست للتصنيع الهندسى
٢٤٢- الشركة العامة للتجارة ببرج العرب
٢٤٣- المصرية الامريكية لدرفلة الصلب
٢٤٤- الشركة المصرية للسبائك الحديدية
٢٤٥- لافارج ريدى ميكس
٢٤٦- العربية للصناعات الحديدية السويدى
٢٤٧- ثرى اس ريدى ميكس للخرسانة الجاهزة
٢٤٨- شركة الاسكندرية للحراريات
٢٤٩- علامنا للحلول المتكاملة
٢٥٠- شركة الاتحاد العربية للتجارة خلفاء فايز مهنى الاسيوطى
٢٥١- يونيفرسال للصناعات المعدنية والمغذية
٢٥٢- شركة السويس للصناعات الحديدية
٢٥٣- الشركة المصرية للمنسوجات
٢٥٤- شركة أى اى سى لإدارة مصانع الصلب
٢٥٥- ميكا تريد للتجارة والهندسة
٢٥٦- الكترونيكس دوت كوم للتجارة والتوزيع
٢٥٧- السويدي للخرسانة الجاهزة
٢٥٨- شركة جيوفدان مصر
٢٥٩- شركة ريجينا للمكرونة والصناعات الغذائية
٢٦٠- ماك لتنشيط الأعمال التجارية
٢٦١- شركة ميدكير لمستحضرات التجميل
٢٦٢- الشركة المصرية للمنتجات الورقية والصحية (زينة)
٢٦٣- فريش اليكتريك للأجهزة المنزلية
٢٦٤- تاكى فايتا للمراتب الاسفنجية
٢٦٥- الشركة المصرية العامة لمهمات السكة الحديد سيماف
٢٦٦- الشركة المصرية للاملاح والمعادن اميسال
٢٦٧- شركة ليسيكو مصر
٢٦٨- الشركة العربية للخزف اراسمكو
٢٦٩- مايو لتصنيع وتسويق المنسوجات - ماتيكس
٢٧٠- الفرنسية للصناعات المعدنية فرانس ميتال
٢٧١- العالمية لصناعة الأجهزة المنزلية
٢٧٢- شركة جنرال كابل مصر
٢٧٣- شركة نجع حمادى للفيبر بورد
٢٧٤- شركة ماسا لمواد التعبئة والتغليف
٢٧٥- الشركة المصرية الإيطالية للعبوات المتقدمة ايروباك
٢٧٦- الشركة العالمية للبلاستيك ومستلزمات الثلاجات
٢٧٧- السويدى لمشروعات نظم القوى
٢٧٨- أنرجايزر مصر
٢٧٩- شركة العتال الوطنية للصلب
٢٨٠- مانترا للسيارات
٢٨١- شركة منلو للصناعة ش
٢٨٢- اس ايه بى ايجيبت ال ال سى
٢٨٣- الشركة المصرية الألمانية للسيارات
٢٨٤- شركة سوزوكى ايجيبت
٢٨٥- الشركة المصرية للتجارة والتوكيلات أبو حتة مصر
٢٨٦- جنرال أوتوموتيف للتجارة
٢٨٧- الشركة البافارية للسيارات
٢٨٨- المتحدة لتجارة السيارات
٢٨٩- الشركة المصرية الدولية للتريكو والصناعة
٢٩٠- محمد على بيومى وشركاه
٢٩١- الشركة المصرية لانتاج ورق اللينر والفلوتنج ايلف
٢٩٢- الدولية لصناعة صناديق الكرتون المضلع
٢٩٣- بعلبكى ايجيبت للصناعات الكيميائية بى سى أى
٢٩٤- شركة كلارينت ايجيبت
٢٩٥- الجيزة باور للصناعة
٢٩٦- الشركة المصرية للصمامات إيفاكو
٢٩٧- أجرو أليكس جروب
٢٩٨- شركة دمياط للغزل والنسيج
٢٩٩- شركة فيليب موريس مصر
٣٠٠- شركة سكاى للتجارة والتوزيع
٣٠١- الوطنية للصناعة والتجارة الدولية جرافينا
٣٠٢- الشركة الرباعية للنسجيات
٣٠٣- شركة الصفا للأسمدة والكيماويات
٣٠٤- الفطيم لإنشاء وتنمية المنتجعات السكنية
٣٠٥- شركة أبو زعبل للأسمدة والمواد الكيماوية
٣٠٦- مودرن فاينانس
٣٠٧- الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقارى
٣٠٨- دلمار للتنمية العقارية
٣٠٩- السهام البترولية
٣١٠- اوراسكوم للانشاءات
٣١١- بوستيك ايجيبت لانتاج المواد الاصقة
٣١٢- كاما لطلاء وتشغيل المعادن
٣١٣- البحر الأحمر للمقاولات والتشييد والتنمية
٣١٤- محمد على السيد الناغى وشريكيه "الناغى لتصنيع الموبيليا"
٣١٥- النصر للاصواف والمنسوجات ستيا
٣١٦- حديد للصناعة والتجارة والمقاولات كونترا ستيل
٣١٧- شركة كابسى للدهانات محمد محمد أحمد السيد وشريكه
٣١٨- شركة بورسعيد الوطنية للصلب
٣١٩- شركة النيل الحديثة للأقطان
٣٢٠- شركة بى تك للتجارة والتوزيع
٣٢١- دوهلر مصر لتصنيع مكونات الماكولات والمشروبات الطبيعية
٣٢٢- النيل للمواد العازلة بيتونيل
٣٢٣- شل للزيوت مصر
٣٢٤- شركة جيزة للغزل والنسيج
٣٢٥- جوشى مصر لصناعة الفايبر جلاس
٣٢٦- الشركة المصرية لتشكيل المعادن
٣٢٧- جناكليس فينياردز للمشروبات
٣٢٨- شركة سيدى كرير للبتروكيماويات
٣٢٩- الفطيم للتنمية العقارية
٣٣٠- ترانس بيزنس للتجارة والتوزيع
٣٣١- سامكريت مصر للتنمية العمرانية
٣٣٢- بريتش امريكان توباكو ايجيبت
٣٣٣- إعمار مصر للتنمية
٣٣٤- النيل للصناعات النسيجية
٣٣٥- الدولية لتكنولوجيا العزل أنسوتك
٣٣٦- إتش إيه للإنشاءات
٣٣٧- مصانع حلويات الرشيدى الميزان
٣٣٨- المصرية العالمية للسيارات
٣٣٩- شركة العبد للأجهزة الكهربائية
٣٤٠- الدولية واحد وعشرون لإنتاج قطاعات الألمونيوم الملونة
٣٤١- ايديال ستاندرد انترناشيونال إيجيبت
٣٤٢- شركة مفكو حلوان لتصنيع الاثاث
٣٤٣- العالمية للتنمية الزراعية فارم فريتس
٣٤٤- الدولية للتجارة والتسويق والتوكيلات التجارية ايتامكو
٣٤٥- سنيوريتا للصناعات الغذائية
٣٤٦- شركة كيماويات البناء الحديث
٣٤٧- مصر بنى سويف للأسمنت

Mohsen anas

ويسعدنا تلقى كافة الاستفسارات على الإيميل التالى
elnvoice@eta.gov.eg

Hotline
16395

الضرائب مصلحتك .. أولاً